مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

السلوك القيادي للزوج وعلاقته بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة

THE HUSBAND'S LEADERSHIP BEHAVIOR AND ITS RELATIONSHIP TO THE QUALITY OF FAMILY LIFE AS PERCEIVED BY THE WIFE

ولاء عبد الرحمن محمد محمد
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg
ريهام جلال دسوقي حجاج
أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
remasremo892@yahoo.com
ربيع محمود علي نوفل
أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
r5m3a5n3@hotmail.com
إيمان محمد قطب عبد الغني
مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
emankotb162@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، السلوك الإنساني والأخلاقي) وجودة الحياة الأسرية بأبعادها (جودة: المستوى الاقتصادي للأسرة، الرعاية الوالدية، العلاقات الأسرية، الصحة النفسية والبدنية). وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات العامة، واستبياني السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية. تكونت عينة البحث من (٤٢٦) زوجة اختيرت بطريقة قصدية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية. ومن أهم نتائج البحث: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعادها، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لمحل الإقامة وعدد أفراد الأسرة وعمل الزوجة، توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمحل الإقامة في (جودة: المستوى الاقتصادي للأسرة، العلاقات الأسرية، إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية) لصالح الحضر، يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات العينة في السلوك الإنساني والأخلاقي وإجمالي السلوك القيادي للزوج تبعا للفئة العمرية للزوج، يوجد تباين دال إحصائيا في الأسلوب الديمقراطي والسلوك الإنساني والأخلاقي وإجمالي السلوك القيادي للزوج تبعا للفئة العمرية للزوجة، لا يوجد تباين دال إحصائيا في جودة الحياة الأسرية وفقا للفئة العمرية للزوج والزوجة، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة (فيما عدا جودة العلاقات الأسرية وجودة الصحة النفسية والبدنية)، ومدة الزواج (فيما عدا جودة الصحة النفسية والبدنية)، والدخل الشهري (فيما عدا جودة المستوى الاقتصادي للأسرة وإجمالي جودة الحياة الأسرية). ومن أهم توصيات البحث: العمل على تحسين السلوك القيادي للأزواج وتعزيز مهاراتهم القيادية؛ للمساهمة في تحسين جودة الحياة الأسرية.

الكلمات المفتاحية: *القيادة، السلوك، السلوك القيادي للزوج، جودة الحياة، جودة الحياة الأسرية.*

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

THE HUSBAND'S LEADERSHIP BEHAVIOR AND ITS RELATIONSHIP TO THE QUALITY OF FAMILY LIFE AS PERCEIVED BY THE WIFE

Walaa Abdel Rahman Mohamed Mohamed
Lecturer, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Benha University
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg
Reham Galal Hagag
Assistant Professor, Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University
remasremo892@yahoo.com
Rabie Mahmoud Ali Nofel
Professor, Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University
r5m3a5n3@hotmail.com
Eman Mohamed Kotb Abdel-Ghani
Lecturer, Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University
emankotb162@gmail.com

Abstract:

T The current research aims to study the relationship between the husband's leadership behavior in its dimensions and the quality of family life in its dimensions. The research followed the descriptive analytical approach. The research tools were represented by a general data form, and two questionnaires on the husband's leadership behavior and the quality of family life. The research sample consisted of (426) wives who were chosen intentionally from different social and economic levels. After collecting the data, the SPSS program was used for statistical processing. Among the research results: There is a statistically significant positive correlation between the husband's leadership behavior in its dimensions and the quality of family life in its dimensions. There are statistically significant differences according to the place of residence in (quality: the economic level of the family, family relations, the total quality of family life questionnaire) in favor of urban areas. There is a statistically significant variation in the human and ethical behavior and the total leadership behavior of the husband according to the husband's age group. There is a statistically significant variation in the democratic style, human and ethical behavior and the total leadership behavior of the husband according to the wife's age group. Among the research recommendations: Working on improving the leadership behavior of husbands and enhancing their leadership skills; to contribute to improving the quality of family life.

Keywords: *leadership, behavior, husband's leadership behavior, quality of life, quality of family life.*

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد القيادة أحد أهم العمليات الأساسية الطبيعية داخل أي جماعة من الجماعات البشرية خلال ما يمر بها من مواقف الحياة المختلفة؛ وذلك لدورها المحوري في حياة الأفراد وتأثيرها الواضح في مسيرة المجتمعات ومصائر الأمم.

فالقيادة ظاهرة بالغة الأهمية في حياة المجتمعات **(صبار، ٢٠٢٠: ٤٨٨)**؛ حيث لا تصلح التجمعات البشرية ولا تنتظم بدون قيادة واعية تسعى في مصالح تابعيها من غير استئثار أو ظلم أو إهمال **(الشهراني، ٢٠١٩: ٢٣٠)**، فطبيعة الحياة تجعل الحاجة إلى القيادة أمرا لابد منه، فلا تكون جماعة إلا ويجب أن يكون لها قائد؛ إذ تحتل القيادة مكانة بارزة في مختلف مجالات الحياة، وإليها ينسب نجاح أو فشل أي عمل **(صالحي ورابح، ٢٠١٦: ١٥٧)**؛ فبدونها لا يمكن تحقيق الأهداف مادية كانت أو معنوية **(عيسى، ٢٠٢٠: ١٢)**، وبدونها لا تستطيع الجماعة تعيين سلوكها أو توجيه جهودها **(الدباغ والزبيدي، ٢٠١٢: ٤٧٩)**.

ولأن القيادة هي عملية تأثير اجتماعي **(UCLES,2017: 1)** فهي بالتالي وسيلة لتحقيق غاية، وليست غاية في حد ذاتها **(Peretomode, 2012: 13)**؛ حيث تنبع أهمية القيادة من خلال دورها في تحقيق آمال الجماعة وتطلعاتها، الأمر الذي لا يتم إلا من خلال قيادة واعية مدركة **(صلاح، ٢٠٢٣: ٢٠٧)**؛ فالقيادة الواعية الحكيمة لا غنى عنها لترشيد سلوك الأفراد وحشد وتعبئة طاقاتهم وقدراتهم وتنسيق جهودهم وتنظيم شئونهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة نحو تحقيق الأهداف المنشودة **(الحراحشة، ٢٠١٢: ١٦٦)**، إضافة الى دور القيادة في وضع قيم الجماعة ومعاييرها وأنشطتها **(مخطاري وغزالي، ٢٠٢٢: ٦٤)**، وهو ما يعني أن القيادة تحدد مسار الوصول إلى الهدف **(Demirtas et al., 2020: 4)**.

هذا وتتطلب القيادة وجود جماعة من الأفراد، وقائد من بينهم لديه القدرة على التأثير في سلوكهم، وهدف مشترك يسعى الجميع لتحقيقه، وموقف يتفاعل فيه هؤلاء الأفراد معا **(عطية والفقهاء، ٢٠٢١: ٦٦٢)**، أي أن القيادة مسؤولية مشتركة، لا تجبر بل تلهم الآخرين لتحقيق الأهداف أو الغايات المشتركة التي قد تتغير أو تضاف وفقا للاحتياجات والتحديات **(Malik & Azmat, 2019: 25)**، ووفقا لنتائج دراسة **Muteswa (2016: 139)** فإن القيادة تنطوي على إقناع الآخرين لبذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة، وفي هذا **يشير Kolzow (2014: 11-12)** إلى أن القائد إنما يحاول التأثير على مواقف أتباعه لتوجيههم نحو هدف مشترك والعمل على ما يجب القيام به دون فرض سلطته عليهم. وتؤكد دراسة **Delia (2018: 332)** على أن قوة تأثير القائد تتناسب طرديا مع درجة قبول الأتباع لما يقترحه القائد؛ ومن ثم يؤكد **الخانجي (٢٠١٧: ١)** على أن فاعلية القيادة تعتمد على شخصية القائد وقدراته ومهاراته، كما تتأثر بخصائص أفراد الجماعة من حيث استعدادهم للتعلم وقابليتهم للتغيير وتعاونهم ونظرتهم للقائد وتوقعاتهم منه.

وعليه، فالقيادة مفهوم مركب يتناول مجموعة من الخصائص النفسية والمعرفية والوجدانية الداخلية، يعتمد عليها السلوك الخارجي لمن يمتلك تلك الخصائص، ويسمى بالسلوك القيادي **(بدح والعمور، ٢٠١٣: ١٩٨)**. فالسلوك القيادي هو كل ما يصدر عن القائد من ممارسات أو أقوال أو أفعال أو إيماءات أو إشارات وتلميحات للتأثير على أتباعه **(عبد الوهاب، ٢٠٢٣: ٣٧١)**. ويلعب دورا مؤثرا في بلوغ الأهداف وتحديد نوع الاستجابة التي يظهرها المتأثرون **(شلبي، ٢٠٢٣: ٣)**، وهو أحد العوامل الرئيسة في تشكيل طبيعة العلاقات داخل الجماعة **(العظامات، ٢٠٠٤: ٢)**.

هذا وتتعدد الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد أو ما يسمى بخصائص السلوك القيادي، ومنها الحماس والإيجابية والمبادأة والمساهمة الحقيقية في أنشطة الجماعة (**شفيق، د.ت: ١٢٦**)، والمعاملة الإنسانية لمن حوله، فيحترم مشاعرهم، ولا يسفه آراءهم، ولا ينتقص من قدرهم (**الرويمض وإبراهيم، ٢٠١٤: ٢٤٧**) كما أنه يهتم بهم ويشجعهم ويشكرهم ويثني عليهم (**Plecas et al., 2018: 80**). وهو أيضا يشيع ويسمح بجو من الديمقراطية ويشارك أفراد الجماعة المناسبين في اتخاذ القرارات بعد مناقشات موضوعية واعية (**شفيق، د.ت: ١٢٥**).

وتتعدد أساليب القيادة على أساس السلوك القيادي المتبع. فهناك القيادة الفوضوية؛ حيث لا يشارك القائد إلا بأدنى حد من المشاركة، فالمناخ الاجتماعي فوضوي يسوده الحرية المطلقة بلا قيود (**قيدوم وعاشوري، ٢٠١٩: ٧٠**). وهناك القيادة الأوتوقراطية؛ حيث يستغل القائد السلطة الممنوحة له ليحمل أتباعه على أداء الأعمال وفق إرادته وأهوائه مستخدما التهديد والوعيد لتنفيذ ما يريد (**سفيان، ٢٠٢٢: ٢٤٩**)، فالمناخ الاجتماعي السائد هو مناخ إرغامي تسلطي، يسوده القلق وانعدام الثقة وانخفاض الروح المعنوية (**قيدوم وعاشوري، ٢٠١٩: ٧٠**).

وهناك أسلوب القيادة الديمقراطية، الذي تؤكد دراسة **عيسى** (**٢٠٢٠: ٢٠**) على أنه أفضل أساليب القيادة الحديثة، وهو ما تتفق معه نتائج العديد من الدراسات السابقة؛ كدراسة **الخطيب وعاشور** (**٢٠١٨: ٣٨٢**)، ودراسة **Mews (2019: 67)**، ودراسة **الأحمد والكردي** (**٢٠٢٠: ٧٨٤**)، ودراسة **المومني** (**٢٠٢١: ٣٢**)؛ وذلك لأنه ينطلق من مبادئ إنسانية واجتماعية متكاملة (**عيسى، ٢٠٢٠: ٢٠**)؛ حيث يوفر مناخا اجتماعيا يسود فيه إشباع حاجات كل من القائد والأعضاء ويسود الاحترام والشعور بالثقة المتبادلة والراحة النفسية والاستقرار (**قيدوم وعاشوري، ٢٠١٩: ٦٩-٧٠**)؛ لاستخدامه أساليب الإقناع والاستشهاد بالحقائق واعتبار مشاعر الأفراد وكرامتهم والاعتراف بأهميتهم، كما يلعب دورا فعالا في تحقيق التعاون فيما بينهم وتنمية الابتكار وإطلاق قدراتهم وطاقاتهم الكامنة (**سفيان، ٢٠٢٢: ٢٤٩**). بالإضافة الى ما يحققه من نتائج إيجابية (**المومني، ٢٠٢١: ٣٢**).

وفي هذا السياق تؤكد دراسة **Bwalya (2023: 181)** على أن أسلوب القيادة الذي يختاره القائد يلعب دورا حاسما في تحديد فعالية ونتائج قيادته، وأن أسلوب القيادة إنما يعكس تفضيلات القائد وقيمه ومعتقداته حول كيفية قيادة الآخرين والتأثير عليهم بفعالية.

هذا وتعد الأسرة المؤسسة التربوية والاجتماعية الأهم في حياة الفرد (**السوفي، ٢٠٢٠: ٣٧٧**)، وكلما كانت جوانب هذه الحياة أكثر إيجابية كلما تحققت جودة الحياة لأفراد الأسرة (**صندوق، ٢٠١٤/٢٠١٥: ١١١**). وترى **خليفة والزين** (**٢٠١٧: ٢٦٨**) أنه لا يمكن الاستناد على معيار محدد لمعرفة أي من الأسر تتمتع بجودة الحياة أكثر من غيرها؛ فالأسرة هي من تحدد هل تتمتع بجودة حياة أسرية أم لا، وتشير **السوفي** (**٢٠٢٠: ٣٨٥**) إلى أن جودة الحياة الأسرية تستند على عدد من المبادئ، منها: اختلاف جودة حياة الأسرة حسب كل أسرة وخبرة أفرادها ومدى تأثيرهم على بعضهم البعض. ويضيف **عبد الله ومساعد** (**٢٠٢٢: ١٠١**) أن جودة الحياة الأسرية تقاس بدرجة إشباع حياة الفرد داخل الأسرة ومدى توفر الفرص لإنجاز أهدافه، وقدرته على الاستمتاع بحياته.

وعليه، فإن جودة الحياة الأسرية تتأثر بالعديد من العوامل؛ لذا فدراسة هذه العوامل هو مطلب ضروري وعامل هام لتحسين جودة حياة الأسرة والمجتمع (**ابن العربي وداودي، ٢٠١٧: ٧١**)، ومن هذه العوامل: المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؛ حيث أظهرت نتائج دراسة **عبد الوهاب وشند** (**٢٠١٠: ١٥٢**) تأثيره على جودة الحياة الأسرية، وذلك لصالح المستوى الأعلى، كما أوضحت دراسة **Park et al. (2002: 159)** أن الفقر يؤثر في العديد من مجالات جودة

حياة الأسرة، وكما أشارت نتائج دراسة **Li & Zhang (2020: 8)** فإن جودة حياة الأفراد الذين يعيشون في فقر كانت أقل من جودة حياة عامة السكان، وكذا أكدت دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧)** على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة حياة الأسرة تبعا للاختلاف في كل من تعليم الزوجين وحجم الأسرة.

وإضافة إلى ما سبق فإن العلاقة الدينامية التي تميز الأسرة، بما تنطوي عليه من التأثر والتأثير المتبادل بين أفرادها، هي المحدد الأساسي لمدى تماسكهم وتكاتفهم ونوع التفاعلات القائمة بينهم **(هبري وبشلاغم، ٢٠١٨: ١٢٤)**، هذه التفاعلات التي تتم داخل الأسرة تؤثر على نمو أفرادها وسلوكهم **(خليفة والزين، ٢٠١٧: ٢٧١)**. وفي هذا يشير **محمدي وبو عيشة (٢٠١٣: ٤)** إلى أن السلوك الإنساني يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان وما يقدم له من خدمات.

إن تحقق جودة الحياة الأسرية يعني قيام المجتمع بدوره في دعم الأسرة، كما يعني قيام كل فرد من أفراد الأسرة بدوره، وكذلك قيام الأسرة بدورها كنسق متكامل **(سليمان، ٢٠٢٣: ١٤)**؛ لذا على كل فرد بالأسرة أن يعيد النظر في مدى قيامه بدوره على أحسن وجه لتحقيق جودة حياة أسرته **(شاوشي وسيساني، ٢٠٢٣: ٨٠)**.

وجدير بالذكر أن بنيان الجماعة يقوم على تحديد الأدوار ووجود المعايير، ومن هذه الأدوار الدور القيادي، الذي يقوم به فرد بالجماعة يتفهم العلاقات التي تسود بين أفراد جماعته ويتمتع بمركز يسمح له بإحداث التأثير اللازم لتحقيق الأهداف **(الحضري، ٢٠١٥: ٢)**. فالقيادة بذلك هي مطلب أساسي لتحقيق تكامل الأدوار داخل أي جماعة؛ حيث تؤكد **علي (٢٠٢٢: ٣٢٨)** على أنه لا تخلو مؤسسة مجتمعية ناجحة من قيادة قادرة على التعامل مع الطبائع البشرية، والتأثير في السلوك الإنساني.

والأسرة باعتبارها أعظم مؤسسات المجتمع؛ لدورها في إنتاج وبناء الإنسان، لا يمكن لها أن تكون دون قيادة وتوجيه **(قادرة، ٢٠١٧: ٤٠)**، وقيادة الأسرة هي مسؤولية تناط بأحد الزوجين؛ حتى تستقيم الحياة الأسرية؛ ولهذا شرع الله سبحانه وتعالى نمطا لقيادتها ينشئ ثقافة تنظيمية ويحترم العنصر البشري وينزل الناس منازلهم ويوطد العلاقات الإنسانية؛ مما يسهم في إنجاز الأهداف بأعلى جودة، فوضع معيارا لقيادة الحياة الأسرية، بأن يكون قائدها مؤهلا، يتم اختياره وفق أسس موضوعية، ويكلف بمسؤوليات واختصاصات محددة **(علي، ٢٠٢٢: ٣٣٠)**. ومن القيم المستقرة والمقبولة في المجتمع، هي ما يتعلق بمكانة الزوج القيادية في الأسرة **(Hilmi et al., 2023: 337)**.

لقد أوكل الله سبحانه وتعالى قيادة الأسرة للزوج؛ لمواصفاته الجسمية، والعقلية والعاطفية، ولما حمل من مسؤوليات الحماية والرعاية لأسرته، وكذلك بما أنفق من ماله في المهر وإنشاء الأسرة **(قادرة، ٢٠١٧: ٤٠)**، وليس هذا انتقاصا للزوجة أو تسليطا للزوج عليها، وإنما هو توزيع للأدوار بين الزوجين لمصلحة الحياة الأسرية **(علي، ٢٠٢٢: ٣٣١)**؛ فقد هيأ الله كلا من الزوج والزوجة لأداء وظائف داخل الأسرة؛ بحكم تكوينهما الجسدي والنفسي والاجتماعي، فإذا قام كل بدوره خيم على الأسرة الهدوء والسكينة وظهر الود والتفاهم والرحمة والسعادة لدى أفرادها **(الصغير، ٢٠١٩/٢٠٢٠: ٦٨٥)**، بينما إذا لم تتمكن الأسرة من القيام بأدوارها ووظائفها على النحو السليم فسوف تتسبب في ظهور الصراعات وغيرها من التأثيرات السلبية **(Hilmi et al., 2023: 337)**.

فقيادة الزوج لأسرته تعني حضوره ومتابعته ورصده لما يحدث على مستوى أسرته، على كافة المستويات، وفي مقدمتها التنشئة الاجتماعية وترسيخ القيم والقدرة على التأثير في أفراد الأسرة، وليس ذلك بفرض الرأي وإنما بالقدوة الحسنة والإرشاد والتوجيه والإقناع، من أجل تحقيق الغايات والأهداف المنشودة للأسرة **(قادرة، ٢٠١٧: ٤٠)**. وفي هذا يؤكد **بالحاج (٢٠١٧: ١٣٨)** على أن الحياة الأسرية تقوم على أساس التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية والعواطف الودية والصداقة والحوار والمشاركة في السلطة وتقسيم العمل إضافة إلى المسؤوليات المشتركة تجاه الأبناء.

ومما هو جدير بالذكر أن الزوج يمثل العمود الفقري للأسرة. ولكن في الواقع، لا يدرك الكثير من الأزواج أدوارهم جيدا **(Windarti & Amalia, 2020: 166)**، فإحدى أكبر المشاكل التي تواجه العديد من الأسر اليوم هي افتقار الزوج إلى القيادة، فبعض الأزواج لا يدرك أن الله كلفه بهذا الدور، وآخرون لا يدركون كيف يمكنهم أن يقودوا أسرهم، والبعض الآخر يرفض القيادة. ومن الواضح أن افتقار الزوج إلى القيادة في بيته من شأنه أن يخلق سلسلة من المشاكل الزوجية والمالية والتربوية **(Covenant Keepers, 2007)**، الأمر الذي قد يترتب عليه العديد من الآثار السلبية نفسيا واجتماعيا، مما قد يحول دون تحقيق أهداف وتطلعات الأسرة على النحو الأمثل.

واستنادًا إلى ما تقدم، يرى الباحثون أن السلوك القيادي للزوج يعكس قيمه ومعتقداته إزاء الحياة الأسرية ومدى نجاحه في قيادة الأسرة وتوجيهها نحو حياة أسرية أفضل ينعم بها جميع أفراد الأسرة. وقد لمس الباحثون وجود حاجة ماسة لدراسة السلوك القيادي للزوج وعلاقته بجودة الحياة الأسرية، خاصة وأنه لم يتم العثور على أية دراسة علمية سابقة (محلية أو عربية) في مجال التخصص تناولت موضوع السلوك القيادي للزوج، وبطبيعة الحال لا توجد أي دراسة علمية تصدت لدراسة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية من قبل – على حد علم الباحثين – ومن ثم يصبح البحث الحالي ضرورة بحثية لها مبرراتها العلمية.

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **ما طبيعة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة؟** وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى كل من السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وجودة الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة كما تدركها الزوجة؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وجودة الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة كما تدركها الزوجة؟
٣. هل توجد فروق بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة)؟
٤. هل توجد فروق بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة)؟
٥. ما طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة)؟

٦. ما طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، السلوك الإنساني والأخلاقي) وجودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، جودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) كما تدركها الزوجة. ويستلزم تحقيق هذا الهدف الرئيسي تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى كل من السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وجودة الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة كما تدركها الزوجة.

٢. تحديد طبيعة العلاقة بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وجودة الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة كما تدركها الزوجة.

٣. دراسة الفروق بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

٤. دراسة الفروق بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

٥. تحديد طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

٦. تحديد طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في اتجاهين رئيسين هما:

أولا: الأهمية النظرية في مجال التخصص:

- يعتبر هذا البحث هو أول بحث في مجال التخصص محليا وعربيا (على حد علم الباحثين) يسعى للكشف عن العلاقة بين متغيرين على قدر كبير من الأهمية للأسرة والمجتمع وهما: السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية؛ حيث لم يتحصل الباحثون على أية دراسة سابقة تناولت هذه العلاقة من قبل.
- يشكل البحث أساسا لدراسات أخرى، ويفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بقيادة الحياة الأسرية؛ من خلال ما سيسفر عنه من نتائج وتوصيات.
- تعزيز الدراسات والبحوث العربية عامة والمصرية خاصة بدراسة حديثة تتناول جودة الحياة الأسرية في ظل الأوضاع والمتغيرات المحلية والعالمية.

- توفير أداة لقياس السلوك القيادي للزوج؛ إذ تفتقر المكتبة العربية لمثل تلك الأداة (على حد علم الباحثين)، مما يسهم في إثراء المكتبة العلمية خاصة في مجال التخصص.

ثانيا: الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

- إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن واقع السلوك القيادي للأزواج داخل بعض الأسر المصرية، وتحديد مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها.
- المساهمة في تحسين جودة الحياة الأسرية من خلال إلقاء الضوء على دور الزوج كقائد للأسرة.
- تفيد نتائج هذا البحث الجهات والمؤسسات المعنية في بناء برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى تنمية وعي أفراد الأسرة عامة وتساعد الأزواج خاصة في اكتساب مهارات وخصائص السلوك القيادي الناجح؛ لتحسين جودة الحياة الأسرية.
- تقديم برنامج إرشادي مقترح لتعزيز السلوك القيادي للزوج لتحسين جودة الحياة الأسرية؛ كتوصية إجرائية استنادًا إلى نتائج البحث الحالي.

الأسلوب البحثي:

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- القيادة Leadership:

هي "عملية التأثير التفاعلي التي تحدث عندما يقبل بعض الأشخاص في سياق معين شخصا ما كقائد لهم لتحقيق أهداف مشتركة" **(Silva, 2016: 4)**. وهي "القدرة على التأثير في الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة" **(عتوم، ٢٠١٨: ٨)**. كما أنها "عملية تسهيل الجهود الفردية والجماعية والتأثير على الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة" **Demirtas et al. (2020: 1)**. وتعرف كذلك بأنها "القدرة على إلهام وتحفيز وتمكين الأفراد أو المجموعات للعمل بشكل تعاوني وفعال" **(Bwalya, 2023: 181)**.

وتعرف القيادة في الحياة الأسرية إجرائيا في البحث الحالي بأنها: تأثير يمارسه الزوج على أفراد أسرته بغية تحقيق أهداف أسرية مشتركة.

- السلوك Behavior:

هو "كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة" **(سلمان، ٢٠١٧: ٢)**. ويعرفه **دارا (٢٠٢٠: ٣٢٥٦)** بأنه "كل ما يصدر من نشاط داخلي من حالات شعورية كالتفكير والتخيل والرغبة والشعور بالارتياح والانضباط، ويشمل كل ما يفعله الإنسان وكل ما يشعر به وكل ما يفكر فيه".

ويعرف السلوك إجرائيا في البحث الحالي بأنه: كل ما يصدر عن الفرد من أفعال أو ممارسات خلال تفاعلاته مع مواقف الحياة المختلفة.

- السلوك القيادي Leadership behavior:

يعرفه **الديحاني والخالدي (٢٠١٨: ٢٨٣)** بأنه "الممارسات التي يؤديها الفرد وتمكنه من أن يكون مؤثرا في المجموعة التي يتعامل معها ويمضي بها لتحقيق أهدافهم المشتركة". وعرفه **دارا (٢٠٢٠: ٣٢٣٤)** بأنه "سلوك الفرد الذي يؤثر على سلوك الأفراد الآخرين".

ويعرف السلوك القيادي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: الأفعال والممارسات التي تصدر عن الزوج خلال تفاعله مع مسؤوليات الحياة الأسرية وفي تعامله مع أفراد الأسرة مما يؤثر فيهم وفي توجيه سلوكهم. ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجات عينة البحث على استبيان السلوك القيادي للزوج الذي أعده الباحثون لأغراض البحث.

وتتعدد أبعاد السلوك القيادي؛ حيث قسمها **الخانجي (٢٠١٧: ٩٩)** إلى أربعة أبعاد هي: (احترام الزملاء، تنظيم الأنشطة، الحث على الإنجاز، المبادرة). وقسمها **الديحاني والخالدي (٢٠١٨: ٢٨٤)** إلى خمسة أبعاد هي: (تشكيل القواعد، الرؤية المشتركة، التحدي، التمكين، التشجيع). وقسمتها **شمالي (٢٠٢١: ٧٠)** إلى ثلاثة أبعاد هي: (التوجيه، المساندة، المشاركة) في حين قسمها **عبد الوهاب (٢٠٢٣: ٣٧٥)** إلى بعدين هما: (السلوك المهتم بالعمل، السلوك المهتم بالعاملين). وقد تبنى الباحثون بالبحث الحالي تقسيم **يماني (٢٠١٩: ٤٢٢)** للسلوك القيادي والذي شمل ثلاثة أبعاد هي: (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، الأسلوب الإنساني والأخلاقي)؛ نظرا لمناسبتها لموضوع البحث الحالي.

وعلى هذا، فقد قام الباحثون بالبحث الحالي بتقسيم السلوك القيادي للزوج إلى ثلاثة أبعاد، تعرف إجرائيا كما يلي:

- **الأسلوب الديمقراطي Democratic style:** هو نمط من التفاعل بين الزوج وأفراد الأسرة قائم على التوازن بين الحقوق والواجبات فلا يسعى طرف (الزوج) للهيمنة والسيطرة على الآخر (الزوجة والأبناء)، ويعتمد على العدالة والمساواة والاحترام المتبادل والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وتشجيع التواصل والحوار المفتوح، والاستماع إلى آراء كل طرف واحترام وجهات نظره.

- **المشاركة الإيجابية Positive participation:** هي المشاركة النشطة والفعالة للزوج مع أفراد أسرته في مختلف جوانب الحياة الأسرية. وتشمل هذه المشاركة مجموعة من الأفعال التي تهدف إلى دعم الزوجة والأبناء وتعزيز استقرار وسعادة الأسرة؛ حيث تتجاوز مجرد تلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة، لتشمل: (الاهتمام العاطفي، والمشاركة في رعاية الأبناء واتخاذ القرارات الأسرية والتخطيط المالي وكذلك المشاركة في الأعمال المنزلية).

- **السلوك الإنساني والأخلاقي Human and ethical behavior:** هي الممارسات التي يتبعها الزوج في تعامله مع الزوجة والأبناء، القائمة على القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية. حيث يتسم الزوج بالتعاطف ومراعاة الاحتياجات النفسية لأفراد الأسرة، مع الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي توجه سلوكه تجاههم.

وقد تم الجمع بين السلوك الإنساني والأخلاقي في بعد واحد من أبعاد السلوك القيادي للزوج بالبحث الحالي؛ نظرا للتداخل والتكامل بين القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية في سياق الحياة الأسرية.

- جودة الحياة Quality of life:

تعرفها **عبد الوهاب وشند (٢٠١٠: ٤٩٩)** بأنها "الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته، ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة". وتعرفها **مصلح (٢٠٢١: ٣٦٥)** بأنها "رضا الفرد وشعوره بالسعادة والراحة النفسية عن المستوى الذي يعاصره وتحقيقه لأهدافه وغاياته وتحديد مسار حياته بشكل عام".

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي على أنها "شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته نتيجة لتوفر مقومات الحياة ومتطلباتها بما يسهم في تحقيق أهدافه وتطلعاته"

- جودة الحياة الأسرية Quality of family life:

يعرفها **عبد الله ومساعد (٢٠٢٢: ١٠٦)** على أنها "درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية والقدرة على إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية، ورضاه بظروف حياته اليومية". وتعرفها **حسروميا ودريد (٢٠١٨: ١١٧)** بأنها "أسلوب الحياة المتجه نحو الإجادة والرقي حيث تعتمد على تحقيق جميع متطلبات الحياة التي تضمن استمرار واستقرار الأسرة ويتمثل الاستقرار في الموازنة بين الحقوق والواجبات الملزمة على كل فرد في الأسرة".

وتعرف جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة إجرائيا في البحث الحالي على أنها: التقييم الشخصي للزوجة لمستوى الرضا في حياتها الأسرية عن المستوى الاقتصادي للأسرة والرعاية الوالدية والعلاقات الأسرية ومدى تمتع أفراد الأسرة بالصحة النفسية والبدنية. وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجات عينة البحث على استبيان جودة الحياة الأسرية الذي أعده الباحثون لأغراض البحث.

وتتعدد مكونات جودة الحياة الأسرية، وتختلف من باحث لآخر؛ حيث قسمتها **خضر ومبروك (٢٠١١: ٩٣-٩٤)** إلى جودة: (العلاقات الزوجية، رعاية الأبناء)، وقسمتها **مصلح (٢٠٢١: ٣٦٥-٣٦٦)** إلى جودة: (المستوى الاقتصادي، الرعاية الوالدية، العلاقات الأسرية، الصحة البدنية)، وقسمتها **عبد المنعم وحنا (٢٠١٩: ٣٨١)** إلى جودة: (الحياة الزوجية، الحياة النفسية للأسرة، الحياة الاجتماعية للأسرة). أما **الزهراني (٢٠١٩: ٨٠)** فقسمتها إلى: (التفاعل الأسري، الصحة النفسية، التمكين الاقتصادي والاجتماعي) وقسمتها **الحلبي (٢٠٢٢: ١٣٤)** إلى: (الاستقرار الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وقسمتها **العبدلي (٢٠٢٢: ٥٤٠)** إلى: (التفاعل الأسري، الاتصال الأسري، حل المشكلات واتخاذ القرارات). وقسمتها **سليمان (٢٠٢٣: ٣٤)** إلى: (المساندة الأسرية، المقدرة المالية، الاستقرار الأسري، وقسمها **الشروقي وأبو السعد (٢٠٢٣: ٢٨٠)** إلى جودة: (الحياة النفسية، الحياة الصحية، الحياة العائلية، الحياة الاجتماعية).

وعلى هذا، فقد قام الباحثون بتقسيم جودة الحياة الأسرية إلى أربعة أبعاد؛ بما يلائم طبيعة البحث الحالي، وهي:

- جودة المستوى الاقتصادي Economic level quality: الشعور بالرضا عن الوضع المالي للأسرة وقدرتها على تلبية احتياجات ومتطلبات أفرادها، بما في ذلك تغطية النفقات الأساسية مثل الغذاء، الملبس، المسكن، والقدرة على توفير بعض الرفاهيات والاحتياجات الطارئة.

- جودة الرعاية الوالدية Quality of parental care: الشعور بالرضا عن مستوى الرعاية التي يقدمها الوالدان لأبنائهما، بما في ذلك تفاعل الوالدين معهم، والاهتمام بالنمو المتكامل للأبناء.

- جودة العلاقات الأسرية Quality of family relationships: الشعور بالرضا عن مستوى العلاقات بين أفراد الأسرة ومدى التفاهم والتواصل فيما بينهم، بما في ذلك العلاقات التفاعلية بين الزوجين، العلاقة بينهما وبين الأبناء، والعلاقات بين الأبناء وبعضهم البعض، والعلاقات بين الأسرة والأقارب، وكذلك قدرة أفراد الأسرة على حل خلافاتهم بطريقة بناءة.

- **جودة الصحة النفسية والبدنية Quality of mental and physical health:** الشعور بالرضا عن مستوى الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة، ومدى اتباع أفراد الأسرة لنمط الحياة الصحي، وقدرتهم على إدارة التوتر والضغوط الحياتية.

ثانيا: فروض البحث:

١-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، السلوك الإنساني والأخلاقي) وجودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، جودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) كما تدركها الزوجة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة كما تدركها الزوجة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

٤-لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

٥-لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة كما تدركها الزوجة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

ثالثا: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرا لطبيعة البحث الحالي وتحقيقا لأهدافه. ويشير **مليح وعبد الصمد (٢٠٢٠: ٦٣)** إلى أن أولى خطوات هذا المنهج تبدأ بالشعور بالمشكلة وتنتهي بتحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات.

رابعا: حدود البحث:

- الحدود البشرية:

(١) عينة البحث الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات البحث في صورتها المعدلة -بعد التعديل بناء على آراء السادة المحكمين-على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) زوجة بحيث كانت ممثلة لعينة البحث الأساسية؛ بهدف تقنين أدوات البحث.

(٢) عينة البحث الأساسية: تم تطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية على عينة قوامها (٤٢٦) زوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية؛ حيث اشترط في العينة ألا تقل مدة الزواج عن ٥ سنوات وألا يقل عدد أفراد الأسرة عن ثلاثة أفراد بما في ذلك الزوج والزوجة وأن يكون الأبناء مقيمين مع الأسرة.

- الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة من الزوجات من بعض ريف وحضر محافظة القليوبية. وتمثلت في مدينة: بنها، طوخ، كفر شكر، قها، قليوب، شبرا الخيمة. وقرية: بلتان، زاوية بلتان، زاوية بلتان، الصفا، إمياي، مجول، كفر الجزار.

ـ الحدود الزمنية:

تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية خلال الفترة ما بين يوليو / ٢٠٢٤ وسبتمبر/ ٢٠٢٤.

خامسا: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

١. استمارة البيانات العامة للأسرة (إعداد الباحثين).
٢. استبيان السلوك القيادي للزوج (إعداد الباحثين).
٣. استبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة (إعداد الباحثين).

إعداد وبناء أدوات البحث:

(١) استمارة البيانات العامة:

قام الباحثون بإعداد استمارة البيانات العامة للأسرة؛ بهدف جمع بيانات عن الزوجات عينة البحث وأسرهن؛ لخدمة أهداف البحث. تضمنت الاستمارة بيانات عن كل من: محل الإقامة (ريف/ حضر)، عدد أفراد الأسرة، الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، عمل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج والزوجة. كما اشتملت الاستمارة على بيانات خاصة بالدخل الشهري للأسرة.

(٢) استبيان السلوك القيادي للزوج:

تمثل الهدف من الاستبيان في الكشف عن السلوك القيادي ومعرفة مستواه لدى أزواج عينة البحث، ولإعداد الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

١ـاطلاع الباحثين على عدد من الدراسات والأدبيات العلمية: التي تناولت موضوع القيادة عامة والسلوك القيادي خاصة، وكذلك الاطلاع على عدد من مقاييس السلوك القيادي في تخصصات أخرى واستخلاص عبارات تصلح للتطبيق على عينة البحث؛ نظرا لعدم وجود أية دراسة سابقة (محليا أو عربيا) في مجال التخصص أو غيره تناولت السلوك القيادي للزوج (حسب علم الباحثين).

٢ـفي ضوء التعريف الإجرائي للسلوك القيادي تم تحديد أبعاد الاستبيان، الذي اشتمل على (٤٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- بعد "الأسلوب الديمقراطي" ويشمل (١٦) عبارة.
- بعد "المشاركة الإيجابية" ويشمل (١٧) عبارة.
- بعد "السلوك الإنساني والأخلاقي" ويشمل (١٥) عبارة.

٣ـتقنين استبيان "السلوك القيادي للزوج": أي حساب صدق وثبات الاستبيان، وذلك على النحو التالي:

أولا: حساب صدق الاستبيان: وتم بطريقتين هما:

أـ **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** وذلك بعرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة بنها، وبلغ عددهم (٧) محكمين. وقد طُلب من سيادتهم الحكم على مدي مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الخاص به وكذلك مدى مناسبة صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة. وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة، وقد تراوحت نسبة تكرار الاتفاق على العبارات ما بين (٨٥,٧١%

و١٠٠%) وبناءً علي نسب اتفاق العبارات تم إجراء بعض التعديلات خاصة في صياغة بعض العبارات.

ب- **صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):** بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة المحكمين تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ زوجة ممن تتوافر فيهن شروط العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الاستبيان، ومن ثم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك القيادي للزوج عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبيان السلوك القيادي للزوج

(ن =٣٠) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الأسلوب الديمقراطي	١	**٠,٥١٧	٧	**٠,٥٨٨	١٣	**٠,٧٢٩
	٢	**٠,٦٦٥	٨	**٠,٦٢١	١٤	**٠,٦٢٨
	٣	**٠,٥٦٠	٩	**٠,٥٠٤	١٥	**٠,٥٥٠
	٤	*٠,٤٥١	١٠	**٠,٧٣٣	١٦	**٠,٥٥٣
	٥	**٠,٥٠٣	١١	*٠,٤٣٦		
	٦	**٠,٦٣١	١٢	**٠,٥٦٣		
المشاركة الإيجابية	١٧	**٠,٧٦٨	٢٣	**٠,٧١٠	٢٩	**٠,٥٢٥
	١٨	**٠,٧٩٧	٢٤	**٠,٧٥٧	٣٠	**٠,٥٦٦
	١٩	**٠,٦٣٦	٢٥	**٠,٨٠١	٣١	**٠,٤٩١
	٢٠	**٠,٧٧٢	٢٦	**٠,٨٢٥	٣٢	**٠,٦٨٣
	٢١	**٠,٦٦٥	٢٧	**٠,٦٦٩	٣٣	**٠,٧٤١
	٢٢	**٠,٥٣٣	٢٨	*٠,٤٦٣		
السلوك الإنساني والأخلاقي	٣٤	**٠,٧٥٣	٣٩	**٠,٦٤٠	٤٤	**٠,٧٨٠
	٣٥	**٠,٦١٠	٤٠	**٠,٦٢٢	٤٥	**٠,٨١١
	٣٦	**٠,٧١٤	٤١	**٠,٧٢٣	٤٦	**٠,٧٤٧
	٣٧	**٠,٦٩٩	٤٢	**٠,٥٩٧	٤٧	**٠,٧٧٦
	٣٨	*٠,٤٥٧	٤٣	**٠,٩٠٦	٤٥	**٠,٧٦٤

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يبين جدول (١) أن معاملات الارتباط بين عبارات بعد الأسلوب الديمقراطي والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (٠,٤٣٦*) و(٠,٧٣٣**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فيما عدا العبارة (٤)، (١١) فهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى الدلالة. يلاحظ كذلك من الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات بعد المشاركة الإيجابية والدرجة الكلية للبعد يتراوح بين (٠,٤٦٣*) و(٠,٨٢٥**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١. باستثناء العبارة (٢٨) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى الدلالة.

يوضح الجدول كذلك أن معاملات الارتباط بين عبارات بعد السلوك الإنساني والأخلاقي والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (٠,٤٥٧*) و(٠,٩٠٦**) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ما عدا العبارة (٣٨) حيث أنها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي قيمة منخفضة الدلالة ولذلك تم استبعادها من الاستبيان. وبذلك يتضح الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان السلوك القيادي للزوج.

ثانيا: اختبار ثبات استبيان السلوك القيادي للزوج: تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول (٢) معامل ثبات الفا كرونباخ لاستبيان السلوك القيادي للزوج

المحور	معامل ألفا	المحور	معامل ألفا
الأسلوب الديمقراطي	٠,٨٦٣	السلوك الإنساني والأخلاقي	٠,٩٣١
المشاركة الإيجابية	٠,٩٢٢	إجمالي استبيان العلاقات الأسرية	٠,٩٦٣

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات ألفا للأبعاد الثلاثة لاستبيان ال يتراوح ما بين ٠,٧٨٨ – ٠,٩٢٤، وبالنسبة لإجمالي استبيان العلاقات الأسرية فقد بلغ معامل ثبات ألفا ٠,٩٥٤ مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مرتفعة.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استبيان السلوك القيادي للزوج باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين –عبارات فردية وعبارات زوجية -وقد تم إجراء هذا التقسيم لكل من الأبعاد وللاستبيان ككل، وذلك باستخدام كل من معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول (٣) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان السلوك القيادي للزوج

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الأسلوب الديمقراطي	١٤	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠
المشاركة الإيجابية	١٦	٠,٩٤٤	٠,٩٤٤
السلوك الإنساني والأخلاقي	١٤	٠,٩٣٣	٠,٩٣١
الدرجة الكلية	٤٤	٠,٩٧١	٠,٩٧٠

يشير جدول (٣) إلى أن معامل الثبات بالنسبة للتجزئة النصفية تراوح ما بين ٠,٨٩٠ – ٠,٩٤٤، وأما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٧١. وقد بلغ معامل ثبات جتمان ٠,٩٧٠

٤-استبيان السلوك القيادي للزوج في صورته النهائية:

بعد تقنين الاستبيان أصبح يتكون في صورته النهائية من (٤٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب الديمقراطي ويشمل (١٤) عبارة، المشاركة الإيجابية ويشمل (١٦) عبارة، السلوك الإنساني والأخلاقي ويشمل (١٤) عبارة. وقد تم تحديد استجابات الزوجات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما-أحيانا-لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (٣-٢-١) للعبارات الموجبة وعددها (٣٤) عبارة، و(١-٢-٣) للعبارات السالبة وعددها (١٠) عبارات. وتم تقسيم استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض-متوسط-مرتفع) كما يتبين من جدول (٤):

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان السلوك القيادي للزوج

المحاور	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى		
						المنخفض	المتوسط	المرتفع
الأسلوب الديمقراطي	١٤	١٤	٤٢	٢٨	٩	(٢٢-١٤)	(٣١-٢٣)	(٤٢-٣٢)
المشاركة الإيجابية	١٦	١٦	٤٨	٣٢	١١	(٢٦-١٦)	(٣٧-٢٧)	(٤٨-٣٨)
السلوك الإنساني والأخلاقي	١٤	١٤	٤٢	٢٨	٩	(٢٢-١٤)	(٣١-٢٣)	(٤٢-٣٢)
إجمالي الاستبيان	٤٤	٤٦	١٣٢	٨٦	٢٩	(٧٤-٤٦)	(١٠٣-٧٥)	(١٣٢-١٠٤)

يوضح جدول (٤) أنه تم تقسيم استجابات عينة البحث إلى ثلاثة مستويات؛ حيث يمثل المستوى المنخفض الزوجات الحاصلات على (٤٦) درجة حتى (٧٤) درجة. ويمثل المستوى المتوسط الزوجات الحاصلات على (٧٥) درجة حتى (١٠٣) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل الزوجات الحاصلات على (١٠٤) درجة حتى (١٣٢) درجة.

(٣) استبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة:

تمثل الهدف من الاستبيان في التعرف على جودة الحياة الأسرية ومعرفة مستواها كما تدركها الزوجات عينة البحث، ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

١-**اطلاع الباحثين على عدد من الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة**: التي تناولت موضوع جودة الحياة الأسرية والاطلاع على عدد من المقاييس المتعلقة بذلك.

٢-**إعداد استبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة:** وذلك بناءً على ما اطلع عليه الباحثون من دراسات سابقة. وفي ضوء التعريف الإجرائي لجودة الحياة الأسرية تم تحديد أبعاد الاستبيان، الذي اشتمل على (٤٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

- جودة المستوى الاقتصادي للأسرة: ويتضمن (١٢) عبارة.
- جودة الرعاية الوالدية: ويتضمن (١٢) عبارة.
- جودة العلاقات الأسرية: ويتضمن (١٣) عبارة.
- جودة الصحة النفسية والبدنية: ويتضمن (١٢) عبارة.

٣-**تقنين استبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة:** أي حساب صدق وثبات الاستبيان.

أولا: حساب صدق الاستبيان: وذلك بطريقتين هما:

أ- **صدق المحتوى:** تحقق الباحثون من صدق محتوى الاستبيان من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة بنها وبلغ عددهم (٧) محكمين؛ لإبداء الرأي حول الاستبيان ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من أجله. تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد تراوحت نسبة تكرار اتفاق السادة المحكمين على العبارات ما بين ٨٥,٧١% و١٠٠%. وكان من نتائج

التحكيم إجراء تعديلات في صياغة عدد من العبارات؛ لتصبح أكثر وضوحا لأفراد عينة البحث، وحذف بعض العبارات التي تحمل نفس المعنى لعبارات أخرى.

ب- **صدق الاتساق الداخلي لاستبيان جودة الحياة الأسرية:** بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء السادة المحكمين تم تطبيق الاستبيان على ٣٠ زوجة من أفراد العينة الاستطلاعية ممن تتوافر فيهن شروط العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من وضوح عبارات الاستبيان، ومن ثم قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان جودة الحياة الأسرية عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد. ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبيان جودة الحياة الأسرية (ن =٣٠) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	١	**٠,٧٦٨	٥	**٠,٧٠٠	٩	**٠,٧٨٠
	٢	**٠,٦٦٢	٦	**٠,٧١٧	١٠	**٠,٧٢١
	٣	**٠,٧٣٥	٧	**٠,٧٤٠	١١	**٠,٧٢٨
	٤	**٠,٧١٦	٨	**٠,٧٨٤	١٢	**٠,٧٠٠
جودة الرعاية الوالدية	١٣	**٠,٨٣٥	١٧	*٠,٤٤٩	٢١	**٠,٤٨٨
	١٤	**٠,٨١٩	٢٨	**٠,٥٤٠	٢٢	*٠,٤٢٣
	١٥	*٠,٤٥٧	١٩	**٠,٤٦٧	٢٣	**٠,٧٢٥
	١٦	**٠,٥٣٧	٢٠	**٠,٤٨٨	٢٤	**٠,٦٤٤
جودة العلاقات الاسرية	٢٥	**٠,٤٨٧	٣٠	**٠,٧٥٢	٣٥	*٠,٣٨٧
	٢٦	**٠,٧١٤	٣١	**٠,٤٦٦	٣٦	**٠,٦٨١
	٢٧	**٠,٦٤٧	٣٢	**٠,٥٥٣	٣٧	**٠,٥٠٣
	٢٨	**٠,٨٠٨	٣٣	**٠,٥٢٤		
	٢٩	**٠,٦٧٨	٣٤	**٠,٥٨٦		
جودة الصحة النفسية والبدنية	٣٨	*٠,٤٤٦	٤٢	**٠,٦٢١	٤٦	**٠,٥٢٩
	٣٩	*٠,٣٨٦	٤٣	٠,٤٠٠	٤٧	**٠,٥٥٧
	٤٠	**٠,٥٣٣	٤٤	*٠,٤٩٩	٤٨	**٠,٦٤٣
	٤١	**٠,٦٨٣	٤٥	**٠,٥٧٧	٤٩	**٠,٥٨٩

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يبين جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين عبارات بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (**٠,٦٦٢) و(**٠,٧٨٤) وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما يوضح الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات بعد (جودة الرعاية الوالدية) والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (*٠,٤٢٣) و (**٠,٨٣٥) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستثناء العبارات (١٥) و(١٧) و(٢٢) دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى دلالتها. وأما البعد الثالث (جودة العلاقات الأسرية) فيوضح الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (*٠,٣٨٧) و(**٠,٨٠٨) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ماعدا العبارة (٣٥) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ولذا تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى دلالتها. وبالنسبة للبعد الرابع (جودة الصحة النفسية والبدنية) فيوضح الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (*٠,٣٨٦) و(**٠,٦٨٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ماعدا العبارات (٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

٠,٠٥ ومن ثم تم استبعادها من الاستبيان؛ لانخفاض مستوى دلالتها. يتبين مما سبق الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من الأبعاد الأربعة.

ثانيا: اختبار ثبات استبيان جودة الحياة الأسرية: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	٠,٩١٩	جودة الصحة النفسية والبدنية	٠,٧٥٥
جودة الرعاية الوالدية	٠,٨٢٥	الدرجة الكلية	٠,٩١٩
جودة العلاقات الاسرية	٠,٨٥٢		

يشير جدول (٦) إلى أن معامل ثبات ألفا للأبعاد الأربعة لاستبيان جودة الحياة الأسرية يتراوح بين ٠,٧٥٥ – ٠,٩١٩، وبالنسبة لإجمالي الاستبيان فقد بلغ معامل ثبات ألفا ٠,٩١٩ مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مرتفعة.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استبيان جودة الحياة الأسرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين -عبارات فردية وعبارات زوجية -وقد تم إجراء هذا التقسيم لكل من الأبعاد وللاستبيان ككل. وذلك باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول (٧) اختبار التجزئة النصفية لاستبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	١٢	٠,٩٠٣	٠,٩٠٣
جودة الرعاية الوالدية	٩	٠,٩١٩	٠,٩١٧
جودة العلاقات الاسرية	١٢	٠,٧٧٥	٠,٧٧١
جودة الصحة النفسية والبدنية	٨	٠,٧٦٣	٠,٧٦٠
الدرجة الكلية	٤١	٠,٩٢٨	٠,٩٢٧

يشير جدول (٧) إلى أن معامل الثبات -بالنسبة للتجزئة النصفية - قد تراوح ما بين ٠,٧٦٣– ٠,٩١٩، وبالنسبة للدرجة الكلية فقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٢٨. وقد بلغ معامل ثبات جتمان ٠,٩٢٧

٤-الاستبيان في صورته النهائية:

بعد تقنين الاستبيان أصبح يتكون في صورته النهائية من (٤١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: جودة المستوى الاقتصادي للأسرة ويشمل (١٢) عبارة، جودة الرعاية الوالدية ويشمل (٩) عبارات، جودة العلاقات الأسرية ويشمل (١٢) عبارة، جودة الصحة النفسية والبدنية ويشمل (٨) عبارات. وقد تم تحديد استجابات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما-أحيانا-لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (٣-٢-١) للعبارات الموجبة وعددها (٢٦) عبارة، و(١-٢-٣) للعبارات السالبة وعددها (١٥) عبارة. وتم تقسيم استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض-متوسط-مرتفع) كما يتبين من جدول (٨):

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة

الأبعاد	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
جودة المستوى الاقتصادي	١٢	١٢	٣٦	٢٤	٨	(١٢-١٩)	(٢٠-٢٧)	(٢٨-٣٦)
جودة الرعاية الوالدية	٩	١١	٢٧	١٦	٥	(١١-١٥)	(١٦-٢٠)	(٢١-٢٧)
جودة العلاقات الاسرية	١٢	١٦	٣٦	٢٠	٧	(١٦-٢٢)	(٢٣-٢٩)	(٣٠-٣٦)
جودة الصحة النفسية والبدنية	٨	١٠	٢٤	١٤	٥	(١٠-١٤)	(١٥-١٩)	(٢٠-٢٤)
الإجمالي	٤١	٥٤	١٢٦	٧٢	٢٤	(٥٤-٧٧)	(٧٨-١٠١)	(١٠٢-١٢٦)

يبين جدول (٨) أنه تم تقسيم استجابات عينة البحث إلى ثلاثة مستويات، حيث يمثل المستوى المنخفض الزوجات الحاصلات على (٥٤) درجة حتى (٧٧) درجة. ويمثل المستوى المتوسط الزوجات الحاصلات على (٧٨) درجة حتى (١٠١) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل الزوجات الحاصلات على (١٠٢) درجة حتى (١٢٦) درجة.

سادسا: أسلوب تطبيق أدوات البحث على العينة:

بعد إعداد وتقنين أدوات البحث تم كتابة كل من استمارة البيانات العامة واستبياني السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة على نماذج جوجل درايف ومن ثم إرسال رابط الاستبيان التالي-من خلال بعض الزملاء والمعارف– إلى أفراد العينة:

https://forms.gle/WmTSJqCUHdk4rWzh9

كما تم طباعة وتوزيع أدوات البحث على عدد من الزوجات. وقد أجري التطبيق الميداني لأدوات البحث -في صورتها النهائية -على ٤٦٠ زوجة، خلال الفترة ما بين يوليو / ٢٠٢٤ وسبتمبر/ ٢٠٢٤. وبمراجعة استجابات المبحوثات بملف الإكسيل (Excel) والاستمارات الورقية تبين أن عدد منهن لا ينطبق عليهن بعض شروط العينة؛ حيث تبين أن عدد أفراد الأسرة أقل من ٣ أفراد وهذا لا يتفق مع شروط العينة المحددة كما أن بعض المبحوثات تركت الإجابة على عدد من العبارات بالاستمارات الورقية؛ لذا تم استبعاد استجابة ٣٤ مبحوث، وبذلك أصبح عدد الزوجات أفراد العينة الأساسية-اللائي تم الاستفادة من استجاباتهن في جمع البيانات المطلوبة لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية-(٤٢٦) زوجة.

ومن الصعوبات التي واجهها الباحثون في مرحلة جمع البيانات الميدانية رفض بعض الزوجات لتطبيق أدوات البحث عليهن؛ حيث اعتذرت بعضهن لانشغالهن، واعتذرت أخريات لخوفهن من أزواجهن، وبعضهن قبلن في البداية ثم تراجعن ورفضن عند معرفة موضوع البحث رغم تأكيد الباحثين على سرية البيانات.

سابعا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS؛ لإجراء المعالجة الإحصائية للتحقق من فروض البحث؛ حيث تم إجراء عدد من التحليلات والمعالجات الإحصائية والتي تمثلت في: حساب معاملات الارتباط لاختبار الاتساق الداخلي لأدوات البحث، اختبار

التجزئة النصفية لأدوات البحث باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman. كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث. وللتحقق من صحة فروض البحث فقد تم استخدام كل من: معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، اختبار "ت" T. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من السلوك القيادي للزوج بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة)، تحليل التباين الأحادي الاتجاه One –Way ANOVA باستخدام F. Test لمعرفة طبيعة الاختلافات بين عينة البحث في كل من السلوك القيادي للزوج بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة)؛ ومن ثم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة Scheffe Multiple Comparison Test لبيان اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف عينة البحث:

يوضح جدول (٩) وصف عينة البحث وفقا للمتغيرات الخاصة بعينة البحث:

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية وفقا للمتغيرات الخاصة بالعينة (ن =٤٢٦)

المتغيرات	العدد			%
(١) محل الإقامة				
ريف	٢٢٨			٥٣,٥
حضر	١٩٨			٤٦,٥
المجموع	٤٢٦			١٠٠,٠
(٢) عدد أفراد الأسرة				
من ٣-٤ أفراد	١٧٤			٤٠,٨
من ٥-٩ أفراد	٢٥٢			٥٩,٢
المجموع	٤٢٦			١٠٠,٠
(٣) عمل الزوجة				
تعمل	٢٧٦			٦٤,٨
لا تعمل	١٥٠			٣٥,٢
المجموع	٤٢٦			١٠٠,٠
(٤) الفئة العمرية للزوج والزوجة				
	الزوج	**الزوجة**	**الزوج**	**الزوجة**
أقل من ٣٥ سنة	٧٨	١٣٠	١٨,٣	٣٠,٥
من ٣٥ – أقل من ٤٥ سنة	١٥٦	١٨٢	٣٦,٦	٤٢,٧
٤٥ سنة فأكثر	١٩٢	١١٤	٤٥,١	٢٦,٨
المجموع	٤٢٦	٤٢٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠
(٥) مدة الزواج				
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٩٢			٢١,٦
من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	١١٢			٢٦,٣
من ١٥ – أقل من ٢٠ سنة	٩٢			٢١,٦
٢٠ سنة فأكثر	١٣٠			٣٠,٥
المجموع	٤٢٦			١٠٠,٠
(٦) المستوى التعليمي للزوج والزوجة				
	الزوج	**الزوجة**	**الزوج**	**الزوجة**
مؤهل متوسط فما دون ذلك	١١٠	٨٠	٢٥,٨	١٨,٨

تعليم جامعي	٢٤٦	٢٢٠	٥٧,٧	٥١,٦
دراسات عليا	٧٠	١٢٦	١٦,٤	٢٩,٦
المجموع	٤٢٦	٤٢٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠
(٧) الدخل الشهري للأسرة				
أقل من ٦٠٠٠جنيه	١٠٤			٢٤,٤
من ٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه	١٣٤			٣١,٥
٩٠٠٠جنيها فأكثر	١٨٨			٤٤,١
المجموع	٤٢٦			١٠٠,٠

اشتملت العينة الأساسية على (٤٢٦) زوجة. وفيما يلي وصف هذه العينة:

محل الإقامة: يتضح من جدول (٩) أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث من الريف؛ حيث بلغت نسبتهن (٥٣,٥٪)، في حين بلغت نسبة الزوجات المقيمات بالحضر (٤٦,٥٪).

عدد أفراد الأسرة: يشير جدول (٩) إلى أن ٥٩,٢٪ من أفراد العينة ينتمون إلى أسر بلغ عدد أفرادها من ٥-٩ أفراد بينما النسبة الأقل ينتمون إلى أسر بلغ عدد أفرادها من ٣-٤ أفراد وقد بلغت (٤٠,٨%) من العينة.

عمل الزوجة: يتضح من جدول (٩) أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث كانت من العاملات حيث احتلت (٦٤,٨٪) من العينة، بينما النسبة الأقل كانت من غير العاملات وبلغت (٣٥,٢٪) من العينة.

الفئة العمرية للزوج والزوجة: يتبين من جدول (٩) أن النسبة الأكبر من عينة البحث تقع في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر بنسبة (٤٥,١٪) للأزواج، أما الزوجات فتقع النسبة الأكبر منهن في الفئة العمرية من (٣٥-أقل من ٤٥) سنة وقد بلغت (٤٢,٧%) من العينة، بينما نسبة (١٨,٣٪) من الأزواج تقع في الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) ونسبة (٣٦,٦%) من أزواج أفراد العينة تقع في الفئة العمرية من (٣٥-أقل من ٤٥ سنة). ويشير الجدول أيضا إلى أن (٣٠,٥%) من الزوجات أفراد العينة تقع في الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة بينما (٢٦,٨%) منهن تقع في الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر).

مدة الزواج: يلاحظ من جدول (٩) أن النسبة الأكبر من عينة البحث كانت مدة زواجهن أكثر من ٢٠ سنة وقد بلغت ٣٠,٥ ٪ من عينة البحث بينما ٢٦,٣٪ من أفراد العينة تراوحت مدة زواجهن ما بين ١٠ – أقل من ١٥ سنة، في حين أن النسبة الأقل من عينة البحث والتي بلغت ٢١,٦% فكانت لكل من الزوجات اللائي تراوحت مدة زواجهن من ٥ – أقل من ١٠ سنوات واللائي تراوحت مدة زواجهن من ١٥ – أقل من ٢٠ سنة.

المستوى التعليمي للزوج والزوجة: يبين جدول (٩) أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث كان مستواهن التعليمي هو التعليم الجامعي بنسبة ٥١,٦٪، بينما ٢٩,٦% من الزوجات عينة البحث حاصلات على دراسات عليا، في حين أن ١٨,٨% من عينة البحث حاصلات على مؤهل متوسط فما دون ذلك. وأما بالنسبة لأزواج عينة البحث فقد بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي ٥٧,٧% يليها الحاصلين على مؤهل متوسط فما دون ذلك بنسبة ٢٥,٨% وكانت النسبة الأقل للحاصلين على دراسات عليا بنسبة ١٦,٤%.

الدخل الشهري للأسرة: يشير جدول (٩) إلى أن النسبة الأعلى من عينة البحث كانت لصالح الزوجات اللائي ينتمين إلى الأسر ذات فئة الدخل ٩٠٠٠ جنيه فأكثر بنسبة ٤٤,١٪ ثم الزوجات اللائي ينتمين إلى الأسر ذات فئة الدخل من ٦٠٠٠ -أقل من ٩٠٠٠ جنيه حيث بلغت نسبتهم ٣١,٥٪، بينما ٢٤,٤٪ من أفراد العينة ينتمين إلى الأسر ذات فئة الدخل أقل من ٦٠٠٠جنيه.

ثانيا: وصف استجابات عينة البحث على أدوات البحث:

١) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان السلوك القيادي للزوج:

جدول (١٠) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الأسلوب الديمقراطي

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	يأخذ زوجي برأي الأغلبية من أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات الأسرية.	+	١٧٠	٣٩,٩	٢١٦	٥٠,٧	٤٠	٩,٤
٢	عند الاختلاف في الرأي بين أفراد الأسرة يسعى زوجي لتقديم حلول ترضي جميع الأطراف بدلا من فرض رأيه.	+	١٩٤	٤٥,٥	١٤٦	٣٤,٣	٨٦	٢٠,٢
٣	يحرص زوجي على تنظيم جلسات مع أفراد الأسرة لمناقشة بعض القضايا والموضوعات التي تهم الأسرة.	+	١٤٤	٣٣,٨	١٧٤	٤٠,٨	١٠٨	٢٥,٤
٤	يطلب زوجي رأي أفراد الأسرة حول كيفية تحسين حياة الأسرة.	+	١٩٠	٤٤,٦	١٦٢	٣٨,٠	٧٤	١٧,٤
٥	يوضح زوجي لأفراد الأسرة أسباب رفضه لبعض آرائهم.	+	١٧٠	٣٩,٩	١٧٤	٤٠,٨	٨٢	١٩,٢
٦	يتقبل زوجي آراء أفراد الأسرة المخالفة لرأيه بصدر رحب.	+	١١٦	٢٧,٢	١٩٨	٤٦,٥	١١٢	٢٦,٣
٧	يثق زوجي بقدرات أفراد الأسرة ويسند إليهم مسؤوليات تتناسب مع قدراتهم.	+	٢٣٦	٥٥,٤	١٥٦	٣٦,٦	٣٤	٨,٠
٨	لدى زوجي القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.	+	٢٢٦	٥٣,١	١٦٠	٣٧,٦	٤٠	٩,٤
٩	لا يراعي زوجي احتياجات ورغبات أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات التي تتعلق بهم	-	٥٢	١٢,٢	١١٤	٢٦,٨	٢٦٠	٦١,٠
١٠	يصدر زوجي تعليمات وتوجيهات لأفراد الأسرة ولا يسمح لأحد بمناقشته فيها.	-	٧٠	١٦,٤	١٥٢	٣٥,٧	٢٠٤	٤٧,٩
١١	يرفض زوجي أن أسأله عن تصرفاته أو أن أعترض عليها.	-	١١٢	٢٦,٣	١٢٦	٢٩,٦	١٨٨	٤٤,١
١٢	يحترم زوجي آرائي وأفكاري.	+	٢٣٤	٥٤,٩	١٥٦	٣٦,٦	٣٦	٨,٥
١٣	يشركني زوجي في وضع وتحديد القواعد والضوابط الأسرية التي ينبغي على أفراد الأسرة الالتزام بها.	+	٢٦٨	٦٢,٩	١١٤	٢٦,٨	٤٤	١٠,٣
١٤	يتصرف زوجي في الأمور الهامة التي تتعلق بالأسرة دون التشاور معي.	-	٩٤	٢٢,١	١٢٠	٢٨,٢	٢١٢	٤٩,٨

يبين جدول (١٠) أن أكثر من ثلث عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٤) وذلك بنسب بلغت (٣٩,٩%، ٤٥,٥%، ٣٣,٨%، ٤٤,٦%، ٣٩,٩%، ٤٧,٩%، ٤٤,١%، ٤٩,٨%) على التوالي وأن أكثر من نصف عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (٧، ٨، ٩، ١٢، ١٣) بنسب بلغت (٥٥,٤%، ٥٣,١%، ٦١,٠%، ٥٤,٩%، ٦٢,٩%) على التوالي.

إن هذه النسب وإن كانت مرتفعة قياسا بالمستويين المتوسط والمنخفض لكنها ليست مرتفعة بشكل كبير بالنظر إلى إجمالي نسبة المستويين المتوسط والمنخفض معا بمعظم هذه العبارات، وهو ما يدعو إلى ضرورة تعزيز التواصل والمشاركة بين الأزواج وأفراد الأسرة لتحقيق توازن أفضل خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات الأسرية واحترام آراء وأفكار الزوجة وتقبل الاختلاف في الرأي ووجهات النظر.

كما يتضح من جدول (١٠) أن أكثر من نصف العينة لديهم استجابات متوسطة على العبارة (١) بنسبة (٥٠,٧%) بينما أكثر من ثلث العينة لديهم استجابات متوسطة على العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢) على التوالي بنسب (٣٤,٣%، ٤٠,٨%، ٣٨,٠%، ٤٠,٨%، ٤٦,٥%، ٣٦,٦%، ٣٧,٦%، ٣٥,٧%، ٣٦,٦%).

وهذه الاستجابات على تلك العبارات تشير إلى حالة من عدم الثبات في استخدام الزوج للأسلوب الديمقراطي في تفاعله مع أفراد أسرته؛ ففي بعض الأحيان يتسم أسلوبه بالتفاهم والاستماع للرأي الآخر وفي أحيان أخرى يكون أقل إيجابية مثل فرض الرأي أو عدم تنظيم جلسات ومناقشات أسرية. وفي بعض الأحيان يحرص على اتخاذ القرارات الأسرية بعد التشاور مع أفراد الأسرة والأخذ برأي الأغلبية وفي أحيان أخرى قد يتخذ قرارات فردية دون النظر لآراء الآخرين. **كما تشير تلك الاستجابات كذلك إلى أن** أزواج هذه الفئة من عينة البحث بحاجة إلى تعزيز ثقافة الحوار والتواصل الفعال مع أفراد الأسرة.

جدول (١١) التوزيع النسبي للزوجات عينة البحث وفقا لمستويات الأسلوب الديمقراطي لدى الزوج

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٤-٢٢)	٣٤	٧,٩٨
المستوى المتوسط (٢٣-٣١)	١٣٤	٣١,٤٦
المستوى المرتفع (٣٢-٤٢)	٢٥٨	٦٠,٥٦
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١١) أن النسبة الأعلى من عينة البحث لديها مستوى مرتفع في الأسلوب الديمقراطي حيث بلغت ٦٠,٥٦%، بينما بلغت نسبة ذوات المستوى المتوسط ٣١,٤٦%، ٧,٩٨% فقط لديهن مستوى منخفض.

إن غلبة الأسلوب الديمقراطي يعتبر مؤشرا على وجود تواصل جيد بين الزوج والزوجة والأبناء؛ حيث يميل الأزواج الذين يفضلون هذا الأسلوب إلى تبني نمط من الحوار المفتوح واحترام وتقدير الرأي الآخر والسماح بمشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات؛ لذلك يمكن أن يعكس ارتفاع نسبة الأزواج الذين يمارسون الأسلوب الديمقراطي تحسنا في العلاقات الأسرية ونضجا في التعامل مع قضايا الأسرة مما قد يؤدي إلى تهيئة بيئة أسرية سوية أكثر توازنا وأقل توترا.

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الأزواج الذين يمارسون الأسلوب الديمقراطي في قيادة أسرهم إلا أن وجود نسبة ٣٩,٤٤% من الأزواج ممن لا يتبعون هذا الأسلوب يمكن أن يشير إلى وجود أساليب أخرى في التعامل مع أفراد الأسرة والتي قد تؤثر على الحياة الأسرية؛ الأمر الذي قد يتطلب مزيدا من البحث لفهم مدى تأثير هذه الأساليب.

جدول (١٢) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد المشاركة الإيجابية لدى الزوج

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٥	يحرص زوجي على قضاء وقت ممتع مع أفراد الأسرة ومشاركتهم في الترفيه والانشطة التي	+	١٧٢	٤٠,٤	١٨٤	٤٣,٢	٧٠	١٦,٤

	يحبونها.						
١٦	يتابع زوجي أحوال أفراد الأسرة ويتعرف على مشكلاتهم ويساعدهم في حلها قدر استطاعته.	+	٢٣٤	٥٤,٩	١٣٦	٣١,٩	٥٦	١٣,١
١٧	يشاركني زوجي مسؤولية رعاية الأبناء.	+	٢٠٠	٤٦,٩	١٥٤	٦٣,٢	٧٢	١٦,٩
١٨	عندما يتطلب الأمر، فإن زوجي يقوم ببعض مسؤولياتي الأسرية ليمنحني وقتا للراحة من ضغوط وأعباء العمل المنزلي.	+	١٥٢	٣٥,٧	١٩٢	٤٥,١	٨٢	١٩,٢
١٩	يشارك زوجي معي في تنمية مهارات الأبناء من خلال دعمه لهم وتقديم النصح والتوجيه.	+	٢٠٤	٤٧,٩	١٥٢	٣٥,٧	٧٠	١٦,٤
٢٠	يشاركني زوجي في وضع خطط طويلة المدى للأسرة مثل التخطيط لمستقبل الأبناء الأكاديمي أو المهني أو التخطيط لتحسين الأوضاع المعيشية للأسرة ... الخ.	+	٢١٨	٥١,٢	١٣٠	٣٠,٥	٧٨	١٨,٣
٢١	يترك زوجي لي معظم المسؤوليات الأسرية ولا يشاركني في تحمل المسؤولية.	-	١٨٨	٤٤,١	١٢٠	٢٨,٢	١١٨	٢٧,٧
٢٢	يشجعني زوجي ويقدم لي الدعم اللازم في جميع مجالات حياتي.	+	٢٠٤	٤٧,٩	١٥٢	٣٥,٧	٧٠	١٦,٤
٢٣	يشاركني زوجي في اقتراح وتنفيذ الأفكار التي تعزز وتقوي الروابط الأسرية بين أفراد الأسرة.	+	٢٠٦	٤٨,٤	١٦٨	٣٩,٤	٥٢	١٢,٢
٢٤	يبادر زوجي ويسارع في تقديم المساعدة لي عندما أطلبها منه.	+	٢٣٤	٥٤,٩	١٦٢	٣٨,٠	٣٠	٧,٠
٢٥	يشاركني زوجي في وضع ميزانية الأسرة وتحديد بنود الإنفاق.	+	٢٣٠	٥٤,٠	١٠٦	٢٤,٩	٩٠	٢١,١
٢٦	يتجنب زوجي الدخول معي في أي مناقشات حول التوزيع العادل للأدوار والمسؤوليات الأسرية مما يحملني مسؤوليات إضافية.	-	١٣٤	٣١,٥	١٠٢	٢٣,٩	١٩٠	٤٤,٦
٢٧	يتعاون زوجي معي في التخطيط والتحضيرات الخاصة بتنظيم المناسبات الأسرية أو التجهيز للأعياد وغيرها.	+	١٨٢	٤٢,٧	١٤٦	٣٤,٣	٩٨	٢٣,٠
٢٨	يساهم زوجي معي -في حدود ما يناسب ظروف عمله-في تحضير بعض الوجبات.	+	١٤٤	٣٣,٨	١٦٠	٣٧,٦	١٢٢	٢٨,٦
٢٩	يشاركني زوجي التفكير في إيجاد حلول مناسبة لمواجهة التحديات المالية في ظل ارتفاع أسعار السلع والخدمات.	+	٢١٨	٥١,٢	١٢٨	٣٠,٠	٨٠	١٨,٨
٣٠	لا يتفاعل زوجي مع الأبناء في أنشطتهم واهتماماتهم مما يؤدي إلى نقص دوره في حياتهم.	-	٨٨	٢٠,٧	١٤٠	٣٢,٩	١٩٨	٤٦,٥

يتضح من جدول (١٢) أن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠) بنسب بلغت (٤٠,٤%، ٤٦,٩%، ٣٥,٧%، ٤٧,٩%، ٤٧,٩%، ٤٨,٤%، ٤٤,٦%، ٤٢,٧%، ٣٣,٨%، ٤٦,٥%) على التوالي، وأن أكثر من نصف عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارات (١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٩) بنسب بلغت (٥٤,٩%، ٥١,٢%، ٥٤,٩%، ٥٤,٠%، ٥١,٢%) على التوالي.

يتبين أيضا من الجدول أن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات متوسطة على العبارات (١٥، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨) بنسب بلغت (٤٣,٢%، ٤٥,١%، ٣٥,٧%،

٣٥,٧%، ٣٩,٤%، ٣٨,٠%، ٣٤,٣%، ٣٧,٦%)، وأن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات منخفضة على العبارة (٢١) بنسبة (٤٤,١%)، وما يزيد عن نصف أفراد العينة كانت استجابات متوسطة على العبارة (١٧) بنسبة (٦٣,٢%)؛ **الأمر الذي يتطلب من الأزواج** بذل مزيد من الاهتمام والحرص على مشاركة أفراد الأسرة في أنشطتهم وقضاء مزيد من الوقت معهم وتقديم الدعم العاطفي للزوجة والأبناء ومشاركة الزوجة تحمل مسؤولية رعاية الأبناء والمساهمة قدر المستطاع في تحمل الأعباء المنزلية والأسرية .

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات المشاركة الإيجابية لدى الزوج

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٦-٢٦)	٦٢	١٤,٥٥
المستوى المتوسط (٢٧-٣٧)	١٥٢	٣٥,٦٨
المستوى المرتفع (٣٨-٤٨)	٢١٢	٤٩,٧٧
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن النسبة الأعلى من العينة لديهن مستوى مرتفع في المشاركة الإيجابية لدى الزوج بنسبة ٤٩,٧٧%، بينما بلغت نسبة ذوات المستوى المتوسط ٣٥,٦٨%، ١٤,٥٥% فقط للمستوى المنخفض.

إن نسبة ٤٩,٧٧% من عينة البحث اللائي لديهن مستوى مرتفع في المشاركة الإيجابية للزوج داخل الأسرة **تشير إلى أن** نحو نصف أزواج العينة يتسمون بمستوى عال من التفاعل والتعاون في حياتهم الأسرية، وهو ما يمكن اعتباره مؤشرا على توزيع المسؤوليات بشكل متوازن داخل الأسرة؛ مما يعزز من الشعور بالعدالة بين الزوجين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **الشربيني (٢٠١٥: ١٥٣)** التي توصلت إلى أن مستوى دور الأزواج في تحمل المسئوليات الأسرية كان متوسطا.

هذا وتشير نسبة ٣٥,٦٨% من عينة البحث اللائي لديهن مستوى متوسط في المشاركة الإيجابية للزوج داخل الأسرة **إلى أن** أكثر من ثلث أزواج عينة البحث يظهرون مستوى معقولا من التفاعل والتعاون داخل أسرهم ولكنه ليس على النحو المتكامل؛ فالأزواج في هذه الفئة يتفاعلون بشكل إيجابي في بعض المجالات مثل الأمور المالية والتخطيط لمستقبل الأسرة وهو ما أظهرته استجابات أفراد العينة على العبارات (٢٠، ٢٥، ٢٩) بجدول (١٢) لكن قد يكون هناك نقص في جوانب أخرى مثل المشاركة في رعاية الأبناء والمسؤوليات المنزلية والتواصل والدعم العاطفي لأفراد الأسرة وهو ما كشفت عنه استجابات عينة البحث على العبارات (١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨).

وجدير بالذكر أن نسبة ٤٩,٧٧% من عينة البحث اللائي لديهن مستوى مرتفع في المشاركة الإيجابية للزوج داخل الأسرة ليست بالنسبة المرتفعة بالقدر الكافي بالنظر إلى إجمالي نسبة المستويين المنخفض والمرتفع بجدول (١٣) والي بلغت ٥٠,٢٣% من أفراد عينة البحث أي أن أكثر من نصف أزواج عينة البحث لا يتمتع أزواجهن بمستوى مرتفع من المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية؛ مما يتطلب العمل على تعزيز وتحسين مشاركة الأزواج وتعاونهم داخل الأسرة.

جدول (١٤) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣١	زوجي شخص ودود ويسهل التفاهم والتعامل معه.	+	٢٥٤	٥٩,٦	١١٨	٢٧,٧	٥٤	١٢,٧
٣٢	يقدم زوجي نموذجا إيجابيا لأفراد الأسرة من	+	٢٦٦	٦٢,٤	١٠٦	٢٤,٩	٥٤	١٢,٧

	خلال أخلاقه وسلوكياته.						
٣٣	يتعامل زوجي مع المخطئ من أفراد الأسرة بقسوة ولا يقدم لهم التوجيه الإيجابي للتعلم من الخطأ.	-	٢١٦	٥٠,٧	١٢٨	٣٠,٠	٨٢	١٩,٢
٣٤	يميل زوجي إلى الصراحة والوضوح في تعامله مع أفراد الأسرة.	+	٢٧٤	٦٤,٣	٩٦	٢٢,٥	٥٦	١٣,١
٣٥	لا يعبر زوجي عن تقديره للإنجازات التي يحققها أفراد الأسرة ولا يمدحهم أو يثني عليهم.	-	٨٠	١٨,٨	١٠٦	٢٤,٩	٢٤٠	٥٦,٣
٣٦	يتعامل زوجي بعدالة مع جميع أفراد الأسرة.	+	٢٧٠	٦٣,٤	٩٨	٢٣,٠	٥٨	١٣,٦
٣٧	لا يحترم زوجي مشاعر أفراد الأسرة عند التعامل معهم في مواقف الخلاف والتوتر فيمكن أن يهينهم أو يجرحهم بكلامه ...الخ	-	٩٠	٢١,١	٨٤	١٩,٧	٢٥٢	٥٩,٢
٣٨	يتعامل زوجي بقدر كبير من الصبر مع أفراد الأسرة ومشكلاتهم.	+	١٩٦	٤٦,٠	١٥٠	٣٥,٢	٨٠	١٨,٨
٣٩	يتعامل زوجي معي بطريقة تشعرني بالتقدير والاحترام.	+	٢٦٠	٦١,٠	١٣٠	٣٠,٥	٣٦	٨,٥
٤٠	عندما أكون محبطة أو قلقة فإن زوجي يتفاعل معي بطريقة تشعرني بالراحة والطمأنينة.	+	٢٢٢	٥٢,١	١٣٤	٣١,٥	٧٠	١٦,٤
٤١	يقدر زوجي جهودي ودوري في رعاية الأسرة وإدارة شؤونها.	+	٢٤٤	٥٧,٣	١٢٢	٢٨,٦	٦٠	١٤,١
٤٢	يتعامل زوجي مع أفراد الأسرة بأسلوب يعزز وينمي ثقتهم بأنفسهم.	+	٢٣٤	٥٤,٩	١٤٢	٣٣,٣	٥٠	١١,٧
٤٣	يسعى زوجي إلى فهم احتياجاتي النفسية وتلبيتها بالطريقة المناسبة.	+	١٧٦	٤١,٣	١٥٤	٣٦,٢	٩٦	٢٢,٥
٤٤	يسمح زوجي لي بالتعبير عن مشاعري في المواقف المختلفة ولا يقلل من شأنها أو يسخر منها.	+	٢٠٨	٤٨,٨	١٢٦	٢٩,٦	٩٢	٢١,٦

يتضح من جدول (١٤) أن أكثر من نصف أفراد العينة جاءت استجاباتهن مرتفعة على جميع عبارات البعد بنسب تراوحت ما بين (٤١,٣%، ٦٤,٣%). **وهو ما يشير إلى** تمتع أزواج هذه الفئة من الزوجات عينة بالحث بالأسلوب الإنساني والأخلاقي في التعامل؛ مما يهيئ بيئة أسرية محفزة وداعمة لأفراد الأسرة.

يلاحظ من الجدول أيضا أن استجابات أكثر من ثلث أفراد العينة على العبارات (٣٨، ٤٢، ٤٣) كانت متوسطة بنسب بلغت (٣٥,٢%، ٣٣,٣%، ٣٦,٢%) على التوالي؛ **وهو ما يدل على أن** بعض السمات القيادية (مثل: الصبر، أسلوب التعامل المناسب، وفهم الاحتياجات النفسية لأفراد الأسرة) متوفرة لدى أزواج هذه النسبة من عينة البحث ولكن ليس بشكل ثابت أو مستمر. **وقد يكون ذلك نتيجة** لبعض العوامل مثل ضغوط الحياة اليومية، أو طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة خاصة الزوجين في فترات معينة.

هذه النسب أيضا هي مؤشر على إمكانية التحسن في مستوى السلوك القيادي للزوج؛ فهي تعكس نوعا من المرونة والقابلية للتحسن والتغيير؛ فسلوك الزوج وفقا لهذه النسب ليس جامدا؛ فتارة يكون صبورا مع أفراد الأسرة ومشكلاتهم وتارة أخرى يكون غير صبور، وفي بعض المواقف يعامل أفراد الأسرة بأسلوب مناسب يعزز ثقتهم بأنفسهم بينما في مواقف أخرى لا يعاملهم بنفس الأسلوب، وأحيانا يتفهم ويلبي احتياجاتهم النفسية وأحيانا أخرى تكون استجابة الزوج غير

متوافقة مع هذه الاحتياجات. **لذلك ينبغي العمل على** تحسين السمات القيادية لدى هذه الفئة من الأزواج؛ لضمان استمراريتها وتكرارها بشكل أكثر انتظاما في الحياة اليومية.

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٤-٢٢)	٥٠	١١,٧٤
المستوى المتوسط (٢٣-٣١)	١٠٨	٢٥,٣٥
المستوى المرتفع (٣٢-٤٢)	٢٦٨	٦٢,٩١
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٥) أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث لديهن مستوى مرتفع في السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج حيث بلغت نسبتهن ٦٢,٩١%، بينما بلغت نسبة ذوات المستوى المتوسط ٢٥,٣٥%، ١١,٧٤% فقط لديهن مستوى منخفض.

ولعل مستوى السلوك الإنساني والأخلاقي المرتفع داخل الأسرة هو مؤشر قوي على وجود بيئة أسرية صحية ومستقرة قائمة على الاحترام المتبادل والتفهم العاطفي والمرونة في التعامل مع التحديات والضغوط الأسرية.

غير أن وجود نسبة ٣٧,٠٩% (أي أكثر من ثلث عينة البحث) ممن لا يتمتع أزواجهن بمستوى مرتفع في السلوك الإنساني والأخلاقي في معاملة الأسرة يثير القلق ويستدعي الانتباه والحذر حفاظا على استقرار الأسرة وسعادتها.

جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية للسلوك القيادي للزوج

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (٤٦-٧٤)	٥٤	١٢,٦٨
المستوى المتوسط (٧٥-١٠٣)	١٤٨	٣٤,٧٤
المستوى المرتفع (١٠٤-١٣٢)	٢٢٤	٥٢,٥٨
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٦) أن ١٢,٦٨% من الزوجات عينة البحث لديهن مستوى منخفض في السلوك القيادي للزوج، بينما بلغت نسبة ذوات المستوى المتوسط ٣٤,٧٤%. وكانت النسبة الأعلى من أفراد العينة لديها مستوى مرتفع في السلوك القيادي للزوج؛ حيث بلغت نسبتهم ٥٢,٥٨%.

إن النسبة ٥٢,٥٨% تمثل أكثر من نصف عينة البحث، وهو ما يشير إلى أن غالبية أزواج العينة لديهم سلوك قيادي إيجابي حيث يمتلكون مهارات قيادية تعكس قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة والتواصل بشكل ملائم مع أفراد الأسرة وإرشادهم وتوجيههم في الاتجاه الصحيح كما أن لديهم القدرة على إدارة الحياة الأسرية بشكل فعال.

ومع ذلك فإن النسبة الباقية (٤٧,٤٢%) أي ما يقرب من نصف عينة البحث تشير إلى أن أزواج هذه الفئة من عينة البحث لديهم مستوى أقل من السلوك القيادي فلا يتمتعون بمستوى عال من القيادة، مما قد يؤثر على تفاعلهم الأسري، وهو ما قد ينعكس سلبا على الحياة الأسرية؛ الأمر الذي يستدعي العمل على تحسين المهارات القيادية لدى أزواج هذه الفئة من عينة البحث والتدرب على اكتساب الخصائص النفسية والاجتماعية للقائد الناجح.

وفي هذا يؤكد Galbraith (2000: 8) على أن القيادة الفعالة تتطلب سمات يمكن أن يطورها الفرد بالعمل الجاد والجهد الدؤوب. **ويضيف Nathanson (2021)** أن تطوير هذه السمات القيادية يستغرق وقتا وتدريبا.

٢) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان جودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة:

جدول (١٧) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد جودة المستوى الاقتصادي للأسرة

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	دخل الأسرة يكفي لتلبية احتياجاتها الأساسية دون مشاكل.	+	١٥٢	٣٥,٧	١٩٠	٤٤,٦	٨٤	١٩,٧
٢	مصروفات الأسرة أكثر من دخلها الشهري.	-	١٥٢	٣٥,٧	١٣٦	٣١,٩	١٣٨	٣٢,٤
٣	وضعنا المالي يسمح بإجراء تحسينات وتجديدات بمنزلنا عند الرغبة في ذلك.	+	٩٢	٢١,٦	١٦٠	٣٧,٦	١٧٤	٤٠,٨
٤	تتعرض أسرتي للضغوط والأزمات المالية باستمرار.	-	٥٨	١٣,٦	١٧٠	٣٩,٩	١٩٨	٤٦,٥
٥	أشعر بعدم التحسن في وضعنا المالي على الرغم من الجهود التي نبذلها.	-	١١٨	٢٧,٧	١٤٦	٣٤,٣	١٦٢	٣٨,٠
٦	تستطيع الأسرة مواجهة النفقات والتكاليف الطارئة دون قلق بشأن وضعها المالي.	+	١٢٢	٢٨,٦	٢١٦	٥٠,٧	٨٨	٢٠,٧
٧	نستطيع الإنفاق على التعليم والصحة دون مشاكل أو أزمات مالية.	+	١٧٦	٤١,٣	١٧٠	٣٩,٩	٨٠	١٨,٨
٨	ميزانية الأسرة تستطيع مواجهة الأزمات الاقتصادية.	+	١٠٨	٢٥,٤	٢٠٦	٤٨,٤	١١٢	٢٦,٣
٩	تتمتع الأسرة بمستوى معقول من الأمان المالي وليس لدينا ضغوط مالية شديدة.	+	١٨٠	٤٢,٣	١٥٤	٣٦,٢	٩٢	٢١,٦
١٠	لدينا موارد مالية لكنها لا تكفي لتلبية احتياجات أفراد الأسرة الترفيهية.	-	١٣٨	٣٢,٤	١٣٨	٣٢,٤	١٥٠	٣٥,٢
١١	يمكننا ادخار جزء من الدخل شهريا بدون صعوبة.	+	٦٢	١٤,٦	١٦٨	٣٩,٤	١٩٦	٤٦,٠
١٢	تحرص أسرتي على استثمار جزء من دخلها للمستقبل.	+	١٠٤	٢٤,٤	١٥٢	٣٥,٧	١٧٠	٣٩,٩

يتضح من جدول (١٧) أن أكثر من ثلث أفراد العينة جاءت استجاباتهن مرتفعة على العبارات (١، ٤، ٧، ٩، ١٠) بنسب (٣٥,٧%، ٤٦,٥%، ٤١,٣%، ٤٢,٣%، ٣٥,٢%) على التوالي بينما كانت استجابات أكثر من ثلث عينة البحث متوسطة على العبارات (١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) بنسب (٤٤,٦%، ٣٩,٩%، ٣٤,٣%، ٣٩,٩%، ٤٨,٤%، ٣٦,٢%، ٣٩,٤%، ٣٥,٧%) وأما ما يزيد عن نصف أفراد العينة فقد كانت استجاباتهن متوسطة على العبارة (٦) بنسبة (٥٠,٧%). ويوضح الجدول أن أكثر من ثلث عينة البحث جاءت استجاباتهن منخفضة على العبارات (٢، ٣، ١١، ١٢) بنسب (٣٥,٧%، ٤٠,٨%، ٤٦,٠%، ٣٩,٩%).

وهو ما قد يشير إلى أن العديد من أسر عينة البحث تواجه صعوبة في التوازن المالي وهو ما قد يعكس عددا من الأمور المحتملة. منها على سبيل المثال، أن هذه الأسر تعاني عجزا ماليا شهريا حيث تتجاوز نفقاتها إيراداتها الشهرية مما قد يضطرها للاقتراض أو استخدام مدخراتها لسد تلك الفجوة بين النفقات والإيرادات، إضافة إلى ارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة غلاء الأسعار أو التضخم مما يجعل هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين الدخل والنفقات. وقد يكون بعض تلك الأسر غير قادرين على إدارة دخلهم بشكل فعال، مما قد يؤدي إلى أن تتجاوز نفقاتهم دخلهم الشهري.

جدول (١٨) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات جودة المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٢-١٩)	٨٤	١٩,٧٢
المستوى المتوسط (٢٠-٢٧)	١٩٤	٤٥,٥٤
المستوى المرتفع (٢٨-٣٦)	١٤٨	٣٤,٧٤
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (١٨) أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث لديهم مستوى متوسط في بعد جودة المستوى الاقتصادي للأسرة حيث بلغت ٤٥,٥٤%، في حين بلغت نسبة ذوات المستوى المرتفع ٣٤,٧٤%، بينما ١٩,٧٢% فقط لديهم مستوى منخفض. وبناء على هذه النتيجة يتوقع أن يتأثر سلبا مستوى جودة الحياة الأسرية **وهو ما أشارت إليه** دراسة **سليمان (٢٠٢٣: ٤٠)** حيث أكدت على أن جودة الحياة الأسرية تتعلق بالمقدرة المالية والرفاهية الاقتصادية على نحو أكبر من الجوانب الأخرى. **وتتفق هذه النتيجة مع** دراسة **راغب (٢٠١٤: ٣٠)** التي كشفت عن أن غالبية عينة البحث لديهن مستوى متوسط في مستوى جودة التمكين الاقتصادي للأسرة.

إن نسبة ٤٥,٥٤% من عينة البحث اللائي لديهن مستوى متوسط في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة تشير إلى أن الوضع الاقتصادي لأسرهن ليس سيئا للغاية لكنه كذلك ليس الأفضل؛ فربما يكون لدى تلك الأسر بعض الاستقرار المالي لكنها أيضا تواجه تحديات اقتصادية فيما يتعلق بتلبية احتياجاتها ورغباتها وفي تحقيق أهدافها المالية المستقبلية. **كذلك تشير هذه النسبة إلى** وجود توازن نسبي بين دخل الأسرة ونفقاتها، لكن قد يكون هناك بعض الضغوط المالية التي تنعكس سلبا على جودة المستوى الاقتصادي للأسرة. **كما تشير تلك النسبة إلى أن** مستوى السلوك القيادي للزوج قد لا يكون مرتفعا بما فيه الكفاية لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بشكل كبير، وبالتالي يظل مستواها الاقتصادي متوسطا.

جدول (١٩) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد جودة الرعاية الوالدية

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٣	هناك تفاهم مشترك بيني وبين زوجي بشأن أسلوب تربية أبنائنا.	+	٢٣٨	٥٥,٩	١٣٦	٣١,٩	٥٢	١٢,٢
١٤	نقدم حياة أسرية مستقرة وهادئة لأبنائنا.	+	٢٣٤	٥٤,٩	١٥٠	٣٥,٢	٤٢	٩,٩
١٥	تضع الأسرة للأبناء معايير وضوابط لاختيار الأصدقاء.	+	٣١٠	٧٢,٨	٩٦	٢٢,٥	٢٠	٤,٧
١٦	نحرص على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأبناء وتعليمهم كيفية التواصل والتعامل السليم مع الآخرين.	+	٣٣٢	٧٧,٩	٨٢	١٩,٢	١٢	٢,٨
١٧	نهتم بإكساب أبنائنا منذ صغرهم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية قراراتهم.	+	٣١٨	٧٤,٦	٩٠	٢١,١	١٨	٤,٢
١٨	نربي أبناءنا بطريقة تنمي استقلاليتهم وتكسبهم الثقة بالنفس.	+	٣١٠	٧٢,٨	١٠٤	٢٤,٤	١٢	٢,٨
١٩	أدرب أبنائي على تنظيم أوقاتهم وأنشطتهم اليومية وحسن استغلال أوقات الفراغ.	+	٢٦٤	٦٢,٠	١٣٠	٣٠,٥	٣٢	٧,٥
٢٠	يتعامل زوجي مع المشكلات السلوكية للأبناء بطريقة صحيحة.	+	١٨٦	٤٣,٧	١٧٢	٤٠,٤	٦٨	١٦,٠
٢١	يتعامل زوجي مع الأبناء بما يناسب طبيعة شخصيتهم واحتياجاتهم.	+	٢٢٠	٥١,٦	١٤٨	٣٤,٧	٥٨	١٣,٦

يتضح من جدول (١٩) أن أكثر من نصف الزوجات عينة البحث كانت استجاباتهن مرتفعة على العبارات (١٣، ١٤، ١٩، ٢١) بنسب (٥٥,٩%، ٥٤,٩%، ٦٢,٠%، ٥١,٦%) على التوالي وأن أكثر من ثلثي الزوجات كانت استجابتهن مرتفعة على العبارات (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) بنسب بلغت (٧٢,٨%، ٧٧,٩%، ٧٤,٦%، ٧٢,٨%) على التوالي. وأما بالنسبة للعبارة (٢٠) فيشير الجدول الى أن أكثر من ثلث عينة البحث كانت استجاباتهن مرتفعة بنسبة (٤٣,٧%).

إن ارتفاع استجابات عينة البحث على جميع عبارات بعد الرعاية الوالدية يعد مؤشرا على زيادة وعي الوالدين وتوافر مهارات التعامل مع الأبناء لديهم مثل تهيئة البيئة الأسرية الآمنة وتوافر مهارات التواصل الفعال بين الوالدين والأبناء ... الخ.

جدول (٢٠) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات جودة الرعاية الوالدية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١١-١٥)	١٨	٤,٢٣
المستوى المتوسط (١٦-٢٠)	٩٦	٢٢,٥٤
المستوى المرتفع (٢١-٢٧)	٣١٢	٧٣,٢٣
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٢٠) أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث لديهن مستوى مرتفع في بعد جودة الرعاية الوالدية حيث بلغت ٧٣,٢٣%، في مقابل ٢٢,٥٤% و٤,٢٣% للمستويين المتوسط والمنخفض على التوالي.

إن ارتفاع مستوى جودة الرعاية الوالدية بنسبة ٧٣,٢٣% تشير إلى أن مستوى الاهتمام والرعاية التي يوفرها الأب أو الأم أو كلاهما داخل الأسرة يعتبر عاليا إلى حد كبير، مما يعكس بيئة أسرية تتسم بدعم ورعاية الأبناء. **ويمكن أن تشير هذه النسبة إلى** ذلك الدور المحوري الذي تلعبه الزوجة في تحسين جودة الحياة الأسرية من خلال توفير الرعاية والاهتمام المستمر بالأبناء. كما يمكن أن تكون هذه النسبة مؤشرا على مشاركة الزوج بشكل إيجابي في تعزيز جودة الرعاية الوالدية مما يسهم في تهيئة بيئة أسرية متوازنة ومستقرة تدعم نمو الأبناء.

جدول (٢١) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد جودة العلاقات الأسرية

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٢	في يوم الأجازة الأسبوعي يحرص أفراد الأسرة على تناول وجبات الطعام معا.	+	٣٢٠	٧٥,١	٩٠	٢١,١	١٦	٣,٨
٢٣	العلاقات بين أفراد الأسرة متوترة ويسودها جو من الخلافات والمشاحنات.	-	٤٠	٩,٤	١٣٦	٣١,٩	٢٥٠	٥٨,٧
٢٤	ينزعج أفراد الأسرة من وجود زوجي بالمنزل يوم الأجازة بسبب عصبيته في التعامل مما يشعرهم بالرهبة ويجعل جو المنزل متوترا.	-	٥٨	١٣,٦	١١٤	٢٦,٨	٢٥٤	٥٩,٦
٢٥	يقلل زوجي من شأني ويحرجني أمام الآخرين.	-	٤٤	١٠,٣	٧٨	١٨,٣	٣٠٤	٧١,٤
٢٦	أتشاجر مع زوجي أمام الأبناء.	-	٥٦	١٣,١	١٧٨	٤١,٨	١٩٢	٤٥,١
٢٧	أتحدث عن زوجي مع الآخرين من الأقارب أو الصديقات وأفضفض معهم بسبب أفعاله.	-	٦٢	١٤,٦	١٤٢	٣٣,٣	٢٢٢	٥٢,١
٢٨	أستطيع إدارة الخلافات الأسرية والتعامل معها بشكل جيد.	+	١٧٦	٤١,٣	٢١٤	٥٠,٢	٣٦	٨,٥
٢٩	أسئ أنا أو زوجي لأبنائنا ونعنفهم أو ننتقد سلوكهم أمام الآخرين.	-	٢٨	٦,٦	١١٦	٢٧,٢	٢٨٢	٦٦,٢

٣٠	يصارح الأبناء والدهم بمشاعرهم ومشكلاتهم ويطمئنون إلى الحوار معه.	+	١٩٦	٤٦,٠	١٤٦	٣٤,٣	٨٤	١٩,٧
٣١	أعاني بسبب طبيعة شخصية زوجي غير الاجتماعية مما يسبب عزلة الأسرة عن الآخرين.	-	٧٦	١٧,٨	١٢٤	٢٩,١	٢٢٦	٥٣,١
٣٢	يحرص زوجي على الحفاظ على علاقات طيبة مع أهلي ويعاملهم معاملة حسنة.	+	٣٢٢	٧٥,٦	٧٢	١٦,٩	٣٢	٧,٥
٣٣	يتدخل أهلي أو أهل زوجي في شؤون حياتنا الأسرية.	-	٣٠	٧,٠	٩٦	٢٢,٥	٣٠٠	٧٠,٤

يتضح من جدول (٢١) أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهن مرتفعة على العبارة رقم (٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١) بنسب (٥٩,٦%، ٥٩,٦%، ٥٢,١%، ٦٦,٢%، ٤٦,٠%) على التوالي، وأكثر من ثلثي أفراد العينة كانت استجاباتهن مرتفعة على العبارات رقم (٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٣) بنسب (٧٥,١%، ٧١,٤%، ٧٥,٦%، ٧٠,٤%)على التوالي، وأن ما يزيد عن ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارة (٢٦، ٢٨، ٣٠) بنسب (٤٥,١%، ٤١,٣%، ٤٦,٠%) على التوالي؛ **وهو ما يعني أن** العلاقات الأسرية بأسر تلك الفئة من الزوجات عينة البحث علاقات قوية من حيث التواصل والدعم العاطفي والانسجام بين أفراد الأسرة. **وفي هذا يؤكد حليلو (٢٠١٣: ٩)** أن قضاء أفراد الأسرة وقتا كافيا معا لتناول الوجبات وقضاء العطلات وأوقات الفراغ ... الخ يدعم أواصر المحبة بينهم.

يشير الجدول أيضا إلى أن أكثر من ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهن متوسطة على العبارات (٢٦، ٢٧، ٣٠) بنسب بلغت (٤١,٨%، ٣٣,٣%، ٣٤,٣%)؛ **مما يشير إلى أن** هؤلاء الزوجات يواجهن تحديات في علاقاتهن مع أزواجهن وفي التواصل وحل المشكلات والخلافات الزوجية، وقد تكون هناك بعض الفجوات في علاقة الزوجين ببعضهما وفي علاقة الزوج بالأبناء، إضافة إلى قصور في الحوار المفتوح والصريح بين الزوج وأفراد أسرته؛ مما يعني أن هناك حاجة لتحسين أساليب الحوار والتواصل الأسري.

جدول (٢٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات جودة العلاقات الأسرية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٦-٢٢)	٤٠	٩,٣٩
المستوى المتوسط (٢٣-٢٩)	١٣٨	٣٢,٣٩
المستوى المرتفع (٣٠-٣٦)	٢٤٨	٥٨,٢٢
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٢٢) أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث لديهن مستوى مرتفع في بعد جودة العلاقات الأسرية حيث بلغت نسبتهن ٥٨,٢٢%، في مقابل ٣٢,٣٩%، ٩,٣٩% للمستويين المتوسط والمنخفض على التوالي.

وتشير هذه النسب إلى أن لدى غالبية الزوجات عينة البحث مستوى مرتفع من الشعور بالرضا عن العلاقات الأسرية، **لكن هناك أيضا** نسبة معتبرة من الزوجات اللاتي قد تكون أسرهن بحاجة إلى تعزيز أو تحسين هذه العلاقات.

جدول (٢٣) الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات جودة الصحة النفسية والبدنية

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٤	يفضل أفراد الأسرة تناول نوعية الأطعمة التي تحتوي على نسبة دهون عالية أو يتم قليها في	-	١٠٠	٢٣,٥	١٨٢	٤٢,٧	١٤٤	٣٣,٨

	الزيت.							
٣٥	يحافظ أفراد الأسرة على وزنهم معتدلا بعيدا عن النحافة أو البدانة.	+	١٨٨	٤٤,١	١٧٦	٤١,٣	٦٢	١٤,٦
٣٦	يحصل أفراد الأسرة على القسط الكافي من ساعات النوم كل ليلة.	+	١٩٤	٤٥,٥	١٩٢	٤٥,١	٤٠	٩,٤
٣٧	ينظم أفراد الأسرة أوقاتهم مما يقلل من توترهم وضغوطهم النفسية.	+	١٢٢	٢٨,٦	٢٥٢	٥٩,٢	٥٢	١٢,٢
٣٨	يعتني أفراد الاسرة بصحتهم النفسية من خلال التحدث مع بعضهم البعض عن مشاعرهم وهمومهم .... الخ.	+	١٧٦	٤١,٣	١٩٦	٤٦,٠	٥٤	١٢,٧
٣٩	لا أستطيع أن أحصل على العناية الصحية اللازمة بسبب كثرة مشاغلي.	-	١٣٦	٣١,٩	١٥٢	٣٥,٧	١٣٨	٣٢,٤
٤٠	يعاني بعض أفراد الأسرة من مشاكل صحية بسبب العادات غير الصحية في الأكل أو النوم أو .... الخ	-	١٠٢	٢٣,٩	١٥٨	٣٧,١	١٦٦	٣٩,٠
٤١	يتبع افراد الأسرة إرشادات الأمن والسلامة حرصا على صحتهم مثل عدم استعمال أدوات الآخرين الشخصية، غسل الأيدي عند العودة إلى المنزل .... الخ	+	٣١٠	٧٢,٨	١٠٦	٢٤,٩	١٠	٢,٣

يتضح من جدول (٢٣) أن أكثر من ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهن مرتفعة على العبارات (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠) بنسبة (٣٣,٨%، ٤٤,١%، ٤٥,٥%، ٤١,٣%، ٣٩,٠%) على التوالي، بينما جاءت الاستجابات مرتفعة لأكثر من ثلثي أفراد العينة على العبارات (٤١) بنسبة (٧٢,٨%). **يتضح من الجدول كذلك أن** ما يقرب من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهن متوسطة على العبارة (٣٧) حيث بلغت النسبة (٥٩,٢%) وأكثر من ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهن متوسطة على العبارة (٣٩) بنسبة (٣٥,٧%) وما يقرب من ثلث العينة كانت استجاباتهن منخفضة على نفس العبارة بنسبة (٣٢,٤%)؛ **وهو ما قد يشير إلى** قصور في تعاون ومشاركة أفراد الأسرة (الزوج والأبناء) في تحمل المسؤوليات الأسرية **أو قد يرجع السبب إلى** عدم قدرة هؤلاء الزوجات على إدارة أوقاتهن بشكل صحيح.

جدول (٢٤) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات جودة الصحة النفسية والبدنية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٠-١٤)	٦٨	١٥,٩٦
المستوى المتوسط (١٥-١٩)	٢٢٠	٥١,٦٤
المستوى المرتفع (٢٠-٢٤)	١٣٨	٣٢,٤٠
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٢٤) أن النسبة الأعلى من عينة البحث لديهن مستوى متوسط في بعد جودة الصحة النفسية والبدنية حيث بلغت ٥١,٦٤%، في مقابل ٣٢,٤٠% و١٥,٩٦% للمستويين المرتفع والمنخفض على التوالي.

وقد تشير نسبة ٥١,٦٤% إلى أن العديد من الأسر تواجه تحديات تنعكس على جودة الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة ومنها التحديات المالية التي تواجه الأسرة خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة لاسيما وقد تبين أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث لديهن مستوى متوسط في بعد جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، إضافة الى ضغوط الحياة اليومية المتعلقة بالعمل أو الدراسة أو المشاكل الأسرية مما قد ينعكس على الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة.

وفي هذا تشير دراسة **سليمان (٢٠٢٣: ٦)** إلى أن المتطلبات المعيشية الباهظة إضافة إلى سوء التصرف وعدم ضبط أوجه الإنفاق أدى الى إصابة العديد من الناس بعدم الاستقرار النفسي والإصابة بأمراض نفسية بالغة لكثرة الضغوط بما في ذلك الضغوط الاقتصادية مما جعل الفرد أكثر عرضة للاكتئاب والقلق النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **راغب (٢٠١٤: ٣٠)** التي كشفت عن أن غالبية أفراد عينة البحث كانت جودة الصحة النفسية لديهن متوسطة. وتختلف مع دراسة **مصلح (٢٠٢١: ٢٥٨)** التي أظهرت انخفاض مستوى جودة الصحة البدنية لدى زوجات عينة البحث مقارنة بمستوى جودة كل من المستوى الاقتصادي والرعاية الوالدية والعلاقات الأسرية.

جدول (٢٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (٥٤-٧٧)	٣٠	٧,٠٤
المستوى المتوسط (٧٨-١٠١)	٢٢٠	٥١,٦٤
المستوى المرتفع (١٠٢-١٢٦)	١٧٦	٤١,٣٢
المجموع	٤٢٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٢٥) أن النسبة الأعلى من عينة البحث لديهن مستوى متوسط في جودة الحياة الأسرية؛ حيث بلغت ٥١,٦٤%، في مقابل ٤١,٣٢% و٧,٠٤% للمستويين المرتفع والمنخفض على التوالي.

إن ارتفاع نسبة المستوى المتوسط في جودة الحياة الأسرية يشير إلى أن هناك تحسن في بعض جوانب الحياة الأسرية كالرعاية الوالدية والعلاقات الأسرية وفقا لجدول (٢٠) و(٢٢) على التوالي، في حين توجد جوانب أخرى بحاجة إلى تعزيز وتحسين مثل المستوى الاقتصادي للأسرة والصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة وهو ما كشف عنه كل من جدول (١٨) و(٢٤) على التوالي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **الشربيني (٢٠١٥: ١٦٥)، البيجاوي (٢٠١٦: ٤٢٩)، عبد المنعم وحنا (٢٠١٩: ٤٠٦)، مصلح (٢٠٢١: ٢٥٨)، بينما تختلف مع** دراسة **سليمان (٢٠٢٣: ١)**؛ حيث أظهرت نتائجها انخفاضا في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الزوجات عينة البحث.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

١) النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، السلوك الإنساني والأخلاقي) وجودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، جودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) كما تدركها الزوجة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا، تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين متغيرات الدراسة وهي السلوك القيادي بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعادها. وجدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين السلوك القيادي للزوج بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعادها كما تدركها الزوجة (ن = ٤٢٦)

المتغيرات	جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	جودة الرعاية الوالدية	جودة العلاقات الأسرية	جودة الصحة النفسية والبدنية	إجمالي جودة الحياة الأسرية
الأسلوب الديمقراطي	**٠,٢٩٩	**٠,٦٠٣	**٠,٦٠٢	**٠,٣٤٠	**٠,٥٩٧
المشاركة الإيجابية	**٠,٣٨٨	**٠,٦٤٢	**٠,٦٢٣	**٠,٤٢٧	**٠,٦٧٥
السلوك الإنساني والأخلاقي	**٠,٣٣٣	**٠,٧١١	**٠,٧٦٣	**٠,٣٧٣	**٠,٧٠٦
إجمالي السلوك القيادي للزوج	**٠,٣٧٣	**٠,٧١٠	**٠,٧٢١	**٠,٤١٦	**٠,٧١٩

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يوضح جدول (٢٦) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد الأسلوب الديمقراطي وكل من أبعاد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٩٩، ٠,٦٠٣، ٠,٦٠٢، ٠,٣٤٠، ٠,٥٩٧) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الأسلوب الديمقراطي لدى الزوج كلما ارتفع مستوى كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية.

وقد يرجع السبب فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأسلوب الديمقراطي للزوج وجودة المستوى الاقتصادي للأسرة إلى أن الزوج الذي يتبنى الأسلوب الديمقراطي يولي اهتماما كبيرا بدعم وتحفيز أفراد أسرته على تطوير وتنمية مهاراتهم بما في ذلك المهارات المهنية والوظيفية. كما يمكن أن يسهم الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ قرارات مالية مشتركة بين الزوجين استنادا إلى مناقشات وتفاهمات حول كيفية تحسين وضع الأسرة الاقتصادي؛ الأمر الذي يمكن أن يعزز استقرارها المالي ويسهم في تحسين جودة مستواها الاقتصادي.

وأما ما يتعلق بجودة الرعاية الوالدية فإن الزوج الذي ينتهج الأسلوب الديمقراطي يتواصل ويتبادل الرأي مع زوجته حول تربية الأبناء مما يتيح فرصة أكبر لاتخاذ القرارات الصائبة المتعلقة بتربيتهم ورعايتهم. كما أن الزوج الديمقراطي هو أب يتسم بالمرونة، فيتفهم احتياجات أبنائه ويتكيف معها. وفي هذا السياق يشير **Kent Kükürtcü et al. (2021: 68)** إلى أهمية تقديم تدريب للأسر حول كيفية التعامل مع أطفالهم بمواقف وسلوكيات ديمقراطية؛ فوفقا **لبلعباس (٢٠١٥/٢٠١٦: ٢٤)** فإن أبناء الآباء الديمقراطيين يتسمون بعزة النفس والثقة ويتمتعون بالاستقلالية. وفي المقابل يؤكد **بالحاج (٢٠١٧: ١٢٥) أن** التسلط والإهمال في معاملة الأبناء يؤدي إلى الغيرة والخوف وعدم الاتزان في تكوين علاقات مع الآخرين ... الخ. وتؤكد دراسة **Prasitthipab (2008: 11)** أن الأطفال الذين يستخدم آباؤهم معهم سلطتهم بشكل مفرط فإنهم سيقتدون بآبائهم في استخدام نفس الأسلوب الصارم في معاملة الآخرين.

وبالنسبة لجودة العلاقات الأسرية وجودة الصحة النفسية والبدنية للأسرة فإن "القائد الديمقراطي يهتم كثيرا بالعلاقات الإنسانية ويحافظ على تماسك جماعته" **(إبراهيم، ٢٠١٠: ١٦-١٧)**؛ ومن ثم فالزوج الذي يتبع الأسلوب الديمقراطي يعتنى بتعزيز التواصل والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، ويشعرهم بالعدالة من خلال احترام حقوقهم وتشجعيهم على التعبير عن آرائهم بحرية والمشاركة في اتخاذ القرارات، وهو زوج لديه القدرة على التفاوض وحل النزاعات الأسرية

بطريقة سلمية مما يؤدي إلى تهيئة بيئة أسرية أكثر استقرارا وهو ما ينعكس على تحسين جودة العلاقات الأسرية ويقلل من مستويات القلق والتوتر مما يسهم بدوره في تحسين جودة الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة.

هذا وتؤكد العديد من الدراسات الحديثة على أهمية قبول التنوع والتعدد واحترام الرأي والرأي الآخر بين أفراد الأسرة والتسامح مع الاختلافات وتبني أسلوب الحوار والإقناع ونبذ التسلط والقهر مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة الأسرية **(قريد، ٢٠١٧: ١٧٩)**. ويؤكد **Sohravardi et al. (2023: 13)** على أن الزوجين بحاجة إلى فهم وقبول بعضهما البعض رغم ما بينهما من اختلافات في القيم والطباع والانتباه إلى آراء بعضهما عند اتخاذ القرارات.

كما يوضح جدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المشاركة الإيجابية وكل من أبعاد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٨، ٠,٦٤٢، ٠,٦٢٣، ٠,٤٢٧، ٠,٦٧٥) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى المشاركة الإيجابية للزوج كلما ارتفع مستوى كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية. وفي هذا أثبتت دراسة **الشربيني (٢٠١٥: ١٥٣)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ بين إجمالي المسؤوليات الأسرية للزوج وكل من الرضا: الاقتصادي، الأسري، الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة لدى الزوجات.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوج عندما يشارك زوجته في إدارة الدخل يمكن أن يشارك في اتخاذ قرارات مالية قد تسهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الأسرة وتحسين قدرتها على التعامل مع النفقات والموازنة بين الإيرادات والمصروفات. كما أن مشاركة الزوج في إدارة المنزل والحياة الأسرية قد تساعد الزوجة على ممارسة عملها داخل او خارج المنزل بشكل أكثر فاعلية مما يدر دخلا إضافيا فيزيد دخل الأسرة. هذا إضافة إلى دور الزوج الأساسي في الإنفاق على الأسرة، **مما يسهم في تحسين جودة المستوى الاقتصادي للأسرة.**

كما أن للأب دورا محوريا في حياة أبنائه؛ من خلال إكسابهم مهارات الحياة العملية واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية. وفي هذا تؤكد دراسة **Behson & Robbins (2016: 1)** على أهمية الدور الذي يلعبه الآباء في كل مرحلة من مراحل نمو الأبناء، وتؤكد دراسة **Eleonora (2016: 75)** على أهمية الأب في تحقيق التنمية الشاملة والصحة النفسية للطفل. ويشير **Yogman & Eppel (2022: 26)** إلى أن مشاركة الأب مفيدة لأطفاله منذ ولادتهم، وأن الآباء في مشاركتهم لأطفالهم في اللعب يلعبون دورا مختلفا عن دور الأمهات، ويضيف **Anggraini et al. (2022: 132-133)** أن مشاركة الأب في رعاية أطفاله من خلال اللعب أو أداء المهام المنزلية التي تتضمن تفاعلات بين الآباء والأبناء يعلمهم الانضباط والحزم. ويؤكد **Nemet et al. (2021: 122)** أن مشاركة الأب في التربية تؤثر بشكل مباشر على التربية الجسدية والفكرية والتطوعية والأخلاقية للطفل.

ومن ناحية أخرى فإن تعاون الزوج مع زوجته في الحياة الأسرية يقلل من وطأة الضغوط والأعباء الملقاة على عاتقها مما يتيح لها أن تكون أكثر تركيزا على رعاية الأبناء، **وهو ما ينعكس على تحسين جودة الرعاية الوالدية.**

كما أن الزوج الذي يتفاعل بشكل إيجابي في الحياة الأسرية مع الزوجة والأبناء ويشاركهم اهتماماتهم ويتابع أحوالهم ويتعرف على مشكلاتهم ويساعدهم في حلها هو زوج يحرص على تعزيز التواصل والترابط الأسري، **مما يؤدي إلى تحسين جودة العلاقات الأسرية.**

كذلك فإن المشاركة الإيجابية من الزوج في الحياة الأسرية قد تحول دون الشعور بالوحدة والعزلة لدى الزوجة والأبناء، مما قد يقلل من الاكتئاب والقلق. إضافة إلى أن دعم الزوج لأفراد أسرته وحثهم على اتباع نمط حياة صحي مثل الالتزام بتناول الطعام الصحي أو ممارسة الرياضة وغير ذلك من العادات الصحية يزيد من فرص العيش بأسلوب حياة أفضل. وعندما يشارك الزوج في المسؤوليات المنزلية ورعاية الأبناء فإنه بهذا يقلل من تعرض الزوجة للضغط النفسي والإجهاد نتيجة تعدد المسؤوليات وتراكم المهام عليها؛ مما يؤدي إلى تحسين حالتها المزاجية وصحتها النفسية والبدنية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة **Baek et al. (2024)** التي ربطت بين مشاركة الأزواج في أداء الأعمال المنزلية وبداية أعراض الاكتئاب لدى الزوجات. **وعليه فإن المشاركة الإيجابية للزوج تؤدي إلى تحسين جودة الصحة النفسية والبدنية للأسرة.**

وتأسيسا على ما سبق فإن المشاركة الإيجابية لها دور واضح في تحسين جودة الحياة الأسرية، ووفقا **للشربيني (٢٠١٥: ١٥٦)** فإن تعاون الزوجين في تحمل الأعباء والمسؤوليات الأسرية خاصة تربية الأبناء وأداء الأعمال المنزلية يعزز الثقة والتفاهم بينهما ويسهم في تحقيق استقرار وسعادة الأسرة. وفي هذا يشير **Ishaq (2014: 11)** إلى أن الرجال والنساء مثل الليل والنهار، برغم أن لديهم مهام والتزامات مختلفة في تشغيل عجلة الحياة إلا أنهم يمكنهم أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض لأداء مهامهم.

يوضح جدول (٢٦) أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج وكل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٣٣، ٠,٧١١، ٠,٧٦٣، ٠,٣٧٣، ٠,٧٠٦) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج كلما ارتفع مستوى كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية.

وقد يرجع ذلك إلى أن حسن معاملة الزوج لأفراد أسرته يعزز لديهم الشعور بالأمن النفسي مما يمكنهم من مواجهة التحديات اليومية، بما في ذلك التحديات الاقتصادية. هذا إضافة إلى أن السلوك الإنساني والأخلاقي يعزز التواصل بين الزوجين، مما يسهم في إدارة أفضل للدخل. فمثلا، قد يتبادل الزوجان الأفكار حول كيفية الادخار أو الاستثمار بشكل أفضل، **مما يسهم في تحسين جودة المستوى الاقتصادي للأسرة.**

وعندما يتعامل الزوج بطريقة إنسانية مع أفراد أسرته فإنه يسهم في تحسين المناخ الأسري ويقلل من الصراعات أو التوترات التي قد تنتقل إلى الأبناء ويوفر بيئة أسرية مستقرة وآمنة لنموهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وتقديم الرعاية المناسبة لهم **مما يسهم في تحسين جودة الرعاية الوالدية.** وفي هذا يشير **Makhliyo (2024: 124-126)** إلى أهمية احترام الآباء للقيم الإنسانية لأطفالهم وألا يسيئوا معاملتهم أو يعاملونهم بقسوة.

كذلك فإن السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج يسهم بشكل كبير في تحسين جودة العلاقات الأسرية وجودة الصحة النفسية والبدنية من خلال الدعم العاطفي والاهتمام بمشاعر الزوجة

والأبناء، ودعم التواصل الفعال معهم، وتشير **البرغوثي (٢٠١٠: ٣٨-٤١)** إلى أن المودة والرحمة هي محور أي تفاعل بين الزوجين، والرابطة بينهما هي شراكة إنسانية، وأنه على الزوج أن يبادر في التعبير عن مشاعره الودية نحو زوجته، وأن يسمعها عبارات المدح والإعجاب باستمرار. ويشدد **منصور والشربيني (٢٠٠٠: ١٨٦-١٨٨)** على مسئولية الآباء نحو تنمية أبنائهم في جو أسري يسوده التراحم والتعاطف والاحترام المتبادل.

كما أن للسلوك الإنساني للزوج دورا إيجابيا في تحسين جودة الصحة النفسية والبدنية لأفراد أسرته؛ فالقبول والتقدير والدعم العاطفي وحسن معاملة أفراد الأسرة قد يكون له دور في خفض مستويات الضغط النفسي والقلق والاكتئاب مما قد يسهم في تقليل المخاطر الصحية.

يوضح جدول (٢٦) أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إجمالي السلوك القيادي للزوج وكل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، جودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٧٣، ٠,٧١٠، ٠,٧٢١، ٠,٤١٦، ٠,٧١٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى السلوك القيادي للزوج كلما ارتفع مستوى كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة، وجودة الرعاية الوالدية، جودة العلاقات الأسرية، جودة الصحة النفسية والبدنية) وإجمالي جودة الحياة الأسرية.

ولعل ذلك يرجع إلى متانة العلاقة بين المتغيرين (السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية)؛ حيث أن السلوك القيادي للزوج بما ينطوي عليه من توفير الدعم العاطفي، والاحترام المتبادل والتفاعل بطرق تعزز من استقرار الأسرة وتعزيز التعاون بين أفرادها، وإرشاد وتوجيه الأبناء، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وغير ذلك يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة.

وفي هذا السياق يؤكد **Covenant Keepers (2007)** على أن فشل الزوج في قيادة أسرته يتسبب في العديد من المشاكل الزوجية والتربوية والمالية. كما يؤكد **Plecas et al. (2018: 80)** على أن القادة الجيدين يعرفون كيف يديرون مواردهم، ولديهم حس جيد بالقيادة المالية والإدارة. وفي هذا يشير **Nayak (2016: 106-107)** إلى أن ما تتعرض له بعض الأسر من فقر لا يرجع دائما لانخفاض الدخل، بل قد يكون نتيجة لنقص الدافع او القدرة؛ حيث يلعب السلوك الذي يوجه كسب وإنفاق المال دورا حيويا في حياة الفرد.

<u>يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية بأبعادها كما تدركها الزوجة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك يتضح عدم صحة الفرض الأول.</u>

٢) النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

وهذا ما توضحه الجداول من (٢٧) إلى (٢٩)؛ حيث يشمل الفرض الثاني عددا من الفروض الفرعية، وهي:

١/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لمحل الإقامة.

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا لمحل الإقامة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	ريف	٢٢٨	٣٢,٠٤٣٩	٦,٣٩٠٢٣	٠,٨٨٥	٠,٣٧٧
	حضر	١٩٨	٣٢,٥٧٥٨	٥,٩٤٠٦٤		غير دال
المشاركة الإيجابية	ريف	٢٢٨	٣٦,١٤٩١	٨,٠٠٩٠٦	٠,٦١٤	٠,٥٤٠
	حضر	١٩٨	٣٦,٦٣٦٤	٨,٣٥٥٦٢		غير دال
السلوك الإنساني والأخلاقي	ريف	٢٢٨	٣٣,١٤٩١	٧,٥٢٧٠٢	١,١١٣	٠,٢٦٦
	حضر	١٩٨	٣٣,٩٥٩٦	٧,٤٥٦٠٢		غير دال
إجمالي السلوك القيادي للزوج	ريف	٢٢٨	١٠١,٣٤٢١	٢٠,٣٩١٦٨	٠,٩٣٥	٠,٣٥١
	حضر	١٩٨	١٠٣,٨٧١٧	١٩,٨٧٧٣١		غير دال

يوضح جدول (٢٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في كل من بعد الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وكذلك في إجمالي السلوك القيادي للزوج؛ حيث بلغت قيم "ت" (٠,٨٨٥، ٠,٦١٤، ١,١١٣، ٠,٩٣٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا

يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا لمحل الإقامة. **مما يعني أن** محل الإقامة لا يحدث فارقا في السلوك القيادي للزوج.

ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون هناك تشابه في العوامل الاجتماعية والثقافية المتعلقة بدور الزوج في الأسرة والتي قد تؤثر على السلوك القيادي للزوج سواء في المناطق الحضرية أو الريفية مما يجعل السلوك القيادي للزوج لا يختلف باختلاف محل الإقامة. وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على السلوك القيادي للزوج بشكل أكبر من محل الإقامة.

وعلى الرغم من عدم العثور على أية دراسة (محلية أو عربية) تناولت موضوع السلوك القيادي للزوج (على حد علم الباحثين) للاستشهاد بنتائجها في هذا السياق **إلا أنه بالرجوع إلى** دراسة **Erwin et al. (2011: 92)** التي كشفت عن أن مهارات القيادة لدى القادة عينة الدراسة بولاية تكساس الأمريكية تختلف ما بين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك الدراسة التي أجراها **Urbano et al. (2021)** عن تأثير المؤسسات غير الرسمية على سلوك القيادة في المكسيك والتي بينت أن تأثير رأس المال الاجتماعي على القيادة أقوى في المناطق الحضرية منه في المناطق الريفية، في حين أن السلوكيات التحويلية والمرونة من السمات البارزة التي تُلاحظ غالبا في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية، **يمكن استنتاج أن** السلوك القيادي للقادة وفقا لتلك الدراستين يختلف ما بين الريف والحضر. وبناءً على ذلك **يتبين اختلاف نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراستان.**

٢/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لعدد أفراد الأسرة.

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا لعدد أفراد الأسرة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	٣-٤ أفراد	١٧٤	٣٢,٣٦٧٨	٦,٤١٧٣١	٠,٢١٣	٠,٨٣٢ غير دال
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٣٢,٢٣٨١	٦,٠٢٩٧١		
المشاركة الإيجابية	٣-٤ أفراد	١٧٤	٣٥,٩٥٤٠	٨,١٣١٧٣	٠,٨٨٥	٠,٣٧٧ غير دال
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٣٦,٦٦٦٧	٨,١٩٢٨٩		
السلوك الإنساني والأخلاقي	٣-٤ أفراد	١٧٤	٣٣,٨٨٥١	٧,٤١٥٦٩	٠,٨٢٢	٠,٤١٢ غير دال
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٣٣,٢٧٧٨	٧,٥٥٦٠٥		
إجمالي السلوك القيادي للزوج	٣-٤ أفراد	١٧٤	١٠٢,٢٠٦٩	٢٠,٧٤٨٥٠	٠,٠١٢	٠,٩٩٠ غير دال
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	١٠٢,١٨٢٥	١٩,٧٧٠١٥		

يتبين من جدول (٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث بالأسر الأصغر حجما (٤-٥ أفراد) والأسر الأكبر حجما (٥-٩ أفراد) في كل من بعد الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وكذلك في إجمالي السلوك القيادي للزوج؛ حيث بلغت قيم "ت" (٠,٢١٣، ٠,٨٨٥، ٠,٨٢٢، ٠,٠١٢) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أنه قد لا يكون حجم الأسرة هو العامل المؤثر الرئيس في سلوك الزوج، بل قد تتداخل عوامل أخرى مثل البيئة الاجتماعية والتوقعات الثقافية أو الشخصية. فمثلا، يمكن أن يكون مستوى التفاعل بين الزوجين والعلاقة الجيدة بينهما والتفاهم أو الحالة النفسية للزوج وما يتعرض له من ضغوط حياتية أكثر تأثيرا على السلوك القيادي للزوج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٠)** فيما يتعلق بالمشاركة الإيجابية للزوج؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا لحجم الأسرة، في حين **تختلف مع** دراسة **شلبي وآخرون (٢٠١٥: ٥٤١)** فيما يتعلق بالسلوك الإنساني والأخلاقي؛ حيث توصلت إلى أنه كلما قل عدد الأبناء كلما استطاع الزوجان التعبير عن مشاعرهما وتبادل كلمات الحب والإعجاب وتزيد فرصة الاستماع للطرف الآخر ومناقشة أمور الحياة اليومية معه.

وبهذه النتيجة يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لعدد أفراد الأسرة.

٣/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لعمل الزوجة.

جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا لعمل الزوجة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	عمل الزوجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	تعمل	٢٧٦	٣٢,٣٥٥١	٥,٨٧٦٠٥	٠,٢٧٨	٠,٧٨١ غير دال
	لا تعمل	١٥٠	٣٢,١٧٣٣	٦,٧٣٢٤٢		
المشاركة الإيجابية	تعمل	٢٧٦	٣٦,٣٤٠٦	٨,٢٤١٣٦	٠,١٢٠	٠,٩٠٥ غير دال
	لا تعمل	١٥٠	٣٦,٤٤٠٠	٨,٠٥٢٢٥		
السلوك الإنساني	تعمل	٢٧٦	٣٣,٦٣٧٧	٧,٤١٧٨٦	٠,٤١٧	٠,٦٧٧

والأخلاقي	لا تعمل	١٥٠	٣٣,٣٢٠٠	٧,٦٥٩١١		غير دال
إجمالي السلوك القيادي للزوج	تعمل	٢٧٦	١٠٢,٣٣٣٣	٢٠,٠٣٥٠٠	٠,١٩٥	٠,٨٤٥
	لا تعمل	١٥٠	١٠١,٩٣٣٣	٢٠,٤٢٨٥٢		غير دال

يوضح جدول (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من بعد الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وكذلك في إجمالي السلوك القيادي للزوج؛ حيث بلغت قيم "ت" (٠,٢٧٨، ٠,١٢٠، ٠,٤١٧، ٠,١٩٥) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **العتيبي (٢٠١٨: ٦٤١-٦٤٩)**؛ حيث كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات العاملات وغير العاملات من حيث النفوذ الأسري وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية، **في حين تشير** دراسة **عليوات وبن حسان (٢٠١٣: ٦)** إلى أن عمل الزوجة يدفعها للمطالبة بالمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية ويسهم عملها في تغيير نظام توزيع الأدوار بالأسرة وقد يؤدي عملها إلى ظهور النزاع مع الزوج حول السلطة.

ويرى الباحثون بالبحث الحالي أن السلوك القيادي للزوج هو من أهم العوامل التي تحدد سلطة ونفوذ الزوجة بالأسرة سواء كانت عاملة أو غير عاملة. وأن عمل الزوجة لا يلعب دورا كبيرا في تشكيل سلوك الزوج الذي قد يتأثر بالقيم الثقافية والمجتمعية التي تحدد الأدوار الأسرية بغض النظر عن عمل الزوجة.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا لعمل الزوجة.

يتأكد مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني؛ حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة).

(٣) النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها كما تدركها الزوجة وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لكل من (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الزوجة). ويوضح ذلك الجداول من (٣٠) إلى (٣٢)؛ حيث يشتمل الفرض الثالث على عدد من الفروض الفرعية، وهي:

١/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لمحل الإقامة.

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لمحل الإقامة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	ريف	٢٢٨	٢٣,٧٦٣٢	٦,٢٩٥٦٦	٢,٣٦٥	*٠,٠١٨
	حضر	١٩٨	٢٥,١٩١٩	٦,١٢٨٣٧		

جودة الرعاية الوالدية	ريف	٢٢٨	٢٢,٦٥٧٩	٣,٨٠٣١٥	١,٦٠٠	٠,١١٠
	حضر	١٩٨	٢٣,٢٣٢٣	٣,٦٠١٥٥		غير دال
جودة العلاقات الأسرية	ريف	٢٢٨	٢٩,١٣١٦	٥,١٢١٤٦	٣,١٣٩	**٠,٠٠٢
	حضر	١٩٨	٣٠,٦٢٦٣	٤,٧٠٣٥٧		
جودة الصحة النفسية والبدنية	ريف	٢٢٨	١٧,٧٩٨٢	٣,٠١٠٠٦	١,٨٧٤	٠,٠٦٢
	حضر	١٩٨	١٨,٣٨٣٨	٣,٣٨٦١٧		غير دال
إجمالي جودة الحياة الأسرية	ريف	٢٢٨	٩٦,٠٠٨٨	١٣,٣١٩٨٥	٣,٠٨٩	**٠,٠٠٢
	حضر	١٩٨	١٠٠,١٦١٦	١٤,٤١٤٢٥		

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في بعد جودة المستوى الاقتصادي للأسرة؛ إذ بلغت قيمة "ت" (٢,٣٦٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الزوجات بالحضر؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٥,١٩١٩) في حين بلغت متوسطات درجات الزوجات بالريف (٢٣,٧٦٣٢).

وقد يرجع ذلك إلى أن سكان الحضر يحظون بفرص أكبر للحصول على دخل أعلى وظروف اقتصادية أفضل مقارنة بسكان الريف. كما أنه في الحضر قد تتوفر للأسرة موارد وخدمات اقتصادية أكثر تنوعا من الريف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣٠١)** التي أكدت على وجود فروق دالة احصائيا في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح الحضر.

يبين جدول (٣٠) أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في جودة العلاقات الأسرية؛ إذ بلغت قيمة "ت" (٣,١٣٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الزوجات بالحضر؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣٠,٦٢٦٣) في حين بلغت متوسطات درجات الزوجات بالريف (٢٩,١٣١٦).

وقد يرجع ذلك إلى أن حياة الحضر قد تكون أكثر انفتاحا من حيث الوعي بالحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة، وكذلك قد يكون هناك تركيز أكبر على التعليم والتنمية الشخصية، مما يساهم في تعزيز مهارات التواصل وحل النزاعات داخل الأسرة، كما أن الحياة في الحضر توفر مزيدا من الفرص الاقتصادية والعمل، مما قد يقلل من الضغوط الاقتصادية على الأسرة ويعزز جودة العلاقات الأسرية، بينما في الريف قد تواجه الأسر ضغوطا اقتصادية أكبر نتيجة لنقص الفرص الاقتصادية. **وقد يرجع السبب أيضا إلى** تمتع الحضر بوفرة أكبر في الخدمات الاجتماعية، مثل الاستشارات الأسرية أو الأنشطة الاجتماعية، بينما قد تكون هذه الخدمات أقل توفرا بالريف؛ مما يقلل من فرص تحسين جودة العلاقات الأسرية. وفي الحضر قد يتيح نمط الحياة وجود وقت أطول لأفراد الأسرة لقضائه معا مما قد يعزز من التفاعل الإيجابي بينهم، بينما بالريف فإن العمل الزراعي الشاق قد لا يسمح بتوافر هذا الوقت. كما أنه قد يوجد بالريف تقاليد ومعتقدات اجتماعية أكثر صرامة مما قد يؤثر على قدرة أفراد الأسرة على التعبير عن احتياجاتهم النفسية أو تؤدي إلى تحمل ضغوط أكبر من حيث التوقعات الاجتماعية، مما ينعكس على جودة العلاقات الأسرية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣٠١)**؛ حيث بينت وجود فروق دالة إحصائيا في جودة العلاقات الأسرية لصالح أسر الريف.

يوضح جدول (٣٠) أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية؛ فقد بلغت قيمة "ت" (٣,٠٨٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الزوجات بالحضر؛ حيث بلغ

متوسط درجاتهن (١٠٠,١٦١٦) في حين بلغت متوسطات درجات الزوجات بالريف (٩٦,٠٠٨٨).

وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر في الحضر (عينة البحث) تفوق أسر الريف (عينة البحث) في جودة المستوى الاقتصادي وفي جودة العلاقات الأسرية مما يسهم في تحسين جودة الحياة الأسرية بالحضر مقارنة بالريف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سليمان (٢٠٢٣: ٥٣)، في حين تختلف مع** دراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣٠١)**؛ حيث جاءت الفروق لصالح الريف.

ويتضح من جدول (٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في كل من بعد (جودة الرعاية الوالدية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) حيث بلغت قيم "ت" (١,٦٠٠، ١,٨٧٤) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى تشابه القيم والممارسات الأسرية المتعلقة بالرعاية الوالدية والصحة النفسية والبدنية بين العديد من أسر الريف والحضر على الرغم من وجود اختلافات بيئية وثقافية بينهما؛ فقد تكون هناك تأثيرات متزايدة من العولمة ووسائل الإعلام خاصة وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتحولات الثقافية مما جعل الأسر بالريف والحضر تتبنى نمط حياة متشابه سواء فيما يتعلق بتربية الأبناء أو بعض الممارسات والعادات التي تنعكس على الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة. هذه التغيرات والتحولات قد تؤدي إلى تقارب في جودة الرعاية الوالدية والصحة النفسية والبدنية بين البيئتين. **كذلك فإن** الأسر بالريف والحضر ربما تواجه تحديات متشابهة في السنوات الأخيرة مثل الضغوط الاقتصادية أو الاجتماعية، مما جعل الفروق أقل وضوحا وغير دالة إحصائيا.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣٠١)**؛ حيث بينت وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الرعاية الوالدية لصالح أسر الريف وفي جودة الصحة البدنية لصالح أسر الحضر.

وبهذه النتيجة يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث بالريف والحضر في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة العلاقات الأسرية) وفي إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة الرعاية الوالدية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية).

٢/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لعدد أفراد الأسرة.

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لعدد أفراد الأسرة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	٣-٤ أفراد	١٧٤	٢٤,٣٥٦٣	٦,٠٢١١١	٠,١٩٧	٠,٨٤٤
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٢٤,٤٧٦٢	٦,٤١٨٠٠		غير دال
جودة الرعاية الوالدية	٣-٤ أفراد	١٧٤	٢٢,٩٨٨٥	٣,٧٤٧٨١	٠,٢٩٣	٠,٧٧٠
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٢٢,٨٨١٠	٣,٧٠٣٣٦		غير دال
جودة العلاقات الأسرية	٣-٤ أفراد	١٧٤	٢٩,٩٨٨٥	٥,٠٩٩٠١	٠,٥٥٨	٠,٥٧٧
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٢٩,٧١٤٣	٤,٩٠٦٨٧		غير دال
جودة الصحة	٣-٤ أفراد	١٧٤	١٧,٩١٩٥	٣,١٠٢١٨	٠,٨٠٨	٠,٤١٩

النفسية والبدنية	٥-٩ أفراد	٢٥٢	١٨,١٧٤٦	٣,٢٦٧٨١		غير دال
إجمالي جودة الحياة الأسرية	٣-٤ أفراد	١٧٤	٩٧,٩٥٤٠	١٤,٥٢٩١٥	٠,٠١٨	٠,٩٨٥
	٥-٩ أفراد	٢٥٢	٩٧,٩٢٨٦	١٣,٦١٢٨٥		غير دال

يتبين من جدول (٣١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لعدد أفراد الأسرة في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) وفي إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية حيث بلغت قيم "ت" (٠,١٩٧، ٠,٢٩٣، ٠,٥٥٨، ٠,٨٠٨، ٠,٠١٨) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لعدد أفراد الأسرة.

ولعل تفسير ذلك هو وجود عوامل أخرى أكثر تأثيرا في جودة الحياة الأسرية مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أو الشخصية لأفراد الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سليمان (٢٠٢٣: ٥٣)، بينما تختلف مع** دراسة **خضر ومبروك (٢٠١١: ١٠٨) وراغب (٢٠١٤: ٣٠) والبيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧) وقبوري (٢٠١٨: ١٧٤) والزهراني (٢٠١٩: ٧٤) وشعيبي (٢٠٢١: ٧٧٣) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٥) والحلبي (٢٠٢٢: ١٤٧) والعبدلي (٢٠٢٢: ٥٥٨)**؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية لصالح الأسر الأصغر حجما، ودراسة **Martinea & Sunarti (2019: 96)** التي توصلت إلى أن زيادة حجم الأسرة أثر بشكل سلبي على جودة حياة الأسرة.

٣/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لعمل الزوجة.

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لعمل الزوجة (ن=٤٢٦)

المتغيرات	عمل الزوجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	تعمل	٢٧٦	٢٤,٥٥٠٧	٦,٣٠٠٤٤	٠,٥٥٣	٠,٥٨١
	لا تعمل	١٥٠	٢٤,٢٠٠٠	٦,١٧٦٣٨		غير دال
جودة الرعاية الوالدية	تعمل	٢٧٦	٢٢,٨٤٧٨	٣,٦٨٧٦٢	٠,٥٨٠	٠,٥٦٢
	لا تعمل	١٥٠	٢٣,٠٦٦٧	٣,٧٨٠٣٢		غير دال
جودة العلاقات الأسرية	تعمل	٢٧٦	٣٠,٠١٤٥	٤,٨٢١١٤	١,٠٥٨	٠,٢٩١
	لا تعمل	١٥٠	٢٩,٤٨٠٠	٥,٢٦٤٤٤		غير دال
جودة الصحة النفسية والبدنية	تعمل	٢٧٦	١٨,١٨٨٤	٣,١٧١٥٨	١,٠٣٢	٠,٣٠٣
	لا تعمل	١٥٠	١٧,٨٥٣٣	٣,٢٥٠٩٩		غير دال
إجمالي جودة الحياة الأسرية	تعمل	٢٧٦	٩٨,٣١٨٨	١٤,٠٤٢٥٣	٠,٧٦١	٠,٤٤٧
	لا تعمل	١٥٠	٩٧,٢٤٠٠	١٣,٨٧٦٥٨		غير دال

يتضح من جدول (٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في جودة الحياة الأسرية في جودة (المستوى الاقتصادي للأسرة، والعلاقات الأسرية، والرعاية الوالدية، والصحة النفسية والبدنية) وفي إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية حيث بلغت قيم "ت" (٠,٥٥٣، ٠,٥٨٠، ١,٠٥٨، ١,٠٣٢، ٠,٧٦١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أسر الزوجات عينة البحث تعاني من ظروف مماثلة في حياتهم الأسرية سواء كانت الزوجة عاملة أم غير عاملة، خاصة في ظل الضغوط الاقتصادية والتحديات المختلفة التي قد تنعكس على جودة الحياة الأسرية بشكل أوضح وأكثر تأثيرا من عامل عمل الزوجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **خضر ومبروك (٢٠١١: ١١١)، بينما تختلف مع** دراسة **راغب (٢٠١٤: ٣٠) وعبد المنعم وحنا (٢٠١٩: ٤٣١)، والزهراني (٢٠١٩: ٧٤) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٢) والعبدلي (٢٠٢٢: ٥٥٧) وسليمان (٢٠٢٣: ٥٣)**؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية لصالح أسر الزوجات العاملات، ودراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧)** فيما عدا محور الصحة البدنية؛ حيث جاءت الفروق لصالح أسر غير العاملات، ودراسة **Wulansari & Krisnatuti (2023:136)**؛ حيث تؤكد على أن الزوجات العاملات عادة ما يتمتعن بسعادة ورضا زواجي أعلى من الزوجات غير العاملات.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لعمل الزوجة.

وبناء على ما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا؛ حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لكل من عدد أفراد الأسرة وعمل الزوجة. وأما بالنسبة لمحل الإقامة فقد تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة العلاقات الأسرية) وفي (إجمالي استبيان جودة الحياة الأسرية) لصالح الزوجات بالحضر، بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات بالريف والحضر في كل من بعد (جودة الرعاية الوالدية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية).

٤) النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة). وفي حالة وجود دلالات تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه الدلالة.

وتوضح الجداول من (٣٣) إلى (٤٣) ذلك؛ إذ يشمل هذا الفرض عددا من الفروض الفرعية، وهي:

١/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للفئة العمرية للزوج والزوجة.

١/١/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للفئة العمرية للزوج.

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا للفئة العمرية للزوج.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	٢٠٢,٠٨٦	٢	١٠١,٠٤٣	٢,٦٦٣	٠,٠٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٠٤٩,٨٢١	٤٢٣	٣٧,٩٤٣		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	٣٤٢,٩١٤	٢	١٧١,٤٥٧	٢,٥٩١	٠,٠٧٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٩٩٦,٩٩٢	٤٢٣	٦٦,١٨٧		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			
السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	٤١٧,٣١٩	٢	٢٠٨,٦٥٩	٣,٧٦١	*٠,٠٢٤
	داخل المجموعات	٢٣٤٦٤,٨٩٧	٤٢٣	٥٥,٤٧٣		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٢٦٢٩,٢٥٠	٢	١٣١٤,٦٢٥	٣,٢٧٢	*٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	١٦٩٩٥٢,٩٦٦	٤٢٣	٤٠١,٧٨٠		
	المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥			

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يلاحظ من جدول (٣٣) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (الأسلوب الديمقراطي) و(المشاركة الإيجابية) وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوج؛ حيث بلغت قيم "ف" (٢,٦٦٣، ٢,٥٩١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا. **وقد يرجع ذلك** إلى أن الفئة العمرية قد لا تكون العامل الرئيس الذي يؤثر في الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية لدى الزوج بشكل كبير؛ فقد تكون هناك عوامل أخرى مثل بعض التوجهات الثقافية أو الاجتماعية التي تؤثر عليهما بشكل أكبر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٠)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا لعمر الزوج، **بينما تختلف مع** دراسة **Vyas & Asnani (2014: 230-232)** والتي خلصت إلى أن مشاركة الأزواج الشباب في المسؤوليات المنزلية كانت أكثر من الأزواج الأكبر سنا.

كما يتضح من الجدول وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (السلوك الإنساني والأخلاقي) وفقا للفئة العمرية للزوج؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٧٦١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٤) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوج

الفئة العمرية	أقل من ٣٥ سنة (م= ٣٣,٥١٢٨)	٣٥-أقل من ٤٥ سنة (م=٣٤,٧٤٣٦)	٤٥ سنة فأكثر (م= ٣٢,٥٤١٧)
أقل من ٣٥ سنة	–		
٣٥-أقل من ٤٥ سنة	*١,٢٣٠٧٧	–	
٤٥ سنة فأكثر	٠,٩٧١١٥	*٢,٢٠١٩٢	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٣٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي ينتمي أزواجهن الى الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥سنة) والفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) في

السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج لصالح الزوجات اللائي ينتمي أزواجهن للفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة)؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣٤,٧٤٣٦) في مقابل (٣٢,٥٤١٧) للزوجات اللائي ينتمي أزواجهن للفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوج في الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) يكون في مرحلة عمرية أكثر نشاطا وحيوية وهو ما قد ينعكس على سلوكه تجاه زوجته وأبنائه بشكل إيجابي بينما الزوج في الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) ربما يكون لديه أولويات مختلفة أو قد يعاني من بعض التغيرات الجسمانية أو النفسية التي تؤثر على سلوكه مثل التغيرات المرتبطة بالشيخوخة. كما أن بعض الأزواج في سن الأربعينات قد يشعرون بزيادة في المسؤوليات المهنية والأسرية مما قد ينعكس سلبيا على سلوكهم في التعامل مع أسرهم.

وفي هذا تشير دراسة **Rosing & Jungmann (2015: 1)** إلى أنه من غير المرجح أن يجد السؤال حول كيفية ارتباط شيخوخة كل من القادة والأتباع بالقيادة وفعاليتها إجابات سهلة وبسيطة؛ فالتطور البشري على مدار العمر معقد، ويرتبط بتغيرات إيجابية وسلبية في العمليات العاطفية والتحفيزية والمعرفية.

يبين جدول (٣٣) أيضا وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للفئة العمرية للزوج؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٢٧٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٥) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوج

الفئة العمرية	أقل من ٣٥ سنة (م= ١٠٣,٨٧١٨)	٣٥-أقل من ٤٥ سنة (م=١٠٤,٧٠٥١)	٤٥ سنة فأكثر (م= ٩٩,٤٦٨٨)
أقل من ٣٥ سنة	–		
٣٥-أقل من ٤٥ سنة	٠,٨٣٣٣٣	–	
٤٥ سنة فأكثر	٤,٤٠٣٠٤	٥,٢٣٦٣٨	–

يلاحظ من جدول (٣٥) أنه رغم عدم الدلالة إلا أنه بمقارنة الفئات العمرية الثلاث يتبين أنه:

- بمقارنة الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) بالفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) والتي بلغت (١٠٣,٨٧١٨) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) والتي بلغت (١٠٤,٧٠٥١) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة). **وقد يرجع ذلك إلى** الاختلاف في الخبرة والنضج بين الفئتين العمريتين؛ فالأزواج في الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) من المحتمل أن يكون لديهم خبرة أكثر في التعامل مع مختلف مواقف الحياة الأسرية مما يؤدي إلى سلوك قيادي أكثر نضجا مقارنة بالأزواج الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة.
- بمقارنة الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) بالفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) والتي بلغت (١٠٣,٨٧١٨) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) والتي بلغت (٩٩,٤٦٨٨) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة). **وقد يرجع ذلك إلى أن** الأزواج الأصغر سنا قد يكون لديهم تحديات ومسؤوليات أسرية أقل تعقيدا مقارنة بالأزواج الأكبر سنا

الذين قد يكون لديهم تحديات ومسؤوليات أسرية أكثر تعقيدا، مما قد يؤثر على السلوك القيادي لكل من الفئتين العمريتين.

- بمقارنة الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) بالفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) والتي بلغت (١٠٤,٧٠٥١) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) والتي بلغت (٩٩,٤٦٨٨) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة). **ويمكن تفسير ذلك بأنه** على الرغم من أن الأزواج في الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) قد يكون لديهم خبرات قيادية أكبر لكنهم ربما يتبعون أساليب تقليدية تركز عادة على السلطة والتحكم، بينما الأزواج في الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) قد يتمتعون بنظرة أكثر مرونة للقيادة ويميلون لاستخدام أساليب قيادية تركز على التفاعل الإيجابي والمشاركة مما يجعل الفارق لصالحهم في مستوى السلوك القيادي. **وقد يرجع السبب أيضا إلى أن** الأزواج في الفئة العمرية الأكبر (٤٥ سنة فأكثر) قد يكونون أكثر تحفظا في سلوكياتهم القيادية نتيجة المعايير الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالعمر مما قد يؤثر على سلوكهم القيادي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **Boerrigter (2015)** حيث أثبتت عدم وجود أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة بين عمر القادة وفعاليتهم. **وفي هذا السياق تؤكد** دراسة **Rosing & Jungmann (2015: 1)** على أن القيادة أبعد ما تكون عن كونها عملية بسيطة أو أحادية البعد، لكنها عملية تتضمن العديد من الكفاءات والسلوكيات المختلفة. وبالنظر إلى هذه العوامل مجتمعة، ينشأ تفاعل معقد بين العديد من المتغيرات المختلفة، مما يؤثر على كيفية قيادة القادة من مختلف الأعمار لأتباعهم من مختلف الأعمار.

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (الأسلوب الديمقراطي) و(المشاركة الإيجابية) بينما يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات في كل من بعد السلوك الإنساني والأخلاقي وإجمالي السلوك القيادي للزوج وذلك وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوج.

٢/١/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للفئة العمرية للزوجة.

جدول (٣٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا للفئة العمرية للزوجة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	٢٣١,٠٦٦	٢	١١٥,٥٣٣	٣,٠٥٠	*٠,٠٤٨
	داخل المجموعات	١٦٠٢٠,٨٤٠	٤٢٣	٣٧,٨٧٤		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	٢٧٠,٠٩٤	٢	١٣٥,٠٤٧	٢,٠٣٥	٠,١٣٢
	داخل المجموعات	٢٨٠٦٩,٨١٢	٤٢٣	٦٦,٣٥٩		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			
السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	٤٠٣,١٣٦	٢	٢٠١,٥٦٨	٣,٦٣١	*٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	٢٣٤٧٩,٠٨٠	٤٢٣	٥٥,٥٠٦		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٢٦١٥,٩٠٥	٢	١٣٠٧,٩٥٣	٣,٢٥٥	*٠,٠٤٠

داخل المجموعات	١٦٩٩٦٦,٣١١	٤٢٣	٤٠١,٨١٢
المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥	

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يوضح جدول (٣٦) وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد الأسلوب الديمقراطي وفقا للفئة العمرية للزوجة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٠٥٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٧) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الأسلوب الديمقراطي للزوج وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة

الفئة العمرية	أقل من ٣٥ سنة (م= ٣٣,٠٤٦٢)	٣٥-أقل من ٤٥ سنة (م=٣٢,٤٧٢٥)	٤٥ سنة فأكثر (م= ٣١,١٤٠٤)
أقل من ٣٥ سنة	–		
٣٥-أقل من ٤٥ سنة	٠,٥٧٣٦٣	–	
٤٥ سنة فأكثر	١,٩٠٥٨٠	١,٣٣٢١٨	–

يلاحظ من جدول (٣٧) أنه رغم عدم الدلالة إلا أنه بمقارنة الفئات العمرية الثلاث يتبين أنه:

- بمقارنة الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) بالفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) والتي بلغت (٣٣,٠٤٦٢) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) والتي بلغت (٣٢,٤٧٢٥) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة).
- بمقارنة الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) بالفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) والتي بلغت (٣٣,٠٤٦٢) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) والتي بلغت (٣١,١٤٠٤) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة).
- بمقارنة الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) بالفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة) والتي بلغت (٣٢,٤٧٢٥) بقيمة متوسط درجات الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) والتي بلغت (٣١,١٤٠٤) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة العمرية (٣٥-أقل من ٤٥ سنة).

بالرجوع إلى النتائج السابقة يمكن ملاحظة أنه بمقارنة الفئات العمرية فإن الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الأسلوب الديمقراطي للزوج (وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة) كان دائما لصالح الزوجات اللائي يقعن في الفئة العمرية الأصغر سنا.

وقد يرجع ذلك إلى أن أزواجهن كذلك يتوقع أن يكون الكثير منهم أصغر سنا من أزواج الزوجات في الفئات العمرية الأكبر، والأزواج الأصغر سنا قد يكون لديهم مفاهيم حديثة حول قيادة الأسرة مما يعزز لديهم الأسلوب الديمقراطي، بينما الأزواج الأكبر سنا قد يكون لديهم مفاهيم تقليدية حول القيادة والسلطة في الحياة الأسرية. كما أن التغيرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت على المجتمعات بمرور الزمن خاصة فيما يتعلق بالأدوار الاجتماعية والتوقعات المتعلقة بالعلاقات الزوجية جعلت الفئات الأصغر سنا من الأزواج والزوجات أكثر انفتاحا على مفاهيم الديمقراطية والمساواة والشراكة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة خاصة مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تشجع على الأسلوب الديمقراطي والتي قد يكون الأزواج والزوجات الأصغر سنا أكثر تعرضا وتقبلا لتوجهاتها أما الفئات الأكبر سنا فقد نشأت في بيئات اجتماعية وثقافية ربما كان

تركيزها أكثر على الأدوار التقليدية للأزواج حيث يكون الزوج أكثر هيمنة وهو صاحب الكلمة العليا في اتخاذ القرارات الأسرية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **العتيبي (٢٠١٨: ٦٤٩)**؛ حيث توصلت إلى أن الزوجة تحظى بقدرة أكبر على اتخاذ القرارات الأسرية كلما تقدمت في العمر؛ حيث يتنازل الزوج للزوجة طواعية عن بعض القرارات الأسرية المهمة.

يوضح جدول (٣٦) كذلك أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد المشاركة الإيجابية للزوج وفقا للفئة العمرية للزوجة؛ حيث بلغت قيمة ف (٢,٠٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا. **وقد يرجع ذلك إلى أن** الزوج يشارك في الحياة الأسرية بناءً على مفاهيمه الخاصة وليس بناءً على عمر الزوجة. وقد يكون لدى أزواج عينة البحث قيم اجتماعية وثقافية متشابهة فيما يتعلق بالأدوار الأسرية والمشاركة داخل الأسرة بغض النظر عن عمر الزوجات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٠)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا لعمر الزوجة.

كما يوضح جدول (٣٦) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (السلوك الإنساني والأخلاقي) وفقا للفئة العمرية للزوجة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٦٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٨) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة

الفئة العمرية	أقل من ٣٥ سنة (م= ٣٤,٦٧٦٩)	٣٥- أقل من ٤٥ سنة (م=٣٣,٥٩٣٤)	٤٥ سنة فأكثر (م= ٣٢,١٠٥٣)
أقل من ٣٥ سنة	–		
٣٥-أقل من ٤٥ سنة	١,٠٨٣٥٢	–	
٤٥ سنة فأكثر	*٢,٥٧١٦٦	١,٤٨٨١٤	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٣٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي ينتمين الى الفئة العمرية (أقل من ٣٥سنة) والزوجات اللائي ينتمين إلى الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) في السلوك الإنساني والأخلاقي للزوج لصالح الزوجات اللائي ينتمين للفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣٤,٦٧٦٩) في مقابل (٣٢,١٠٥٣) للزوجات اللائي ينتمين للفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر.

وقد يرجع ذلك إلى أن الاختلاف في المرحلة العمرية وما يتبعها من تغيرات نفسية قد تؤدي إلى وجود اختلافات في كيفية تفاعل الزوجات مع أزواجهن، مما قد ينعكس بالتالي على سلوك الأزواج في معاملتهن، فبعض الزوجات اللائي في سن أقل من ٣٥ سنة يكن في بدايات تأسيس الحياة الأسرية وبالتالي قد يكون لديهن طموحات كبيرة تجاه تحسين علاقتهن مع أزواجهن أو إقامة بيئة أسرية مستقرة مما قد ينعكس على سلوك الأزواج. بينما الزوجات الأكبر سنا قد يكن في فترة تكون فيها التغيرات الهرمونية والتحديات النفسية والصحية والضغوط الحياتية لها انعكاساتها على سلوك بعضهن في معاملة أزواجهن مما قد ينعكس كذلك على سلوك أزواجهن في التعامل معهن ومع الأبناء. **وقد يرجع السبب أيضا إلى** الزوج نفسه؛ فالأزواج الأصغر سنا قد تكون تحديات ومسؤوليات الحياة الأسرية بالنسبة لهم أقل من الأزواج الأكبر سنا مما يجعل سلوكهم الإنساني في معاملة أفراد الأسرة أفضل.

كما يوضح جدول (٣٦) وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للفئة العمرية للزوجة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٢٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٩) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة

الفئة العمرية	أقل من ٣٥ سنة (م= ١٠٤,٧٢٣١)	٣٥-أقل من ٤٥ سنة (م=١٠٢,٨١٣٢)	٤٥ سنة فأكثر (م= ٩٨,٣١٥٨)
أقل من ٣٥ سنة	–		
٣٥-أقل من ٤٥ سنة	١,٩٠٩٨٩	–	
٤٥ سنة فأكثر	*٦,٤٠٧٢٩	٤,٤٩٧٤٠	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٣٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي ينتمين الى الفئة العمرية (أقل من ٣٥سنة) والزوجات اللائي ينتمين إلى الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) في إجمالي السلوك القيادي للزوج لصالح الزوجات اللائي ينتمين للفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٠٤,٧٢٣١) في مقابل (٩٨,٣١٥٨) للزوجات اللائي ينتمين للفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات اللائي ينتمين الى الفئة العمرية (أقل من ٣٥سنة) كانت الفروق لصالحهن في متوسطات درجات عينة البحث في الأسلوب الديمقراطي والسلوك الإنساني والأخلاقي للزوج مقارنة بالزوجات الأكبر سنا؛ الأمر الذي انعكس بالتالي على متوسطات درجاتهن في إجمالي السلوك القيادي للزوج.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **عليوات وبن حسان (٢٠١٣: ٧)** التي أشارت إلى أنه كلما تقدم سن الزوجة كلما ازدادت مكانتها ويوضع رأيها ووجهة نظرها في الحسبان.

يتبين مما سبق وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (الأسلوب الديمقراطي) و(السلوك الإنساني والأخلاقي) وفي إجمالي السلوك القيادي للزوج بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات في بعد (المشاركة الإيجابية) وذلك وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة.

٢/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا لمدة الزواج.

جدول (٤٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا لمدة الزواج

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	٧٩,٠٤٦	٣	٢٦,٣٤٩	٠,٦٨٨	٠,٥٦٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦١٧٢,٨٦٠	٤٢٢	٣٨,٣٢٤		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	١٤٣,٨٧٧	٣	٤٧,٩٥٩	٠,٧١٨	٠,٥٤٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨١٩٦,٠٢٩	٤٢٢	٦٦,٨١٥		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			

السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	١٨٤,٦٢١	٣	٦١,٥٤٠	١,٠٩٦	٠,٣٥١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٦٩٧,٥٩٥	٤٢٢	٥٦,١٥٥		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	١١٦٧,١٢٢	٣	٣٨٩,٠٤١	٠,٩٥٨	٠,٤١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧١٤١٥,٠٩٤	٤٢٢	٤٠٦,١٩٧		
	المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥			

يبين جدول (٤٠) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وفي إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في مدة الزواج؛ حيث بلغت قيم ف (٠,٦٨٨، ٠,٧١٨، ١,٠٩٦، ٠,٩٥٨) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن العديد من الأزواج قد يتبنون أنماطا معينة في تفاعلهم مع أسرهم منذ البداية مما يجعل سلوكهم القيادي مستقرا بغض النظر عن مدة الزواج. كما أن الثقافة المجتمعية والعادات السائدة قد تسهم في تماسك هذه الأنماط السلوكية، مما يقلل من تأثير مدة الزواج على السلوك القيادي للزوج.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **شلبي وآخرون (٢٠١٥: ٥٣٣)** التي توصلت إلى أنه بزيادة مدة الزواج يزداد التفاهم والتقارب في وجهات النظر بين الزوج والزوجة ويتم مناقشة الموضوعات المختلفة بموضوعية ودون تعصب، كما يزداد بينهما مشاعر المودة والرحمة ويزداد تفهم كل منهما لمشاعر الطرف الآخر وتقديره واحترامه له.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في مدة الزواج.

٣/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للمستوى التعليمي للزوج والزوجة.

١/٣/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للمستوى التعليمي للزوج.

جدول (٤١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا للمستوى التعليمي للزوج

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	١٤٣,٥٩٣	٢	٧١,٧٩٦	١,٨٨٥	٠,١٥٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦١٠٨,٣١٣	٤٢٣	٣٨,٠٨١		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	٥٢,٤٦٥	٢	٢٦,٢٣٣	٠,٣٩٢	٠,٦٧٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٢٨٧,٤٤١	٤٢٣	٦٦,٨٧٣		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			
السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	٢٢٠,٣٧٤	٢	١١٠,١٨٧	١,٩٧٠	٠,١٤١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٦٦١,٨٤٢	٤٢٣	٥٥,٩٣٨		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	١٠٩٣,٩١٥	٢	٥٤٦,٩٥٨	١,٣٤٩	٠,٢٦١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧١٤٨٨,٣٠١	٤٢٣	٤٠٥,٤١٠		
	المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥			

يبين جدول (٤١) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وفي إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوج؛ حيث بلغت قيم ف (١,٨٨٥، ٠,٣٩٢، ١,٩٧٠، ١,٣٤٩) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أنه ليس بالضرورة أن يؤثر المستوى التعليمي للزوج في سلوكه القيادي؛ لأن السلوك القيادي قد يعتمد بشكل أكبر على التجارب والخبرات الحياتية والتفاعل بين أفراد الأسرة خاصة الزوجين، كما أن القيم الثقافية والاجتماعية قد تلعب دورا أكبر في تشكيل السلوك القيادي للزوج.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٠)** التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية لصالح المستوى التعليمي المرتفع (البكالوريوس فأعلى). **كما تختلف مع** دراسة **شلبي وآخرون (٢٠١٥: ٥٣٦)** التي توصلت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما زاد التفاهم بينهما حول شؤون الأسرة ومطالب الحياة اليومية ويصير هناك تبادل لوجهات النظر في كافة الموضوعات دون تعصب، مع تقبل النقد وعدم تحقير آراء الآخر، وكذلك توصلت دراسة **عليوات وبن حسان (٢٠١٣: ٥)** إلى أنه بزيادة المستوى التعليمي للزوج يزداد وعيه ويصبح أقرب لتطبيق السلطة الشورية التي تعتمد على المناقشة وتبادل الآراء.

٢/٣/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للمستوى التعليمي للزوجة.

جدول (٤٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا للمستوى التعليمي للزوجة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	٢٢٠,٨٥٢	٢	١١٠,٤٢٦	٢,٩١٤	٠,٠٥٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٠٣١,٠٥٤	٤٢٣	٣٧,٨٩٨		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	٨٠,٣٥٦	٢	٤٠,١٧٨	٠,٦٠١	٠,٥٤٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٢٥٩,٥٥٠	٤٢٣	٦٦,٨٠٧		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			
السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	٩٤,٧٨٣	٢	٤٧,٣٩١	٠,٨٤٣	٠,٤٣١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٧٨٧,٤٣٣	٤٢٣	٥٦,٢٣٥		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٤٨٥,٣١٤	٢	٢٤٢,٦٥٧	٠,٥٩٦	٠,٥٥١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢٠٩٦,٩٠٢	٤٢٣	٤٠٦,٨٤٨		
	المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥			

يبين جدول (٤٢) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وفي إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوجة؛ حيث بلغت قيم ف (٢,٩١٤، ٠,٦٠١، ٠,٨٤٣، ٠,٥٩٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن السلوك القيادي للزوج يعتمد على شخصية الزوج وطبيعة العلاقة بينه وبين أفراد الأسرة أكثر مما يعتمد على المستوى التعليمي للزوجة. كذلك فإن القيم والأدوار

الزوجية المتفق عليها بين الزوجين تحدد السلوك القيادي للزوج بغض النظر عن التعليم. علاوة على ذلك، قد تكون هناك عوامل أخرى مثل التفاهم والتواصل بين أفراد الأسرة وخاصة الزوجين هي الأكثر تأثيرا في تشكيل السلوك القيادي للزوج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٠)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا للمستوى التعليمي للمرأة، **في حين تختلف مع** دراسة **شلبي وآخرون (٢٠١٥: ٥٣٧)** والتي توصلت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما زاد وعيهما بأهمية المشاركة في مختلف الأنشطة المنزلية والاجتماعية والترويحية والثقافية وغيرها. **وفي هذا الصدد** تشير دراسة **عليوات وبن حسان (٢٠١٣: ٥)** إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة ترتفع مكانتها وتزداد درجة تأثيرها في الآخرين، غير أن التعليم قد يمنحها قوة في مجالات محددة كتحديد حجم الأسرة والتحكم في الدخل ولكنه لا يمنحها القوة في مجالات أخرى وبالتالي تبقى سلطتها محدودة.

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للمستوى التعليمي للزوج والزوجة.

٤/٤ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده الثلاثة وفقا للدخل الشهري للأسرة.

جدول (٤٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج بأبعاده وفقا للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	٢٨,٨١٦	٢	١٤,٤٠٨	٠,٣٧٦	٠,٦٨٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٢٢٣,٠٩٠	٤٢٣	٣٨,٣٥٢		
	المجموع	١٦٢٥١,٩٠٦	٤٢٥			
المشاركة الإيجابية	بين المجموعات	٨٩,٥٠٥	٢	٤٤,٧٥٣	٠,٦٧٠	٠,٥١٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٢٥٠,٤٠١	٤٢٣	٦٦,٧٨٦		
	المجموع	٢٨٣٣٩,٩٠٦	٤٢٥			
السلوك الإنساني والأخلاقي	بين المجموعات	١٠,٤٢٦	٢	٥,٢١٣	٠,٠٩٢	٠,٩١٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٨٧١,٧٩٠	٤٢٣	٥٦,٤٣٤		
	المجموع	٢٣٨٨٢,٢١٦	٤٢٥			
إجمالي الاستبيان	بين المجموعات	٥٦,٣٠٩	٢	٢٨,١٥٤	٠,٠٦٩	٠,٩٣٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢٥٢٥,٩٠٧	٤٢٣	٤٠٧,٨٦٣		
	المجموع	١٧٢٥٨٢,٢١٦	٤٢٥			

يبين جدول (٤٣) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من الأسلوب الديمقراطي والمشاركة الإيجابية والسلوك الإنساني والأخلاقي وفي إجمالي السلوك القيادي للزوج وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم ف (٠,٣٧٦، ٠,٦٧٠، ٠,٠٩٢، ٠,٠٦٩) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن الدخل الشهري للأسرة قد لا يكون له دور كبير في تشكيل السلوك القيادي للزوج؛ حيث يرتبط السلوك القيادي بشكل أكبر بالعلاقات التفاعلية والتفاهم المتبادل بين أفراد الأسرة وليس بالوضع المالي. كما أن عوامل مثل القيم الشخصية والمهارات التواصلية

والأدوار المتفق عليها بين الزوجين قد تلعب دورا أكبر في تحديد السلوك القيادي للزوج مقارنة بالدخل الشهري للأسرة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **البرغوثي (٢٠١٠: ٨٢-٨٣)** فيما يتعلق بالمشاركة الإيجابية للزوج؛ حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا للدخل الشهري للزوج لصالح الزوج صاحب الدخل الأعلى وذلك في أعمال شؤون المنزل، ووجود فروق دالة إحصائيا في مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية تبعا للدخل الشهري للزوجة العاملة وذلك في أعمال المنزل والعناية بالأطفال لصالح الزوجة ذات الدخل الأعلى. **كما تختلف مع** دراسة **شلبي وآخرون (٢٠١٥: ٥٤٢)** فيما يتعلق بالسلوك الإنساني والأخلاقي للزوج؛ حيث توصلت إلى أنه بزيادة دخل الأسرة تقل المشاكل والمشاحنات بين الزوجين ومن ثم تزداد بينهما مشاعر الحب والألفة. وبالنسبة لإجمالي السلوك القيادي للزوج فإن هذه النتيجة **تختلف مع** ما أشارت إليه دراسة **عليوات وبن حسان (٢٠١٣: ٦)** من أن الزوج يفقد بعضا من سلطته في الحياة الأسرية إذا ما فشل في حل الأزمات الاقتصادية التي تمر بها أسرته

بهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الرابع جزئيا؛ فبالنسبة للفئة العمرية للزوج تبين وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في بعد (السلوك الإنساني والأخلاقي) وفي (إجمالي السلوك القيادي للزوج) بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من بعد (الأسلوب الديمقراطي) و(المشاركة الإيجابية). وأما بالنسبة للفئة العمرية للزوجة فقد ثبت وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من بعد (الأسلوب الديمقراطي) و(السلوك الإنساني والأخلاقي) وفي (إجمالي السلوك القيادي للزوج) بينما لم يثبت وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في بعد (المشاركة الإيجابية). وفيما يتعلق بكل من: (مدة الزواج)، (المستوى التعليمي للزوج والزوجة)، (الدخل الشهري للأسرة) فقد تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في السلوك القيادي للزوج.

٥) النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة كما تدركها الزوجة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة كما تدركها الزوجة وفقا لكل من (الفئة العمرية للزوج والزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة).

والجداول من (٤٤) إلى (٥٤) توضح ذلك؛ حيث يشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية، وهي:

١/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للفئة العمرية للزوج والزوجة.

١/١/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للفئة العمرية للزوج.

جدول (٤٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للفئة العمرية للزوج.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	٨٢,٩٤٣	٢	٤١,٤٧١	١,٠٦١	٠,٣٤٧ غير دال
	داخل المجموعات	١٦٥٢٩,٣٠١	٤٢٣	٣٩,٠٧٦		
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			
جودة الرعاية الوالدية	بين المجموعات	٠,٩٨٧	٢	٠,٤٩٤	٠,٠٣٦	٠,٩٦٥ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٧٢,٦٠٩	٤٢٣	١٣,٨٨٣		
	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١١٤,٦٢٨	٢	٥٧,٣١٤	٢,٣٢٣	٠,٠٩٩ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٤٣٤,٥١٨	٤٢٣	٢٤,٦٦٨		
	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	٤,٥٢٤	٢	٢,٢٦٢	٠,٢٢٠	٠,٨٠٣ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٤٧,٣٦٤	٤٢٣	١٠,٢٧٧		
	المجموع	٤٣٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	١٠,٢٠٣	٢	٥,١٠٢	٠,٠٢٦	٠,٩٧٤ غير دال
	داخل المجموعات	٨٣٠٢٢,٢١٠	٤٢٣	١٩٦,٢٧٠		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

يلاحظ من جدول (٤٤) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوج؛ حيث بلغت قيم "ف" (١,٠٦١، ٠,٠٣٦، ٢,٣٢٣، ٠,٢٢٠، ٠,٠٢٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه قد تكون هناك عوامل أخرى لها دور أكبر في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة ومن تلك العوامل: المستوى التعليمي أو الوضع الاقتصادي، أو البيئة الثقافية. وبالتالي فإن الفئة العمرية للزوج قد تكون أقل تأثيرا من هذه العوامل في تحسين جودة الحياة الأسرية.

وتختلف هذه النتائج مع كل من دراسة **Rizkillah et al. (2021: 62)** التي توصلت إلى أن الأزواج الأصغر سنا يتمتعون بتفاعل أسري أفضل من الأزواج الأكبر سنا، ودراسة **Wulansari & Krisnatuti (2023:126)** التي أظهرت نتائجها أن سن الزوج له تأثير إيجابي على الرضا الزوجي.

٢/١/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للفئة العمرية للزوجة.

جدول (٤٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للفئة العمرية للزوجة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	٢,٩٠٨	٢	١,٤٥٤	٠,٠٣٧	٠,٩٦٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٦٦٠٩,٣٣٦	٤٢٣	٣٩,٢٦٦		
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			

للأسرة						
جودة الرعاية الوالدية	بين المجموعات	٣٢,٠٠٤	٢	١٦,٠٠٢	١,١٥٩	٠,٣١٥ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٤١,٥٩٢	٤٢٣	١٣,٨١٠		
	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٩,٢٣٨	٢	٤,٦١٩	٠,١٨٥	٠,٨٣١ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٥٣٩,٩٠٨	٤٢٣	٢٤,٩١٧		
	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	١٤,٥١٠	٢	٧,٢٥٥	٠,٧٠٨	٠,٤٩٣ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٣٧,٣٧٨	٤٢٣	١٠,٢٥٤		
	المجموع	٤٣٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	١١٩,٩٠٣	٢	٥٩,٩٥١	٠,٣٠٦	٠,٧٣٧ غير دال
	داخل المجموعات	٨٢٩١٢,٥١٠	٤٢٣	١٩٦,٠١١		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

يلاحظ من جدول (٤٥) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في الفئة العمرية للزوجة؛ حيث بلغت قيم "ف" (٠,٠٣٧، ١,١٥٩، ٠,١٨٥، ٠,٧٠٨، ٠,٣٠٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن هناك عوامل أخرى قد يكون لها دور أكبر في جودة الحياة الأسرية بغض النظر عن سن الزوجة، مثل: القيم الأسرية التي تربت ونشأت عليها الزوجة منذ الصغر ومستواها التعليمي وكيفية تعاملها مع التحديات اليومية في الحياة الأسرية، الوضع المالي والصحي للأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عوض وآخرون (٢٠٢٢: ٥١٥)، بينما تختلف مع** دراسة **العبدلي والفنيخ (٢٠١٧: ١٨٤) وقبوري (٢٠١٨: ١٧٣) والزهراني (٢٠١٩: ٧٤) ومصلح (٢٠٢١: ٣٠٧) والحلبي (٢٠٢٢: ١٤٥) والعبدلي (٢٠٢٢: ٥٥٦)**؛ حيث أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية لصالح الزوجة الأكبر سنا، ودراسة **Rizkillah et al. (2021: 62)** التي توصلت إلى أن الزوجات الأصغر سنا يتمتعن بتفاعل أسري أفضل من الزوجات الأكبر سنا.

يتبين مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للفئة العمرية للزوج والزوجة.

٢/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا لمدة الزواج.

جدول (٤٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا لمدة الزواج

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	١٤٥,٨٨٥	٢	٤٨,٦٢٨	١,٢٤٦	٠,٢٩٣ غير دال
	داخل المجموعات	١٦٤٦٦,٣٥٩	٤٢٣	٣٩,٠٢٠		
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			
جودة الرعاية	بين المجموعات	٦٢,٠٣٠	٢	٢٠,٦٧٧	١,٥٠١	٠,٢١٤ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨١١,٥٦٦	٤٢٣	١٣,٧٧١		

الوالدية	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٢٠,٤٨١	٢	٦,٨٢٧	٠,٢٧٤	٠,٨٤٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٥٢٨,٦٦٥	٤٢٣	٢٤,٩٤٩		
	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	١٠٨,٢٤٢	٢	٣٦,٠٨١	٣,٥٨٨	٠,٠١٤ **
	داخل المجموعات	٤٢٤٣,٦٤٥	٤٢٣	١٠,٠٥٦		
	المجموع	٤٣٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	٧٤٤,١٦٤	٢	٢٤٨,٠٥٥	١,٢٧٢	٠,٢٨٣ غير دال
	داخل المجموعات	٨٢٢٨٨,٢٤٩	٤٢٣	١٩٤,٩٩٦		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يبين جدول (٤٦) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في مدة الزواج؛ حيث بلغت قيم "ف" (١,٢٤٦، ١,٥٠١، ٠,٢٧٤، ١,٢٧٢) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك عوامل أخرى عديدة قد تؤثر في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة بغض النظر عن مدة الزواج مثل: مستوى التعليم، ومهارات العمل، وكيفية إدارة دخل الأسرة، والأوضاع الاقتصادية العامة. كذلك فإن مدة الزواج قد لا تكون هي العامل الحاسم في جودة الرعاية الوالدية والتي قد تكون مرتبطة بشكل أكبر بعوامل أخرى مثل قدرة الوالدين على التعامل مع الأبناء بشكل إيجابي وفهم وتلبية احتياجاتهم وفقا لمراحلهم العمرية المختلفة. كذلك الحال بالنسبة لجودة العلاقات الأسرية والتي تعتمد بشكل كبير على قدرة أفراد الأسرة على التواصل والتفاعل الإيجابي فيما بينهم أكثر من اعتمادها على مدة الزواج؛ فبعض الأزواج قد يحققون تواصلا قويا ويعززون علاقاتهم الأسرية منذ بدايات تأسيسهم لحياتهم الأسرية في حين قد يفشل آخرون في ذلك رغم مرور سنوات عديدة على الزواج. وبناءً على ذلك فإن مدة الزواج تصبح أقل أهمية في جودة الحياة الأسرية مقارنة بهذه العوامل.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٥١) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٢)** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة البحث لصالح مدة الزواج الأطول، ودراسة **Martinea & Sunarti (2019: 94)** التي أظهرت نتائجها أن مدة الزواج كان لها تأثير إيجابي على جودة الحياة الأسرية.

يبين جدول (٤٦) كذلك وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (جودة الصحة النفسية والبدنية)؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٥٨٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٤٧) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الصحة النفسية والبدنية وفقا للاختلاف في مدة الزواج

مدة الزواج	٥-أقل من ١٠ سنوات (م=١٨,٥٠٠٠)	١٠-أقل من ١٥ سنة (م=١٧,٦٢٥٠)	١٥-أقل من ٢٠سنة (م= ١٧,٤٥٦٥)	٢٠ سنة فأكثر (م= ١٨,٥٨٤٦)
٥-أقل من ١٠ سنوات	–			
١٠-أقل من ١٥ سنة	٠,٨٧٥٠٠	-		
١٥-أقل من ٢٠سنة	١,٠٤٣٤٨	٠,١٦٨٤٨	–	
٢٠ سنة فأكثر	٠,٠٨٤٦٢	٠,٩٥٩٦٢	١,١٢٨٠٩	-

يلاحظ من جدول (٤٧) أنه رغم عدم الدلالة إلا أنه بمقارنة الفئات الأربع لمدة الزواج يتبين أنه:

- بمقارنة الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) بالفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) والتي بلغت (١٨,٥٠٠٠) بقيمة متوسط درجات الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) والتي بلغت (١٧,٦٢٥٠) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات).

- بمقارنة الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) بالفئة (١٥سنة-أقل من ٢٠سنة) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) والتي بلغت (١٨,٥٠٠٠) بقيمة متوسط درجات الفئة (١٥سنة-أقل من ٢٠سنة) والتي بلغت (١٧,٤٥٦٥) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات).

ويمكن تفسير النتيجتين السابقتين بأن الزوجين في السنوات الأولى من الزواج (٥-أقل من ١٠ سنوات) قد يشعران بحماسة وطاقة جديدة لتأسيس الحياة الأسرية، وقد يكونان أكثر قدرة على التكيف مع الضغوط الحياتية والضغوط الوالدية، كما أنهما في هذه المرحلة قد يكونان في مرحلة تربية الأطفال الصغار، وقد تكون تربيتهم ورعايتهم في هذا السن الصغير (رغم الجهد المبذول) أسهل منها في مرحلة لاحقة، مما قد يؤدي إلى مناخ أسري أكثر هدوء وإيجابية وهو ما ينعكس إيجابا على صحة الزوجين النفسية والبدنية ومن ثم على صحة أبنائهما. أما في المرحلتين (ما بين ١٠ إلى ١٥ سنة) من الزواج و(١٥سنة-أقل من ٢٠سنة) فقد يكون هناك شعور بالروتين أو تزايد المسؤوليات والأعباء المهنية والأسرية وقلة الفرص للراحة (خاصة مع بلوغ الأبناء مرحلة المراهقة بما فيها من تحديات) مما قد ينعكس على الصحة النفسية والبدنية لدى أفراد الأسرة.

- بمقارنة الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) بالفئة (٢٠سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (٥سنوات-أقل من ١٠سنوات) والتي بلغت (١٨,٥٠٠٠) بقيمة متوسط درجات الفئة (٢٠سنة فأكثر) والتي بلغت (١٨,٥٨٤٦) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (٢٠سنة فأكثر).

وقد يرجع ذلك إلى أن في مرحلة (٢٠سنة فأكثر) من الزواج قد يكون الأبناء قد وصلوا إلى مراحل عمرية أكبر مما يقلل من الضغوط المرتبطة برعايتهم وتربيتهم، بل وقد يكون بعضهم قد أتم دراسته أو تزوج مما يسمح للوالدين بتخصيص وقت أكبر للعناية بنفسيهما. كما أنه من المحتمل أن يكون الأسرة قد تحقق لها الاستقرار المالي والاجتماعي مع مرور الوقت، مما يساهم في تقليل الضغوط اليومية وتحسين جودة الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة.

- بمقارنة الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) بالفئة (١٥سنة-أقل من ٢٠سنة) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) والتي بلغت (١٧,٦٢٥٠) بقيمة متوسط درجات الفئة (١٥سنة-أقل من ٢٠سنة) والتي بلغت (١٧,٤٥٦٥) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة).

وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة في مرحلة (١٥-أقل من ٢٠ سنة) من الزواج قد تواجه ضغوطا أكبر تتعلق بتربية الأبناء الأكبر سنا (مرحلة المراهقة) والمسؤوليات الأسرية المتزايدة ومتطلبات الحياة المهنية مقارنة بمرحلة (١٠-أقل من ١٥سنة) من الزواج. كما أن الأسرة في هذه المرحلة قد تمر ببعض التوترات والضغوط النفسية نتيجة وجود بعض الأبناء الذين يمرون بمرحلة المراهقة وما يصحبها من تغييرات هرمونية وعاطفية كبيرة تؤثر على

سلوكهم ومشاعرهم، هذه التغيرات قد تسبب شعورا بالارتباك أو التوتر، مما يمكن أن يؤثر سلبا على صحتهم النفسية، مما قد ينعكس سلبا على جودة الصحة النفسية والبدنية للوالدين .

- بمقارنة الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) بالفئة (٢٠سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (١٠-أقل من ١٥سنة) والتي بلغت (١٧,٦٢٥٠) بقيمة متوسط درجات الفئة (٢٠سنة فأكثر) والتي بلغت (١٨,٥٨٤٦) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (٢٠سنة فأكثر).
- بمقارنة الفئة (١٥-أقل من ٢٠سنة) بالفئة (٢٠سنة فأكثر) فإنه رغم أن الفرق غير دال إحصائيا إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات الفئة (١٥-أقل من ٢٠سنة) والتي بلغت (١٧,٤٥٦٥) بقيمة متوسط درجات الفئة (٢٠سنة فأكثر) والتي بلغت (١٨,٥٨٤٦) يتضح أن الفرق كان لصالح الفئة (٢٠سنة فأكثر).

ويمكن تفسير النتيجتين السابقتين بأن الفئة من الأزواج والزوجات الذين مر على زواجهم ٢٠سنة فأكثر قد يكونوا أفضل من حيث الخبرة المكتسبة في التعامل مع التحديات الحياتية، كما أنهم أقل من حيث المسؤوليات الحياتية والضغوط المهنية. **وقد يرجع السبب أيضا إلى** أن من الأبناء من قد يكون أنهى دراسته والتحق بسوق العمل أو تزوج مما ينعكس على جودة الصحة النفسية والبدنية للأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٥١) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٢)** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة البحث في جودة الصحة البدنية لصالح مدة الزواج الأطول.

يتبين مما سبق أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (جودة الصحة النفسية والبدنية) فقط. بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في مدة الزواج.

٣/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للمستوى التعليمي للزوج والزوجة.

١/٣/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للمستوى التعليمي للزوج.

جدول (٤٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للمستوى التعليمي للزوج

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	٦٦,١٤٢	٢	٣٣,٠٧١	٠,٨٤٥	٠,٤٣٠ غير دال
	داخل المجموعات	١٦٥٤٦,١٠٢	٤٢٣	٣٩,١١٦		
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			
جودة الرعاية الوالدية	بين المجموعات	١٤,٢٤٦	٢	٧,١٢٣	٠,٥١٤	٠,٥٩٨ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٥٩,٣٥١	٤٢٣	١٣,٨٥٢		
	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٩١,٩٥٦	٢	٤٥,٩٧٨	١,٨٦٠	٠,١٥٧ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٤٥٧,١٩٠	٤٢٣	٢٤,٧٢١		

	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	١٤,٦٩١	٢	٧,٣٤٦	٠,٧١٦	٠,٤٨٩ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٣٧,١٩٦	٤٢٣	١٠,٢٥٣		
	المجموع	٤٣٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	٤٠٦,١٨٥	٢	٢٠٣,٠٩٢	١,٠٤٠	٠,٣٥٤ غير دال
	داخل المجموعات	٨٢٦٢٦,٢٢٩	٤٢٣	١٩٥,٣٣٤		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

يبين جدول (٤٨) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوج؛ حيث بلغت قيم "ف" (٠,٨٤٥، ٠,٥١٤، ١,٨٦٠، ٠,٧١٦، ١,٠٤٠) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أنه قد تكون هناك عوامل أخرى ذات أهمية أكبر في تحديد جودة الحياة الأسرية (بأبعادها) مثل الدخل والقيم الأسرية والتفاهم بين الزوجين والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧) والحلبي (٢٠٢٢: ١٤٤)؛** حيث وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الزوجات اللائي ينتمي أزواجهن للمستوى التعليمي المرتفع.

٢/٣/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للمستوى التعليمي للزوجة.

جدول (٤٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للمستوى التعليمي للزوجة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	١٨٥,٢٠١	٢	٩٢,٦٠١	٢,٣٨٤	٠,٠٩٣ غير دال
	داخل المجموعات	١٦٤٢٧,٠٤٣	٤٢٣	٣٨,٨٣٥		
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			
جودة الرعاية الوالدية	بين المجموعات	٥٠,٨٠٩	٢	٢٥,٤٠٤	١,٨٤٦	٠,١٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٢٢,٧٨٨	٤٢٣	١٣,٧٦٥		
	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١٦٣,٢٣٦	٢	٨١,٦١٨	٣,٣٢٤	*٠,٠٣٧
	داخل المجموعات	١٠٣٨٥,٩١٠	٤٢٣	٢٤,٥٥٣		
	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	٦٦,٤٦٤	٢	٣٣,٢٣٢	٣,٢٨٠	*٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	٤٢٨٥,٤٢٣	٤٢٣	١٠,١٣١		
	المجموع	٣٤٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	٧٦٨,٤٣٩	٢	٣٨٤,٢٢٠	١,٩٧٦	٠,١٤٠ غير دال
	داخل المجموعات	٨٢٢٦٣,٩٧٤	٤٢٣	١٩٤,٤٧٧		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (٤٩) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية)

وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوجة؛ حيث بلغت قيم "ف" (٢,٣٨٤، ١,٨٤٦) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم وحده لا يضمن بالضرورة وضعا اقتصاديا مستقرا؛ فالتعليم قد يزيد فرص الحصول على وظائف ذات دخل أعلى إلا أن عدم توفر فرص عمل أو الظروف الاقتصادية العامة قد تحد من تأثير التعليم. كما أن التعليم ليس شرطا لتقديم رعاية أفضل للأبناء؛ فقد يكون لدى الأم المتعلمة مهارات معرفية عالية حول رعاية الأبناء ولكنها قد تفتقر إلى بعض المهارات اللازمة للتعامل مع الأبناء مثل التعاطف والصبر والتفهم والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عوض وآخرون (٢٠٢٢: ٥١٥)، وتتفق جزئيا مع** دراسة **خضر ومبروك (٢٠١١: ١٠٥)**؛ حيث كانت الفروق في إجمالي جودة الحياة الأسرية غير دالة إحصائيا بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في جودة رعاية الأبناء.

وتختلف مع راغب (٢٠١٤: ٣٠) والبيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧) والعبدلي والفنيخ (٢٠١٧: ١٨٣) وقبوري (٢٠١٨: ١٧٢) والزهراني (٢٠١٩: ٧٤) وشعيبي (٢٠٢١: ٧٧١) ومصلح (٢٠٢١: ٣٠٤) والعبدلي (٢٠٢٢: ٥٥٥) وسليمان (٢٠٢٣: ٥٣)؛ حيث أثبتت نتائجها جميعا وجود فروق دالة إحصائيا في إجمالي جودة الحياة الأسرية لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة.

كما يوضح جدول (٤٩) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (جودة العلاقات الأسرية) وفقا للمستوى التعليمي للزوجة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٣٢٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٥٠) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة العلاقات الأسرية وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي	مؤهل متوسط فما دون ذلك (م= ٢٨,٦٢٥٠)	تعليم جامعي (م=٣٠,٢٩٠٩)	دراسات عليا (م= ٢٩,٧٧٧٨)
مؤهل متوسط فما دون ذلك	–		
تعليم جامعي	*١,٦٦٥٩١	–	
دراسات عليا	١,١٥٢٧٨	٠,٥١٣١٣	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٥٠) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات الحاصلات على مؤهل متوسط فما دون ذلك والزوجات الحاصلات على تعليم جامعي في جودة العلاقات الأسرية لصالح الزوجات الحاصلات على تعليم جامعي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣٠,٢٩٠٩) في مقابل (٢٨,٦٢٥٠) للزوجات الحاصلات على مؤهل متوسط فما دون ذلك.

وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الجامعي من الممكن أن يساعد الزوجة على اكتساب مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين وحل النزاعات بشكل أفضل. كما يمكن أن تحظى بفرص عمل أفضل ومن ثم استقلالية اقتصادية أكبر مما يمكن أن يقلل من المشكلات الأسرية المتعلقة بالإنفاق ويسهم في تحسين العلاقات الأسرية. وفي المقابل فإن الزوجات الحاصلات على مؤهل متوسط أو ما دون ذلك قد يواجهن تحديات أكبر في العمل أو في التفاعل مع الآخرين مما قد يؤدي إلى مستويات أعلى من الإجهاد والضغط النفسي والذي قد ينعكس بدوره على جودة العلاقة الأسرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٥٧)** ودراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣١٩)**؛ حيث كانت الفروق لصالح الزوجات ذوات المستوى التعليمي الأعلى.

كما يوضح جدول (٤٩) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في بعد (جودة الصحة النفسية والبدنية) وفقا للمستوى التعليمي للزوجة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٢٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٥١) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة الصحة النفسية والبدنية وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي	مؤهل متوسط فما دون ذلك (م= ١٧,٣٠٠٠)	تعليم جامعي (م=١٨,٣٦٣٦)	دراسات عليا (م= ١٨,٠٤٧٦)
مؤهل متوسط فما دون ذلك	–		
تعليم جامعي	*١,٠٦٣٦٤	–	
دراسات عليا	٠,٧٤٧٦٢	٠,٣١٦٠٢	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٥١) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات الحاصلات على مؤهل متوسط فما دون ذلك والزوجات الحاصلات على تعليم جامعي في جودة الصحة النفسية والبدنية لصالح الزوجات الحاصلات على تعليم جامعي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٨,٣٦٣٦) في مقابل (١٧,٣٠٠٠) للزوجات الحاصلات على مؤهل متوسط فما دون ذلك.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات الحاصلات على تعليم جامعي قد يكن أكثر وعيا بأهمية اتباع أفراد الأسرة لنمط غذائي صحي وممارسة الرياضة وأكثر قدرة على إدارة الضغوط النفسية والتعامل معها بشكل أفضل؛ حيث يعزز التعليم الجامعي القدرة على التفكير النقدي ويساعد في التعرف على استراتيجيات أفضل للتعامل مع المشاكل الحياتية مما يؤدي إلى خفض التوتر والقلق. كما أن الزوجات الحاصلات على تعليم جامعي قد يكن أكثر قدرة على تحسين وضعهن المالي من خلال ممارسة عمل يدر دخلا إضافيا للأسرة مما يقلل من الضغوط المالية التي يمكن أن تؤثر سلبا على الصحة النفسية والبدنية لأفراد الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٥٧)** ودراسة **مصلح (٢٠٢١: ٣١٩)**؛ حيث توصلت كل منهما إلى وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الصحة البدنية لصالح الزوجات ذوات المستوى التعليمي الأعلى.

يتبين مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوج، كذلك لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات في جودة الحياة الأسرية وفقا للاختلاف في المستوى التعليمي للزوجة في (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) و(جودة الرعاية الوالدية) و(إجمالي جودة الحياة الأسرية) بينما يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في (جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية).

٤/٥ لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث جودة الحياة الأسرية بأبعادها الأربعة وفقا للدخل الشهري للأسرة.

جدول (٥٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية بأبعادها وفقا للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
جودة المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	٦٩٤,٣٤٣	٢	٣٤٧,١٧١	٩,٢٢٦	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٩١٧,٩٠١	٤٢٣	٣٧,٦٣١		

للأسرة						
	المجموع	١٦٦١٢,٢٤٤	٤٢٥			
جودة الرعاية الوالدية	بين المجموعات	٣٠,٢٦٠	٢	١٥,١٣٠	١,٠٩٥	٠,٣٣٥ غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٤٣,٣٣٦	٤٢٣	١٣,٨١٤		
	المجموع	٥٨٧٣,٥٩٦	٤٢٥			
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٣٢,٠٠٠	٢	١٦,٠٠٠	٠,٦٤٤	٠,٥٢٦ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٥١٧,١٤٥	٤٢٣	٢٤,٨٦٣		
	المجموع	١٠٥٤٩,١٤٦	٤٢٥			
جودة الصحة النفسية والبدنية	بين المجموعات	٥٠,٧٤٦	٢	٢٥,٣٧٣	٢,٤٩٥	٠,٠٨٤ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٠١,١٤٢	٤٢٣	١٠,١٦٨		
	المجموع	٤٣٥١,٨٨٧	٤٢٥			
إجمالي جودة الحياة الأسرية	بين المجموعات	١٧١٨,٣٨٨	٢	٨٥٩,١٩٤	٤,٤٧٠	**٠,٠١٢
	داخل المجموعات	٨١٣١٤,٠٢٥	٤٢٣	١٩٢,٢٣٢		
	المجموع	٨٣٠٣٢,٤١٣	٤٢٥			

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يبين جدول (٥٢) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) و(جودة الصحة النفسية والبدنية) وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (١,٠٩٥، ٠,٦٤٤، ٢,٤٩٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلى أن وجود دخل شهري مرتفع لا يعني بالضرورة أن الأسرة تستخدمه بشكل فعال بل قد يؤدي سوء إدارة الدخل الشهري إلى تقليل تأثير الدخل المرتفع على جودة الحياة الأسرية والعكس صحيح فقد تحصل الأسرة على دخل متوسط أو منخفض لكنها تحسن إدارته مما قد ينعكس إيجابا على جودة حياة الأسرة. كذلك فإن الضغوط الاقتصادية الناتجة عن الأوضاع الاقتصادية العامة يمكن أن تؤدي إلى التوتر والضغط النفسي سواء كان الدخل مرتفعا أو منخفضا مما قد يؤثر على جودة الصحة النفسية والبدنية والرعاية الوالدية والعلاقات الأسرية بين أسر عينة البحث مهما كانت فئة الدخل الشهري الخاصة بها.

كذلك فإن الدخل رغم أهميته بالنسبة للعديد من جوانب الحياة الأسرية إلا أن بعض العوامل الاجتماعية والنفسية (مثل: المهارات الوالدية والقدرة على إدارة العلاقات الأسرية) قد تكون أكثر أهمية وتلعب دورا أكبر في تحديد جودة كل من الرعاية الوالدية والعلاقات الأسرية والصحة النفسية والبدنية للأسرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧)** و**مصلح (٢٠٢١: ٣١٢)**؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع، ودراسة **Rizkillah et al. (2021: 63)** التي أظهرت أنه كلما زاد دخل الزوج كلما كان التفاعل بين الزوج والزوجة أفضل.

يشير جدول (٥٢) إلى أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة البحث في بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٩,٢٢٦) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٥٣) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٦٠٠٠جنيه (م= ٢٣,١٩٢٣)	٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه (م=٢٣,٣٧٣١)	٩٠٠٠جنيه فأكثر (م= ٢٥,٨٦١٧)
أقل من ٦٠٠٠جنيه	–		
٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه	٠,١٨٠٨٣	–	
٩٠٠٠جنيه فأكثر	*٢,٦٦٩٣٩	*٢,٤٨٨٥٧	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٥٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٦٠٠٠جنيه والزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٥,٨٦١٧) في مقابل (٢٣,١٩٢٣) للزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٦٠٠٠جنيه. كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه والزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٥,٨٦١٧) في مقابل (٢٣,٣٧٣١) للزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٦٠٠٠جنيه.

وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة الدخل توفر مزيدا من الفرص للأسرة لتحسين مستوى معيشتها؛ فالأسر ذات الدخل الشهري الأكثر من ٩٠٠٠ جنيه لديها القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية وبعض الاحتياجات الكمالية أو الكثير منها بشكل أفضل ويجعل الأسرة أقل عرضة للضغوط الاقتصادية. **كما أن** الأسر ذات الدخل المرتفع تتمتع بفرصة أكبر للادخار والاستثمار مما يعزز من الشعور بالأمان المالي. **كذلك فإن** الأسر ذات الدخل المرتفع يمكن أن توفر لأفرادها فرصا تعليمية وتدريبية أفضل؛ مما يمكنهم من الحصول على وظائف أفضل وأجور أعلى وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على المستوى الاقتصادي للأسرة على المدى البعيد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **البيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٨)**؛ حيث توصلت كل منهما إلى وجود فروق دالة إحصائيا في جودة المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح الأسر ذات الدخل الشهري الأعلى.

كما يبين جدول (٥٢) أن هناك تباين دال إحصائيا بين عينة البحث في (إجمالي جودة الحياة الأسرية) وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٤٧٠) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٥٤) شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إجمالي جودة الحياة الأسرية وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٦٠٠٠جنيه (م= ٩٦,٤٠٣٨)	٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه (م=٩٥,٩٧٠١)	٩٠٠٠جنيه فأكثر (م= ١٠٠,١٩١٥)
أقل من ٦٠٠٠جنيه	–		
٦٠٠٠-أقل من ٩٠٠٠جنيه	٠,٤٣٣٧٠	–	
٩٠٠٠جنيه فأكثر	٣,٧٨٧٦٤	*٤,٢٢١٣٤	–

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يشير جدول (٥٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن من ٦٠٠٠-أقل ٩٠٠٠جنيه والزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر في إجمالي جودة الحياة الأسرية لصالح الزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن ٩٠٠٠جنيه فأكثر؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٠٠,١٩١٥) في مقابل (٩٥,٩٧٠١) للزوجات اللائي الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٦٠٠٠جنيه. **وقد يرجع ذلك إلى أنه** كلما زاد الدخل كلما قل تعرض الأسرة للضغوط المالية التي قد تؤثر على جودة الحياة الأسرية بشكل سلبي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **راغب (٢٠١٤: ٣٠) والبيجاوي (٢٠١٦: ٣٦٧) وقبوري (٢٠١٨: ١٧٥) والزهراني (٢٠١٩: ٧٤) ومصلح (٢٠٢١: ٣١٨) والحلبي (٢٠٢٢: ١٤٥) والعبدلي (٢٠٢٢: ٥٦٠) وسليمان (٢٠٢٣: ٥٣)**؛ حيث جاءت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، **بينما تختلف مع** دراسة **خضر ومبروك (٢٠١١: ١٠٧) والعبدلي والفنيخ (٢٠١٧: ١٨٤)** التي أثبتت نتائجهما وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأسر متوسطة الدخل، ودراسة **عوض وآخرون (٢٠٢٢: ٥١٦)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الدخل.

يتبين مما سبق وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لكل من بعد (جودة المستوى الاقتصادي للأسرة) وفي (إجمالي جودة الحياة الأسرية) بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في كل من بعد (جودة الرعاية الوالدية) و(جودة العلاقات الأسرية) **و**(جودة الصحة النفسية والبدنية)**.**

وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا؛ حيث تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في جودة الحياة الأسرية وفقا لكل من: (الفئة العمرية للزوج والزوجة)، و(المستوى التعليمي للزوج)، و(المستوى التعليمي للزوجة فيما عدا كل من بعد جودة العلاقات الأسرية وبعد جودة الصحة النفسية والبدنية)، و(مدة الزواج فيما عدا بعد جودة الصحة النفسية والبدنية)، (الدخل الشهرى فيما عدا بعد جودة المستوى الاقتصادى للأسرة وفي إجمالى جودة الحياة الأسرية).

التوصيات:

أولاً: التوصيات وفقا لنتائج البحث وفي ضوء آليات وجهات التنفيذ:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية وفي ضوء تحليل وتفسير هذه النتائج، تم وضع التوصيات التالية:

- **توصيات تختص بالأسرة:**

- العمل على تحسين السلوك القيادي وتعزيز المهارات القيادية من قبل الأزواج؛ للمساهمة في تحسين جودة حياة أسرهم؛ خاصة وقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن أكثر من ثلث الزوجات عينة البحث (٣٩,٤٤%) لا يتمتع أزواجهن بمستوى مرتفع في انتهاج الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع أفراد الأسرة، وأن أكثر من نصف العينة (٥٠,٢٣%) لا يتمتع أزواجهن بمستوى مرتفع من المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية، وأكثر من الثلث (٣٧,٠٩%) يفتقر أزواجهن إلى المستوى المرتفع في السلوك الإنساني والأخلاقي في معاملة الأسرة.

- نظرا لأن زوج اليوم هو نتاج تنشئة أسرية أكسبته قيما وخصائص سلوكية معينة في قيادة الحياة الأسرية؛ لذلك يوصي البحث بالعمل على إكساب الأبناء (ذكورا وإناثا) منذ الصغر

سمات الشخصية القيادية التي تكتسب بالتعود والتدريب مثل: حسن التعامل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، والاتزان الانفعالي والسيطرة على الذات، والعدل والمساواة، وإنكار الذات وتغليب مصلحة الأسرة، والانضباط وتحمل المسؤولية ...الخ. والاهتمام بتدريب الأبناء (خاصة الذكور) منذ صغرهم على المشاركة الإيجابية (كأحد أبعاد السلوك القيادي) بجميع جوانبها (الروحية والوجدانية والفكرية والاجتماعية) في الحياة الأسرية.

- على الوالدين تجنب التنميط الجنسي لأطفالهما وعدم الربط بين جنس أولادهما وأداء بعض المهام المنزلية، بل ينبغي تدريب الأبناء الذكور على المساهمة في الأعمال المنزلية؛ مما ينعكس مستقبليا على سلوكهم القيادي ومن ثم جودة حياتهم الأسرية كأزواج.

- **توصيات تختص بالمؤسسات التعليمية:**

- **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:**
  - تشجيع وحث الجامعات على إعداد وتقديم برامج إرشادية تهدف إلى تدريب الأزواج والشباب المقبلين على الزواج على سلوكيات ومهارات قيادة الحياة الأسرية كجزء من نشاطات الجامعة بمراكز خدمة المجتمع وبالأندية الاجتماعية والرياضية، تحت إشراف خبراء متخصصين من الجامعة في فروع مختلفة كعلم إدارة المنزل، وعلم الاجتماع، والصحة النفسية.
  - إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في موضوع قيادة الحياة الأسرية.
- **وزارة التربية والتعليم:**
  - تضمين مناهج بعض المقررات الدراسية (مثل الاقتصاد المنزلي) محتوى علمي عن أساليب القيادة وكيفية ممارستها وتطبيقها من أجل حياة أسرية أفضل.
  - تدريب الطلاب من خلال المسرح المدرسي والأنشطة التفاعلية على مهارات قيادة الحياة الأسرية.

- **توصيات تختص بالمؤسسات الثقافية والإعلامية:**

- تضافر الجهود الإعلامية المرئية والمسموعة لتقديم مواد ثقافية تتناول المشكلات والصعوبات والسلبيات المتعلقة ببعض أساليب قيادة الأسرة.
- العمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض الأزواج والزوجات حول مفهوم قيادة الزوج للحياة الأسرية.
- تقديم محتوى ثقافي عن دور الزوج كقائد في تحسين جودة الحياة الأسرية.

ثانياً: توصية إجرائية تطبيقية استنادًا إلى نتائج البحث الحالي: "برنامج إرشادي إلكتروني مقترح لتعزيز السلوك القيادي للزوج لتحسين جودة الحياة الأسرية"

في ضوء استجابات أفراد عينة البحث الأساسية فيما يتعلق بمستوى السلوك القيادي للزوج ومستوى جودة الحياة الأسرية؛ والتي تبين من خلالها أن ما يقرب من نصف الزوجات عينة البحث تشير استجاباتهن إلى أن أزواج هذه الفئة لا يتمتعون بمستوى عالٍ من القيادة؛ حيث تقع هذه الفئة في المستوى المنخفض والمتوسط من إجمالي السلوك القيادي وأن النسبة الأعلى من عينة البحث لديهن مستوى متوسط في جودة الحياة الأسرية، واستنادًا إلى نتائج الفرض الأول التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين السلوك القيادي للزوج وجودة الحياة الأسرية، تم إعداد برنامج إرشادي إلكتروني مقترح كمحاولة لتحسين جودة الحياة الأسرية من خلال تطوير وتعزيز السلوك القيادي للزوج.

التخطيط العام للبرنامج الإرشادي الإلكتروني المقترح:

(١) أهداف البرنامج الإرشادي:

الهدف العام:

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح إلى تعزيز السلوك القيادي وتنمية المهارات القيادية لدى الأزواج من أجل تحسين جودة حياة الأسرة.

الأهداف التعليمية:

تشتمل الأهداف التعليمية للبرنامج على الجوانب: (المعرفية، المهارية، الوجدانية)؛ حيث تم صياغة الأهداف كما يلي:

- **الأهداف المعرفية**:

أي الأهداف التي تتصل بالمعرفة والقدرات العقلية وتركز على النشاط الذهني لأفراد العينة؛ حيث تتعلق بالمعارف والمعلومات المكتسبة حول قيادة الحياة الأسرية، وهي أهداف تتدرج مستوياتها من الأقل صعوبة (أو تعقيدا) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيدا)؛ حيث تبدأ بتذكر المعلومات ثم الفهم والاستيعاب ثم التطبيق ثم التحليل ويلي ذلك التركيب وأخيرا التقييم.

- **الأهداف المهارية:**

أي الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركي، وتعنى بتكوين وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد أفراد العينة على تعزيز سلوكهم القيادي، وتتدرج مستوياتها لتبدأ بالملاحظة ثم التقليد ثم التجريب ثم الممارسة ثم الإتقان وأخيرا الإبداع.

- **الأهداف الوجدانية:**

أي الأهداف التي تتصل بمشاعر وأحاسيس وانفعالات الأزواج واتجاهاتهم وميولهم نحو تعزيز وتنمية مهارات السلوك القيادي.

وقد حرص الباحثون في صياغة هذه الأهداف أن تصف سلوك المبحوث وليس سلوك الباحثين، وأن يكون الهدف واضحا وقابلا للملاحظة والقياس، وأن يصف نواتج التعلم بدقة لا أن يصف طريقة التعلم، وبشرط أن تتضمن عبارة الهدف ناتجا تعليميا واحدا فقط، وأن يبدأ الهدف بفعل مضارع يعبر عن السلوك المتوقع حدوثه لدى المبحوث.

(٢) أهمية البرنامج الإرشادي المقترح

- توعية الأزواج بمفهوم القيادة الأسرية وأهميتها في تحقيق استقرار وسعادة الأسرة.
- تعزيز السلوك القيادي للزوج وتنمية مهاراته القيادية والتأكيد على دورها في الحياة الأسرية.
- تدريب الأزواج على ممارسة السلوك القيادي بأبعاده الثلاثة (الأسلوب الديمقراطي، المشاركة الإيجابية، السلوك الإنساني والأخلاقي) كأحد العوامل الهامة لتحسين جودة الحياة الأسرية.

(٣) الخطة المقترحة لتطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني:

يستغرق تطبيق البرنامج الإرشادي ثماني جلسات، بحيث يستغرق زمن كل جلسة (٩٠ دقيقة)، لمدة شهر، بواقع جلستين أسبوعيا. على أن يتم تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني باستخدام منصة زووم Zoom، بعد إضافة أفراد (العينة التجريبية)، وتفاعلهم مع الجلسات عبر المنصة، وبحيث يتم التنسيق بين أفراد العينة والباحثين من خلال الإيميلات وتطبيق الواتساب.

والغرض من أن يكون البرنامج الإرشادي إلكترونيا هو تشجيع الأزواج على حضور جلساته، وحتى يتمكن جميع أفراد العينة من حضوره؛ حيث يتم اختيار موعد مسائي تجنبا لانشغال الأزواج بأعمالهم صباحا، وحتى يتسنى لمن يعمل منهم مساءً بمتابعة جلسات البرنامج، وأيضا

للتغلب على مشكلة البعد المكاني بين أفراد العينة التجريبية، وكذلك حتى يتسنى للزوجات مشاركة الأزواج في بعض جلسات البرنامج فيما يتعلق بمحاكاة بعض مواقف الحياة اليومية والتدرب على أساسيات ومهارات القيادة في مثل تلك المواقف.

(٤) المحتوى العلمي للبرنامج:

بناءً على الهدف العام للبرنامج، وفى ضوء استجابات أفراد عينة البحث الأساسية فيما يتعلق بمستوى السلوك القيادي للزوج سيتم إعداد محتوى جلسات البرنامج الإرشادي الإلكتروني بالاستعانة ببعض الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة، سوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي: الجلسة الأولي وهي جلسة تعريفية، يطبق فيها التقييم القبلي (المبدئي) لمستوى السلوك القيادي للأزواج، وأما الجلسة الثانية فهي عبارة عن مقدمة في القيادة، وبالنسبة للجلسة الثالثة فمحتواها العلمي عن قيادة الحياة الأسرية، وأما الجلسة الرابعة فيدور محتواها العلمي حول السلوك القيادي (مفهومه، مقوماته، أنماطه، أبعاده)، والجلسة الخامسة يتناول محتواها الأسلوب الديمقراطي وأساسيات القيادة الأسرية المشتركة، والجلسة السادسة تتناول المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية، بينما الجلسة السابعة فتتناول السلوك الإنساني والأخلاقي واحترام القيم الأساسية في الحياة الأسرية، وأخيرا الجلسة الثامنة وهي الجلسة الختامية وتحتوى على الشكر والختام والتطبيق البعدي لاستبيان السلوك القيادي.

(٥) الطرق والوسائل الإرشادية والتعليمية المستخدمة:

- النقاش التفاعلي والحوار.
- العصف الذهني.
- إلقاء الأسئلة.
- المحاكاة.
- عرض صور توضيحية.
- فيديوهات قصيرة عن القيادة والحياة الأسرية.
- عروض تقديمية باستخدام برنامج البوربوينت PowerPoint.

(٦) تقييم البرنامج

يتم تقييم البرنامج بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تعزيز مستوى السلوك القيادي للأزواج، ويشمل:

- **التقييم المبدئي (قبلي):**

وهو تقييم يتم إجراؤه على عينة البحث من خلال تطبيق الاستبيان (القياس القبلي)؛ للتعرف على مستوي السلوك القيادي ومن ثم تحديد عينة البحث التجريبية من الرباعي الأدنى من العينة الأساسية.

- **التقييم المرحلي:**

وهو تقييم مستمر خلال فترة تطبيق البرنامج، ويتم من خلال طرح الأسئلة والمناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج؛ للتأكد من استيعاب أفراد العينة لمحتوى كل جلسة من جلسات البرنامج.

- **التقييم النهائي:**

وفيه يتم تقييم البرنامج من خلال إعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي)؛ لمقارنة النتائج القبلية والبعدية ومعرفة مدى التحسن الناتج من تطبيق البرنامج.

ويوضح جدول (٥٥) الخطة المقترحة لتطبيق البرنامج الإرشادي مشتملة على كل من الأهداف والوسائل الإرشادية المستخدمة هذا إضافة إلى وسائل التقييم الخاصة بكل جلسة.

جدول (٥٥) خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني لتعزيز السلوك القيادي للزوج لتحسين جودة الحياة الأسرية

محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الأولى: (التعريف بالبرنامج الإرشادي وتقديم موضوعاته) **الأفكار الأساسية:** - الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. -التعارف بين الباحثين وأفراد العينة - توضيح أهمية وأهداف البرنامج وتحفيز وإثارة اهتمام أفراد العينة للإجابة على استبيانات البحث ومتابعة جلسات البرنامج الإرشادي. - توضيح خطوات سير البرنامج. - إجراء التطبيق القبلي لاستبيان السلوك القيادي للزوج من خلال إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني عبر جروب واتساب يقوم الباحثين بإنشائه للتواصل مع أفراد العينة. - شكر أفراد العينة وختام الجلسة.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** -يعرف الهدف العام للبرنامج -يذكر نظام جلسات البرنامج. -يستنتج أهمية البرنامج. **ثانياً: الأهداف المهارية:** -يطبق الإرشادات المتعلقة بخطوات سير البرنامج. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** - يتقبل البرنامج الإرشادي -يبدي رغبته في حضور جلسات البرنامج الإرشادي بانتظام. - يشارك بفاعلية في المناقشات أثناء الجلسة.	-محاضرة توضح الهدف العام للبرنامج. -النقاش التفاعلي. -عرض تقديمي عن آلية سير البرنامج وتقديم نبذة مختصرة عن موضوع كل جلسة من جلساته. -الأسئلة المفتوحة	يجري التقييم في الجلسة على النحو التالي: - يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة؛ للتعرف على خلفية الأزواج عن موضوعات البرنامج. - يتم إجراء تقييم مستمر خلال عرض الموضوعات؛ بطرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد من انتباه أفراد العينة وحسن متابعتهم لموضوعات الجلسة.
الجلسة الثانية: (مقدمة في القيادة) **الأفكار الأساسية:** -الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. - مقدمة عن القيادة (مفهومها وأهميتها). - عناصر القيادة. - من هو الشخص القيادي؟ - أهم صفات القادة الناجحين. -هل القيادة فطرية أم مكتسبة؟ -المهارات القيادية الأساسية. -شكر المبحوثين وختام الجلسة.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** - يذكر مفهوم القيادة بدقة تامة. - يوضح أهمية القيادة في الحياة الأسرية. - يعدد عناصر القيادة. - يستخلص من هو الشخص القيادي. - يلخص أهم صفات القادة الناجحين. - يستنتج هل القيادة فطرية أم مكتسبة. - يستعرض المهارات القيادية الأساسية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** - يكتسب بعضا من سمات القادة الناجحين. - يطبق ما تعلمه من معلومات	-الحوار والمناقشات التفاعلية من خلال فتح الميكروفون لتبادل الآراء. -العصف الذهني. -عرض بعض الفيديوهات القصيرة عن القيادة وأهميتها في حياة الأفراد والجماعات.	يجري التقييم في الجلسة كالتالي: - يتم إجراء تقييم في أول الجلسة بطرح بعض الأسئلة حول محتوى الجلسة السابقة، وكذلك بعض الأسئلة التمهيدية بشأن محتوى الجلسة الحالية. - يتم إجراء تقييم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه أسئلة مختلفة ومناقشة إجابات الأفراد وتعزيزها. - وأخيرا يتم التقييم في

	ومهارات قيادية في تعامله مع الزوجة والأبناء. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يستمع باهتمام لمحتوى الجلسة. - يشارك بحماس وفاعلية في المناقشات المطروحة.		نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع أفراد العينة.
الجلسة الثالثة: (قيادة الحياة الأسرية) الأفكار الأساسية: -الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. - مفهوم القيادة الأسرية. - حقوق وواجبات الزوج والزوجة والأبناء. -ضوابط وأحكام التعامل مع الزوجة والأبناء. -- دور القيادة في تحسين جودة الحياة الأسرية. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يذكر مفهوم القيادة الأسرية. -يلخص حقوق وواجبات الزوج والزوجة والأبناء. - يستعرض ضوابط وأحكام التعامل مع الزوجة والأبناء. - يوضح دور القيادة في تحسين جودة الحياة الأسرية. ثانياً: الأهداف المهارية: - يكتسب المهارات اللازمة لقيادة الحياة الأسرية. - يطبق ما تعلمه عن مهارات القيادة في تعامله مع الزوجة والأبناء. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - يشارك بإيجابية في المناقشات والفعاليات أثناء الجلسة. - يتفاعل بنشاط في الإطار العملي للجلسة.	-بعض النقاشات الجماعية وتبادل التجارب والآراء بين المشاركين. -الأسئلة المفتوحة. -العصف الذهني. -عروض تقديمية باستخدام برنامج البوربوينت PowerPoint. - عرض فيديوهات قصيرة عن قيادة الحياة الأسرية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: -مناقشة أنشطة الجلسة السابقة في بداية الجلسة، مع طرح بعض الأسئلة التمهيدية عن موضوع الجلسة الحالية. -تقييم على مدار الجلسة من خلال طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات. -تقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لموضوع الجلسة مع أفراد العينة.
الجلسة الرابعة: (السلوك القيادي) الأفكار الأساسية: - الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. - مفهوم السلوك القيادي. - مقومات السلوك القيادي. - أنماط السلوك القيادي. - مميزات وعيوب كل نمط من أنماط السلوك القيادي. - تعريف بالأبعاد الثلاثة للسلوك القيادي للزوج. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - يذكر مفهوم السلوك القيادي. -يستعرض مقومات السلوك القيادي. - يعدد أنماط السلوك القيادي. - يقارن بين الأنماط القيادية المختلفة. - يستنتج أي أنماط القيادة تصلح لقيادة الحياة الأسرية. -يحدد الأبعاد الثلاثة للسلوك القيادي للزوج. ثانياً: الأهداف المهارية: - يختار من بين الأنماط القيادية المختلفة النمط الأفضل لقيادة الحياة الأسرية. - يكتسب خصائص السلوك القيادي الناجح. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١-يبدي اهتماما بمحتوى الجلسة. ٢-يشارك باهتمام وفاعلية في نقاشات الجلسة.	-المحاضرة -عرض تقديمي باستخدام برنامج power point -العصف الذهني. - بعض الروابط التي تحتوي على محتوى علمي متعلق بالموضوع. -المناقشات الجماعية.	يجري التقييم في الجلسة كما يلي: - يتم طرح عدد من الأسئلة في بداية الجلسة ومناقشة الأنشطة الخاصة بالجلسة السابقة، مع طرح بعض الأسئلة التمهيدية حول محتوى الجلسة الحالية. - يجري التقييم على مدار الجلسة من خلال طرح بعض الأسئلة ومناقشة إجابات أفراد العينة وتعزيزها. - يجري التقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لمحتوى الجلسة مع أفراد العينة.

الجلسة الخامسة: **(الأسلوب الديمقراطي وأساسيات القيادة الأسرية المشتركة)** **الأفكار الأساسية:** -الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. - تعريف الأسلوب الديمقراطي. - أهمية الأسلوب الديمقراطي في الحياة الأسرية. - مهارات اتخاذ القرارات الأسرية المشتركة. - كيفية إدارة الخلافات الأسرية بأسلوب ديمقراطي. - مفهوم الاستماع الفعال. - أهمية الاستماع الفعال في الحياة الأسرية. - مهارات الاستماع الفعال. - الشكر وختام الجلسة.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** - يذكر مفهوم الأسلوب الديمقراطي. - يستعرض أهمية الأسلوب الديمقراطي في الحياة الأسرية. -يلخص مهارات اتخاذ القرارات الأسرية المشتركة. - يشرح كيفية إدارة الخلافات الأسرية بأسلوب ديمقراطي. - يذكر مفهوم الاستماع الفعال. - يستخلص أهمية الاستماع الفعال في الحياة الأسرية. - يستعرض مهارات الاستماع الفعال. **ثانيا: الأهداف المهارية:** -يكتسب مهارات اتخاذ القرارات الأسرية. - يستطيع إدارة الخلافات الأسرية بأسلوب ديمقراطي. - يجيد استخدام مهارات الاستماع الفعال في تفاعله مع أفراد أسرته. **ثالثا: الأهداف الوجدانية:** - يبدى اهتماما بمحتوى الجلسة. - يكتسب اتجاها إيجابيا نحو الأسلوب الديمقراطي في تعامله مع الزوجة والأبناء.	- نقاش تفاعلي وتبادل الآراء والتجارب. - ورش عمل حول صنع القرارات المشتركة. - تمارين استماع نشط. - محاكاة مواقف من الحياة اليومية وتطبيق الاستماع الفعال. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت). - عرض فيديوهات قصيرة تتناول الأسلوب الديمقراطي في الحياة الأسرية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - يتم طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة في بداية الجلسة، وطرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - إجراء تقييم بين الحين والآخر على مدار الجلسة من خلال طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات وتعزيزها. - إجراء تقييم في نهاية الجلسة يتم فيه تلخيص أهم النقاط الأساسية لمحتوى الجلسة مع أفراد العينة.
الجلسة السادسة: **(المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية)** **الأفكار الأساسية:** -الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لحسن تعاونهم. - تعريف المشاركة الإيجابية. - أهمية المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية. - صور المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية. - كيفية توزيع المسؤوليات الأسرية بشكل متوازن وعادل.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** يعرف مفهوم المشاركة الإيجابية. يذكر أهمية المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية. -يستعرض صور المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية. - يشرح كيفية توزيع المسؤوليات الأسرية بشكل متوازن وعادل. **ثانيا: الأهداف المهارية:** -يكتسب القدرة على تقديم الدعم المعنوي للزوجة والأبناء. - يجيد تقديم الدعم المادي للزوجة والأبناء. **ثالثا: الأهداف الوجدانية:** - يبدى اهتماما بمحتوى الجلسة. - يكتسب اتجاها إيجابيا نحو المشاركة بفعالية في الحياة الأسرية.	- نقاش تفاعلي حول التوزيع المتوازن للأدوار والمسؤوليات الحياتية. - تبادل الآراء والتجارب حول كيفية تقديم الدعم المعنوي والمادي للزوجة والأبناء. - العصف الذهني. - عروض تقديمية (شرائح بوربوينت). - عرض فيديوهات قصيرة تتناول صور المشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - طرح بعض الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة في بداية الجلسة، وطرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الجلسة الحالية. - إجراء تقييم من وقت لآخر على مدار الجلسة من خلال طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات وتعزيزها. - إجراء تقييم في نهاية الجلسة يتم فيه تلخيص أهم النقاط الأساسية لمحتوى الجلسة مع أفراد العينة.

الجلسة السابعة: (السلوك الإنساني والأخلاقي واحترام القيم الأساسية في الحياة الأسرية) **الأفكار الأساسية:** -الترحيب بأفراد العينة وشكرهم لتعاونهم. - أهمية القيم الإنسانية والأخلاقية في الحياة الأسرية. - القيم الإنسانية والأخلاقية الأساسية في الحياة الأسرية. - دور السلوك الأخلاقي في تعزيز جودة الحياة الاسرية. - شكر المبحوثين وختام الجلسة.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** - يعرف أهمية القيم الإنسانية في الحياة الأسرية. - يستعرض القيم الإنسانية الأساسية في الحياة الأسرية. - يميز بين السلوك الإنساني والأخلاقي في معاملة الزوجة والأبناء. - يستنتج التداخل والتكامل بين السلوك الإنساني والأخلاقي في الحياة الأسرية. **ثانيا: الأهداف المهارية:** - يطبق القيم الإنسانية والأخلاقية في معاملة الزوجة والأبناء في مواقف الحياة المختلفة. - يجيد فن الاعتذار والمسامحة كجزء من السلوك الأخلاقي في الحياة الأسرية. **ثالثا: الأهداف الوجدانية:** -يبدى اهتماما بمحتوى الجلسة. - يكتسب اتجاها إيجابيا نحو التزام السلوك الإنساني والأخلاقي في معاملة أفراد الأسرة.	- نقاشات جماعية وتبادل التجارب والآراء حول تطبيق السلوك الإنساني والأخلاقي في الحياة الأسرية. - محاكاة مواقف مختلفة للتعامل وفق السلوك الإنساني والأخلاقي مع الخلافات الأسرية (مثل الخلافات المتعلقة بتربية الأبناء او المشكلات المالية). - الأسئلة المفتوحة. - العصف الذهني. - عروض تقديمية. - فيديوهات توضيحية.	يتم التقييم في الجلسة كما يلي: - طرح عدد من الأسئلة ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة في بداية الجلسة، مع طرح أسئلة تمهيدية متعلقة بموضوع الجلسة الحالية. - إجراء تقييم على مدار الجلسة بطرح بعض الأسئلة ومناقشة الإجابات وتعزيزها. - إجراء تقييم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص أهم النقاط الأساسية لمحتوى الجلسة مع أفراد العينة.
الجلسة الثامنة: وهي الجلسة الختامية للبرنامج، وتتضمن: - تلخيص لأهم العناصر الأساسية بالبرنامج. - تقييم لفاعلية البرنامج الإرشادي؛ وذلك بالتطبيق البعدي لاستبيان السلوك القيادي للزوج. - شكر أفراد العينة وختام البرنامج.	**في نهاية الجلسة يكون الزوج قادرا على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** يقيم مدى الاستفادة التي حصلها من البرنامج من خلال: - ذكر عدد من النقاط التي تم توضيحها بالبرنامج. - استنتاج أهمية البرنامج في تعزيز السلوك القيادي وتطوير مهاراته القيادية وأهمية ذلك في تحسين جودة الحياة الأسرية. **ثانيا: الأهداف المهارية:** - يمارس السلوك القيادي الملائم لقيادة الحياة الأسرية. - يوظف ما اكتسبه من خلال البرنامج الإرشادي من معلومات ومهارات قيادية في تحسين جودة حياته الأسرية. **ثالثا: الأهداف الوجدانية:** -يحتج على النظرة الخاطئة التي ينظرها بعض الأزواج لقيادة الحياة الأسرية. - يثمن دور القيادة الأسرية في الارتقاء بالأسرة وتحسين جودة حياتها.	- الأسئلة المفتوحة. - المناقشة الجماعية.	يجري التقييم في الجلسة كما يلي: - يتم إجراء مناقشة عامة حول موضوعات الجلسات التي تم عرضها والتأكد من مدى استيعاب المبحوثين لتلك الموضوعات. -إجراء التقييم النهائي للبرنامج؛ من خلال تطبيق الاستبيان المعد (التطبيق البعدي).

	-يشارك بفعالية في تقييم محتوى الجلسات. -يبدى اهتماما بالاستجابة على الاستبيان البعدي.		
التطبيق البعد بعدى (التطبيق التتابعي) ويطلق عليه أيضا التطبيق التأكيدي؛ حيث يتم إجراؤه بعد التطبيق البعدي بفترة زمنية لا تقل عن شهرين؛ للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي وتأثيره الممتد على تعزيز السلوك القيادي للزوج وانعكاسه على الحياة الأسرية.	**يتم إجراء تقييم للبرنامج الإرشادي المعد من خلال تطبيق الاستبيان البعد بعدى عبر جروب الواتساب؛ حيث يتم إرسال الرابط الخاص بالاستبيان لأفراد العينة التجريبية، وشكرهم على تعاونهم مع الباحثين.**		

قائمة المراجع:

١. إبراهيم، أيمن السيد غنيمي (٢٠١٠): "دور الثقافة التنظيمية في تعديل السلوك القيادي: بالتطبيق على القيادات الإدارية بجامعة عين شمس"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد (٣)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، ١١٥-١٤١.

٢. ابن العربي، مليكة، وداودي، محمد (٢٠١٧): "العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق"، **مجلة دراسات**، المجلد (٥٧)، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ٦٢-٧١.

٣. الأحمد، سليمان ذياب، والكردي، عصمت درويش (٢٠٢٠): "الأنماط القيادية السائدة عند عمادات كليات جامعة الزيتونة الأردنية وعلاقتها بالرضا والولاء التنظيمي عند أعضاء هيئة التدريس لجامعتهم"، **المجلة التربوية**، العدد (٧٣)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٧٥٩-٧٨٨.

٤. بالحاج، مفتاح علي حسين (٢٠١٧): "معالم الاستقرار الأسري ومقوماته"، **مجلة كلية الآداب**، العدد (٩)، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا، ١٢١-١٥٦.

٥. بدح، أحمد، والعمور، وليد سليمان محمد (٢٠١٣): "السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٢١)، العدد (٦)، غزة، فلسطين، ٣٦٧-٣٩٦.

٦. البرغوثي، كيان محمد (٢٠١٠): "مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية: من وجهة نظر المرأة والرجل العاملين في الجامعة الأردنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان.

٧. بلعباس، نادية (٢٠١٥/٢٠١٦): "أنماط الاتصال وعلاقته بجودة الحياة الزوجية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران٢، الجزائر.

٨. البيجاوي، مروة صلاح عثمان (٢٠١٦): "الإدارة الاستراتيجية لمنظومة المسكن الذكي وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٩. الحراحشة، محمد عبود موسى (٢٠١٢): "السلوك القيادي السائد لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (١٠)، العدد (٤)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ١٦٤-١٩١.

١٠. حسروميا، لويزة، دريد، فطيمة (٢٠١٨): "جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي"، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٣٣)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ١١٥-١٢٨.

١١. الحضري، روايدا عوض خلف الله (٢٠١٥): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك القيادي لدى بعض ضباط الجيش بالسلاح الطبي وكلية القادة والأركان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النيلين، الخرطوم.

١٢. الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠٢٢): "جودة الحياة الأسرية وانعكاسها على إدارة الأزمات"، **مجلة القراءة والمعرفة**، المجلد (٢٢)، العدد (٢٥٢)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ١٢٧-١٦٣.

١٣. حليلو، نبيل (٢٠١٣): "الأسرة وعوامل نجاحها"، **الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ١-١٣.
١٤. الخانجي، روان برهان جميل (٢٠١٧): "السلوك القيادي وعلاقته بصورة الجسم ومستوى الطموح لدى طلبة الصف السابع في مدارس التعليم الخاص في عمان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
١٥. خضر، منار عبد الرحمن محمد، ومبروك، أحلام عبد العظيم (٢٠١١): "جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد (٢٣)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ١٨٢-٢٠٤.
١٦. الخطيب، فريال يوسف، وعاشور، محمد علي (٢٠١٨): "الأنماط القيادية الممارسة لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (٦)، غزة، فلسطين، ٣٦٧-٣٩٦.
١٧. خليفة، هدى بنت عاصم محمد، والزين، أميرة عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٧): "جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط ففي العلاقة بين الهوية الوطنية وقلق العولمة لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، العدد (٦٤)، جامعة أسيوط، مصر، ٢٥٧-٣٢٢.
١٨. دارا، محمد عمر ميرزا (٢٠٢٠): "التنبؤ بدافعية الإنجاز بدلالة الأمن النفسي لدى لاعبي كرة القدم والسلوك القيادي لمدربيهم"، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، عدد خاص، مصر، ٣٢٣١-٣٣٠٥.
١٩. الدباغ، أنمار عبد الستار إبراهيم، والزبيدي، محمد خالد داؤد (٢٠١٢): "السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة من وجهة نظر لاعباتهم"، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد (١١)، العدد (٤)، جامعة الموصل، العراق، ٤٧٥-٤٩٦.
٢٠. الديحاني، سلطان غالب، والخالدي، عنود فهد (٢٠١٨): "تأثير الإعداد الأكاديمي في إكساب السلوك القيادي لطلبة جامعة الكويت من وجهة نظرهم"، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٤)، العدد (٢٩٦)، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الكويت، ٢٧٧-٢٩٦.
٢١. راغب، رشا عبد العاطي (٢٠١٤): "استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة"، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي**، العدد (٣٠)، مصر، ١-٤٢.
٢٢. الرويمض، سمير إبراهيم سليمان، وإبراهيم، صلاح محمد زكي (٢٠١٤): "نمط القيادة وأثره في التغيير التنظيمي"، **مجلة البحوث والدراسات الشرعية**، المجلد (٤)، العدد (٢٩)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر، ٢٤١-٢٦٠.
٢٣. الزهراني، نورة مسفر عطية الغبيشي (٢٠١٩): "الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية"، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٩)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان، ٧٤-٩٦.
٢٤. سفيان، بنغالب (٢٠٢٢): "مهام القائد الإداري بين الفعالية ومحدودية الأداء"، **مجلة ريحان للنشر العلمي**، العدد (٢٩)، مركز فكر للدراسات والتطوير، ٢٤٣-٢٦١.
٢٥. سلمان، حردان عزيز (٢٠١٧): **مجالات قياس السلوك الإنساني**، المحاضرة الرابعة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٢٦. سليمان، ريهام السيد محمد (٢٠٢٣): "الوعي باستراتيجيات إدارة الدخل المالي كمتغير وسيط بين اتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار ومستوى جودة الحياة الأسرية لديهن"، **دراسات تربوية ونفسية**، المجلد (٣٨)، العدد (١٢٧)، الجزء (٢)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ١-٦٤.
٢٧. السوفي، أم الخير (٢٠٢٠): "جودة الحياة الأسرية كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري: الأبعاد والتحديات"، **أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر-الأبعاد والتحديات**، المجلد (١)، مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، ٣٧٧-٣٨٨.
٢٨. شاوشي، ميرة، وسيساني، رابح (٢٠٢٣): "جودة الحياة الأسرية: المفهوم والاتجاهات المفسرة"، **مجلة سلوك**، المجلد (١٠)، العدد (١)، مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ٦٧-٨٢.
٢٩. الشربيني، ريهام إسماعيل (٢٠١٥): "دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات وعلاقته بالرضا عن الحياة"، **مجلة الاقتصاد المنزلي**، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، جامعة المنوفية، مصر، ١٥٣-١٨٨.

٣٠. الشروقي، هند صالح محمد، وأبو السعد، أحمد (٢٠٢٣): "مستوى رأس المال النفسي لدى النساء المنتسبات للأحزاب السياسية وعلاقته بجودة الحياة الأسرية في الأردن"، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، المجلد (٢)، العدد (٢)، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٦٧-٢٩٣.

٣١. شعيبي، إنعام أحمد عابد (٢٠٢١): "دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في رؤية ٢٠٣٠ وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية"، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا**، العدد (٨)، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، ٧٥٢ ـ ٧٧٨.

٣٢. شفيق، محمد (د.ت): "**السلوك الإنساني وفن القيادة والتعامل ومهارات الإدارة**"، وزارة التعليم العالي، مكتب الوزير، معهد إعداد القادة، القاهرة، مصر.

٣٣. شلبي، سهى عبد المنعم محمد (٢٠٢٣): "أثر نمط القيادة السامة عبر الدور الإشرافي – كمتغير وسيط – على سلوكيات المواطنة التنظيمية: دراسة تطبيقية على مدراء مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة"، **مجلة البحوث الإدارية**، المجلد (٤١)، العدد (٢)، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر، ١-٣٣.

٣٤. شلبي، وفاء محمد فؤاد، وعيسى، عواطف محمود، وعبد الحافظ، نبيلة الورداني، وغباشي، إيمان أحمد (٢٠١٥): "العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وأثره على دافعية الزوجة للإنجاز"، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد (٤)، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٥٠٩-٥٧٢.

٣٥. شمالي، ياسمين ناصر يونس (٢٠٢١): "دور مديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في التمكين القيادي للمعلمين وعلاقته بتعزيز السلوك القيادي لدى طلبتهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٦. الشهراني، رحمة محمد على ثواب (٢٠١٩): "القيادة التحويلية من منظور إسلامي"، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية**، العدد (١٧)، المملكة العربية السعودية، ٢٢٩-٢٦١.

٣٧. صالحي، عبد الكريم، ورابح، هوادف (٢٠١٦): "الأنماط القيادية السائدة لدى مديري التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميهم: دراسة في ضوء نموذج هيرسي وبلانشار"، **مجلة سلوك**، العدد (٣)، مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ١٥٦-١٧٧.

٣٨. صبار، أيمان شفيع (٢٠٢٠): "السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية بالعراق من وجهة نظر الطلبة"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، العدد (٤)، العراق، ٤٨٦-٥٠٤.

٣٩. الصغير، حمدي خلف محمد (٢٠١٩/٢٠٢٠): "حق القيادة البيتية بين الإسلام والنصرانية"، **حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة**، المجلد (١)، العدد (٣٢)، جامعة الأزهر، مصر، ٦٠٤-٦٩٩.

٤٠. صلاح، ماهر طاهر محمد (٢٠٢٣): "النمط القيادي وعلاقته برفع مستوى الأداء الوظيفي داخل المؤسسات التعليمية"، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (٥١)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن، ٢٠٦-٢٢٤.

٤١. صندوق، فريحة (٢٠١٤/٢٠١٥): "جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر.

٤٢. عبد الله، المعز أبكر محمد، ومساعد، سليمي سعد محمد (٢٠٢٢): "المرأة العاملة ودورها في تحسين جودة الحياة الأسرية دراسة حالة جامعة شندي (السودان)"، **مجلة الدراسات الاستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص**، المجلد (٤)، العدد (١٤)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ٩٨-١٢٢.

٤٣. عبد المنعم، عبير محب، وحنا، حنان حنا عزيز (٢٠١٩): "استراتيجيات المواجهة الإقدامية للضغوط لدى الزوجين وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية"، **مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية**، المجلد (٢)، العدد (١١)، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، ٢٤٦-٢٥٤.

٤٤. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، وشند، سميرة محمد إبراهيم (٢٠١٠): "جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين"، **المؤتمر السنوي الخامس عشر-الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة**، المجلد (٢)، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ٤٩١-٥٣٦.

٤٥. عبد الوهاب، ميروح (٢٠٢٣): "السلوك القيادي: الاهتمام بالعمل أم الاهتمام بالعاملين؟: المؤسسة الوطنية سوناريك-وحدة فرجيوة-نموذجا"، **مجلة آفاق للبحوث والدراسات**، المجلد (٦)، العدد (١)، المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار إيليزي، الجزائر، ٤٩٩-٥٢١.
٤٦. العبدلي، دينا بنت شاكر هزاع العبدلي (٢٠٢٢): "العنف ضد الزوجة من منظور التربية الإسلامية وانعكاسه على جودة حياة الأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٢٥٤)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ٥٢٣-٥٧١.
٤٧. العبدلي، سميرة بنت أحمد حسن، والفنيخ، روبا سليمان (٢٠١٧): "استراتيجيات إدارة الضغوط لدى المرأة العاملة وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية"، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد (١٨)، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٦-١٩١.
٤٨. عتوم، محمد عوني (٢٠١٨): "الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى المعلمين من وجهة نظرهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة جرش، الأردن.
٤٩. العتيبي، ريم ثقل (٢٠١٨): "عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرارات الأسرية لدى بعض النساء العاملات في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (١٩)، كلية البنات للآداب والعلوم *والتربية*، جامعة عين شمس، مصر، ٣٩٩-٤٤٨.
٥٠. عطية، محمد عبد الكريم علي، والفقهاء، هند أحمد سعيد (٢٠٢١): "النمط القيادي السائد لدى قائدات مدارس محافظة بلجرشي وعلاقته بمستوى الصحة التنظيمية"، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، العدد (٨)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٦٥٥-٧٠٤.
٥١. العظامات، خلف دهر محمد (٢٠٠٤): "درجة ممارسة السلوك القيادي لمديري التربية والتعليم في الأردن وعلاقتها بالرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لرؤساء الأقسام التابعين لهم"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية، الأردن.
٥٢. علي، أسماء محمد فاروق (٢٠٢٢): "فقه قيادة الأسرة بتخطيط استراتيجي وفق مبادئ إدارة الجودة الشاملة: دراسة تأصيلية في القرآن والسنة"، **مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية**، العدد (١٠٤)، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٣٠٣-٣٩٠.
٥٣. عليوات، سميحة، وبن حسان، زينة (٢٠١٣): "عوامل تشكيل بناء السلطة في الأسرة المعاصرة"، **الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ١-١٠.
٥٤. عوض، أحلام يوسف، ومصلح، تمارا عيسى، وحجازي، جولتان حسن (٢٠٢٢): "التوافق الزواجي وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينتي بيت لحم والطيبة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٣٠)، العدد (٦)، غزة، فلسطين، ٤٩٩-٥٢٠.
٥٥. عيسى، آيات علي محمد (٢٠٢٠): "دور النمط القيادي لمديري المدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية في تعديل سلوك الطلبة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
٥٦. قادرة، بشير (٢٠١٧): "جودة الحياة الأسرية: مزاوجة بين الأصالة ومكتسبات العصر"، **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ١ الحاج لخضر، الجزائر، ٣٤-٤٩.
٥٧. قبوري، عفاف عبد الله حسن (٢٠١٨): "الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية"، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع**، العدد (٢٠)، الإمارات العربية المتحدة، ١٥١-١٨٠.
٥٨. قريد، سمير (٢٠١٧): "ثقافة الحوار كآلية لتحقيق الجودة في الحياة الأسرية"، **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ١ الحاج لخضر، الجزائر، ١٧٢-١٨٦.
٥٩. قيدوم، مريم، وعاشوري، صونيا(٢٠١٩): "أنماط السلوك القيادي ومدى أثره على الهوية المهنية للعمال داخل المنظمة"، **مجلة دراسات**، العدد (٧٦)، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، ٦٣-٧٦.
٦٠. محمدي، فوزية، وبوعيشة، آمال (٢٠١٣): "معوقات جودة الحياة الأسرية"، **الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر. ١-١٢
٦١. مخطاري، عبد الحميد، وغزالي، عبد القادر (٢٠٢٢): "علاقة الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف"، **مجلة المحترف**، المجلد (٩)، العدد (٣)، ٦٣-٩٢.

٦٢. مصلح، مها حسن محمد حسن حسين (٢٠٢١): "إدراك الزوجة بأساليب الكفاءة الإدارية والذاتية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
٦٣. مليح، يونس، وعبد الصمد، العسولي (٢٠٢٠): "المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي"، **مجلة المنارة للدراسات القانونية**، العدد (٢٩)، المغرب، ٣٦-٦٤.
٦٤. منصور، عبد المجيد سيد، والشربيني، زكريا أحمد (٢٠١٩): **الأسرة على مشارف القرن ٢١**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٦٥. المومني، مها إدريس حسين (٢٠٢١): "أنماط السلوك القيادي للقادة الأكاديميين في جامعات إقليم الشمال وعلاقتها بأنماط تفكيرهم وفق نموذج التفكير المتكامل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن.
٦٦. هبري، منال، وبشلاغم، يحيى (٢٠١٨): "جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (٧)، العدد (١١)، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، ١٢٣-١٣٣.
٦٧. يماني، شيرين حسان (٢٠١٩): "فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدى جماعات الأسر الطلابية"، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، العدد (٦٢)، الجزء (٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٣٩٩-٤٤٨.
68. Anggraini, V., Priyanto, A. & Yulsyofriend Y. (2022). Fathers' Role in Developing Child Emotional Development. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 6th International Conference of Early Childhood Education, 130.
69. Baek, S., Lee, Y., Won, J. & Yoon, J. (2024). Association between husband's participation in household work and the onset of depressive symptoms in married women: A population-based longitudinal study in South Korea. Social Science and Medicine, Volume 362. Available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39442261/
70. Behson, S. & Robbins, N. (2016). The Effects of Involved Fatherhood on Families, and How Fathers can be supported both at the Workplace and in the Home. Paper to be presented at the United Nations Department of Economic and Social Affairs (UNDESA) Division for Social Policy and Development's Expert Group Meeting on Family Policies and the 2030 Sustainable Development Agenda, New York, 12-13 May. Available at: https://www.un.org/esa/socdev/family/docs/egm16/BehsonRobbins.pdf
71. Boerrigter, C. (2015). How leader's age is related to leader effectiveness: Through leader's affective state and leadership behavior, University of Twente, The Faculty of Behavioural, Management and Social sciences. Available at: https://essay.utwente.nl/67403/1/Final%20Thesis%20Carlijn%20Boerrigter%20IBA%20-%20MB.pdf
72. Bwalya, A. (2023). Leadership Styles. Global scientific journal, 11(8), 181-194.
73. Covenant Keepers. (2007). How Does A Husband Lead His Wife and Family?. Available at: https://covenantkeepers.org/online-articles/44-family-issues/330-how-does-a-husband-lead-his-wife-and-family.
74. Delia, N. (2018). The Concept of Leadership. "Ovidius" University Annals, Economic Sciences Series, XVIII (2), 329-332.
75. Demirtas, D. M., Karaca, M. & contributors (2020). A Handbook of Leadership Styles. Cambridge Scholars Publishing. Available at: https://www.cambridgescholars.com/resources/pdfs/978-1-5275-4598-4-sample.pdf
76. Eleonora, L. (2016). The (Neglected) Role of Father in Children's Mental Health. 21st INTERNATIONAL CONFERENCE Association of Psychology & Psychiatry for Adults & Children, Volume: E BOOK_ Proceedings, AS17. 68-77.

77. Erwin, S., Winn, P. & Erwin, J. (2011). A Comparison of Urban, Suburban, and Rural Principal Leadership Skills by Campus Student Achievement Level Skills by Campus Student Achievement Level. Administrative Issues Journal, 1(3), 92-103. Available at: https://dc.swosu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1178&context=aij
78. Galbraith, K. A. (2000). Family Leadership: Constructing and Testing a Theoretical Model of Family Well-Being All Graduate Theses and Dissertations. 2810. Available at: https://digitalcommons.usu.edu/etd/2810/
79. Hilmi, U., Fautanu, I., Najmudin, N. & Khaeruman, B. (2023). The Shift in the Husband's Leadership and Its Consequences to Family Goals Jurnal Iman dan Spiritualitas, 3(2), 335-340.
80. Ishaq, Z. (2014). Diskursus Kepemimpinan Suami Steri Dalam Keluarga. Jurnal Ummul Qura, IV (2), 10-32.
81. Kent Kükürtcü, S., Erkan, N. S., & Seyfeli, Y. (2021). The Development of the Democratic Behavior Scale: A Validity and Reliability Study. Theory and Practice in Child Development, 1(1), 56-70.
82. Kolzow, D. R. (2014). Leading From Within: Building Organizational Leadership Capacity. Available at: https://www.iedconline.org/clientuploads/Downloads/edrp/Leading_from_Within.pdf
83. Li, Z. H. & Zhang, L. (2020). Poverty and health-related quality of life: a cross-sectional study in rural China. Health and Quality of Life Outcomes, 18(153), 1-10.
84. Makhliyo, T. (2024). Relations between Husband and Wife in Child Rearing. European Journal of Higher Education and Academic Advancement, 1(2), 124-126.
85. Malik, M. A. & Azmat S. (2019). Leader and leadership: historical development of the terms and critical review of literature. Annals of the University of Craiova for Journalism, Communication and Management, Volume 5, 16-32.
86. Martinea, S. & Sunarti, E. (2019). The Influence of Husband-Wife Interaction and Parent-Child Interaction on Family Subjective Well-Being in KB and Non-KB Villages. Journal of Family Sciences, 4(2), 91-104.
87. Mews, J. G., (2019). Effective Leadership in Higher Education: A Review of Leadership Style Preferences among Faculty and Staff within the United States. Open Journal of Leadership, (8), 58-74.
88. Muteswa, R. P. T. (2016). Qualities of a Good Leader and the Benefits of Good Leadership to an Organization: A Conceptual Study. European Journal of Business and Management, 8(24), 135-140.
89. Nathanson, C. (2021). 15 Most Important Personality Traits of Effective Leaders. Available at: https://online.jwu.edu/blog/mba-personality-traits-effective-leaders/
90. Nayak, A. (2016). Understanding the Perceived Causes of Poverty and Quality of Life: A Study of Rourkela City (Doctoral dissertation: Humanities and Social Sciences National Institute of Technology Rourkela).
91. Nemet, M. B., Vrdoljak, G. & Budaić V. L. (2021). Parenting Style and the Active Involvement of Fathers in Child-Rearing. JAHR, 12/1(23), 107-125
92. Park, J., Turnbull, A. P. & Turnbull, H. R. (2002). Impacts of Poverty on Quality of Life in Families of Children with Disabilities. Council for Exceptional Children, 68(2), 151-170.

93. Peretomode, O. (2012). Situational And Contingency Theories Of Leadership: Are They The Same?, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 4(3), 13-17
94. Plecas, D., Squires, C. & Garis, L. (2018). The essentials of in Government Leadership (2nd Ed.). City of Surrey, Len Garis.
95. Prasitthipab, S. (2008). Family Communication Patterns: Can They Impact Leadership Styles?.Masters Theses & Specialist Projects. Paper 16. Available at: http://digitalcommons.wku.edu/theses/16
96. Rizkillah, R., Krisnatuti, D. & Herawati, T. (2021). The Correlation between Family Characteristics and Husband and Wife Interaction during the Covid-19 Pandemic. Journal of Family Sciences, 6(1), 53-66.
97. Rosing, K. W & Jungmann, F. (2015). Leadership and Aging. Available at: https://www.researchgate.net/publication/282813902_Leadership_and_Aging
98. Silva, A. (2016). What is Leadership?. Journal of Business Studies Quarter, 8(1), 1-5.
99. Sohravardi, S., Shahnoushi, M. & Esmaili, R. (2023). Investigating the Components of Couples' Interactional Empathy in Interpersonal Relationships Using Thematic Analysis Method. Journal of living together, 8(2), 1-15.
100. UCLES (2017). Educational leadership. Available at: https://www.cambridgeinternational.org/images/271192-educational-leadership.pdf
101. Urbano, D., Felix, C. & Aparicio, S. (2021). Informal institutions and leadership behavior in a developing country: A comparison between rural and urban areas. Journal of Business Research, Volume 132, 126-137. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0148296321003180
102. Vyas, J. N. & Asnani, B. (2014). Extent of participation of couples especially husbands in household activities. Adv. Res. J. Soc. Sci., 5 (2): 230-232.
103. Windarti, Y. & Amalia, R. (2020). The influence of husband's role on mother interest in giving exclusive breastfeeding. The 7th International Conference on Public Health. Solo, Indonesia, November 18-19), 3(11), 1-5.
104. Wulansari, D. & Krisnatuti, D. (2023). Marital Interaction and Marital Role on Marital Satisfaction of Dual Earner Family with School Age Children. Journal of Child, Family, and Consumer Studies, 2(2), 126-137.
105. Yogman, M. W & Eppel, A. M. (2022). The Role of Fathers in Child and Family Health. Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-75645-1_2